فاعلية برنامج درامى قائم على المواقف الحياتية لخفض السلوك العدوانى وتنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة

إعداد

د. شيماء محمد عبد الستار

مدرس بقسم رياض الاطفال - كلية الدراسات الإنسانية

جامعة الأزهر

فاعلية برنامج درامى قائم على المواقف الحياتية لخفض السلوك العدوانى وتنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة

شيماء محمد عبد الستار

قسم رياض الأطفال ، كلية الدراسات الانسانية، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

البريد الإلكترونى :Shimaaelgendy.el20@azhar.edu.eg

الملخص:

يهدف البحث الى التعرف على فاعلية البرنامج الدرامى القائم على المواقف الحياتية فى خفض السلوك العدوانى وتنمية الثقة بالنفس لدي طفل الروضة، تكونت عينة البحث من (٤٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثانى من رياض الأطفال ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين ٥: ٦ سنوات مقسمين بين (٢٠ مجموعة تجريبية)، (٢٠ مجموعة ضابطة)، استخدمت الباحثة أدوات اختبار المصفوفات المتتابعة " لجون رافن للذكاء تقنين عماد أحمد حسن ٢٠١٦، مقياس السلوك العدوانى المصور لطفل الروضة، مقياس الثقة بالنفس المصور لطفل الروضة (اعداد/ الباحثة)، البرنامج الدرامى القائم على المواقف الحياتية لخفض السلوك العدوانى وتنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة (اعداد /الباحثة)، و أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق البرنامج على مقياس السلوك العدوانى لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية ،عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال

المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس السلوك السلوك العدوانى لطفل الروضة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق البرنامج على مقياس الثقة بالنفس لدى طفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس الثقة بالنفس لدى طفل الروضة .

الكلمات المفتاحية : البرنامج الدرامى، المواقف الحياتية، السلوك العدوانى، الثقة بالنفس، طفل الروضة.

The Effectiveness of The Dramatic Program Based on Life Situations to Reduce Aggressive Behavior and Develop Self Sonfidence for Kindergarten Child

Shaima Mohamed Abd El Sattar Ali

Department of Kindergarten, Faculty of Humanities, Al-Azhar University, Cairo, Egypt.

E-mail**:** **Shimaaelgendy.el20@azhar.edu.eg**

Abstract :

The research aims to Identify the effectiveness of The Dramatic Program based on life situations in reducing aggressive behavior and developing self-confidence in the kindergarten child,The research sample consisted of (40) children of the second level of kindergarten, whose ages ranged between 5: 6 years, divided between (20 experimental groups) and (20 control groups),The researcher used tools: John Raven's successive matrices test for intelligence, codification and rated by Emad Ahmed Hassan 2016, the scale of aggressive behavior for the kindergarten child, the scale of self-confidence for the kindergarten child (prepared by / researcher), the dramatic program based on life situations to reduce aggressive behavior and develop self-confidence in the kindergarten child (Prepared by the researcher), The results of the search resulted in, There are statistically significant differences between average scores of the children of the experimental group and the children of the control group in after measurement of applying the program on the scale of aggressive behavior of the kindergarten child for experimental group, There are not statistically significant differences between averag scores of the children of the experimental group in the pre and

after measurements of applying the program on the scale of aggressive behavior of the kindergarten child, There are statistically significant differences between averag scores of the children of the experimental group and the children of the control group in after -measurement of applying the program on the scale of self-confidence of the kindergarten child for the experimental group,There are not statistically significant differences between averag scores of the children of the experimental group in the pre and after measurements of the applying the program on the scale of self-confidence of the kindergarten child.

Keywords : The Dramatic Program, Life Situations, Aggressive Behavior, Self-Confidence, Kindergarten Child.

مقدمة :

تعد مرحلة الطفولة المبكرة هى الفترة التكوينية الحاسمة فى حياة الفرد حيث تتبلور وتظهر ملامحها فى مراحل حياته المقبلة ففيها تتكون وتتشكل شخصيته، وتتحدد أبعاد نموه، فهى مرحلة خصبة تتبرعم فيها قدرات الطفل وأنماط سلوكه، وتنضج انفعالاته النفسية، وصلاته الاجتماعية، ومهاراته الحسية.

ويعد رعاية الأطفال من أهم الاستثمارات التى يجب أن تهتم بها الدول وأحد مقاييس تقدمها ومن مظاهر الإهتمام بالطفولة ورعايتها الإهتمام بمشكلات الطفولة ودراستها والعمل على وضع حلول تسهم فى علاجها وخاصة أن المشكلات النفسية والإجتماعية عند الراشدين ترتبط إلى حد كبير بمشكلات الطفولة، ومن أهم تلك المشكلات السلوك العدوانى لدى الأطفال (حسن محمد سالم ، ٢٠٠١ : ٢)

يمثل العدوان مشكلة من أخطر المشاكل الإجتماعية فى العصر الحديث حيث أنها مشكلة مترامية الأبعاد لأنها تجمع ما بين التأثير النفسى والإجتماعى والإقتصادى على الفرد والمجتمع فالأمر ليس بالسهل الهين فأينما وجد أى فعل من أفعال العدوان يمكن أن ينتج مزيدا من الأعمال العدوانية فالعنف يولد العنف (عصام العقاد ، ٢٠٠١ : ٩٦)

ويظهر السلوك العدوانى نتيجة للتعرض لمواقف الغضب والإحباط والرغبة بالإنتقام ويترتب عنه إلحاق أذى بدنى أو نفسى بالذات أو بالأخرين ويأخذ عدة مظاهر منها الميل إلى الإعتداء على الأخرين وكشف أخطائهم ومظاهر الضعف والعجز لديهم والتشهير بهم وقد يكون هذا العدوان بدنيا،

لفظيا، ماديا مباشرا، أو غير مباشر (محمد الهمشرى، وفاء الجواد، ٢٠٠٠: ٨٧)

ومن ناحية أخرى تعد السنوات الأولى من حياة الطفل قاعدة البناء التربوى التى يكون فيها الطفل فكرة واضحة وسليمة عن نفسه، ومفهوما محددا عن ذاته الجسمية والنفسية والإجتماعية، ويكتسب وينمى فيها ثقته بنفسه مما يساعده على التكيف السليم مع ذاته والبيئة المحيطة به (أسماء السرسى واخرون ، ٢٠١٤: ٢٤)

فالثقة بالنفس توضح لنا هدفنا وتدفعنا إلى الوصول إليه فهى مصدر طاقتنا حيث تنشلنا من براثن العجز والسلبية والهزيمة النفسية، ومن شأنها أن تؤثر على كل حركة وقول يصدر عنا، فنتصرف بشكل طبيعى دون الشعور بالقلق أو الخوف أو الإرتباك، تجعل من شخصيتنا أكثر صلابة وقوة وتجعلنا نعيش حياتنا بدلا من أن نواجهها، وتعلمنا كيف نقضى على المستحيل بعون الله لنصل إلى مبتغانا (عاطف أبو العبد٢٠٠٦: ٣٠)

وقد أكدت دراسة كل من (أسماء الجبرى، ٢٠١٠)، (إخلاص حسين السيد ٢٠١١)، (Bungary,H 2013 ، Raburu,2015) على أهمية ممارسة الأنشطة المتنوعة لتنمية وتطوير هوية وشخصية الطفل ودور أنشطة الروضة فى إشباع حاجات الطفل الأساسية لتنمية الشخصية المتكاملة وتنمية الخبرات والميول والاتجاهات للطفل .

ولما كان السلوك العدوانى يتطلب أن نجد مسلكا بين الحين والأخر من أجل تفريغ تلك الشحنة العدوانية حتى نحول بينها وبين التراكم حيث أن المتفق عليه أن السلوك العدوانى يبدأ فى مرحلة الطفولة ويتطور فيما بعد ولما كانت الثقة بالنفس هى مفتاح النجاح فى جميع المجالات، وما تلعبه

من دور فعال نحو التكيف مع المواقف الجديدة، ومن مساعدة للأفراد على اتخاذ القرار، وما تحمله من تفاؤل ونظرة ايجابية نحو المستقبل كان لابد من تعديل هذا السلوك، والعمل على تنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال فى مرحلة مبكرة وذلك من خلال أنشطة تعتمد على الخبرة المباشرة والممارسة الفعالة للمواقف الحياتية التى يمكن أن يمر بها الأطفال فى حياتهم اليومية وهو ماتتميز به الأنشطة الدرامية القائمة على المواقف الحياتية .

وذلك نظرا لما تتميز به الأنشطة الدرامية من كونها أنشطة مناسبة لتفريغ الشحنات العدوانية وسبيل لتنفيس الإنفعالات من خلال مواقف حياتية، وهو ما أشارت إليه دراسة (مها عادل عبد الرحمن ، ٢٠١٧ : ٢)، وما أكدت عليه دراسة (محمد أحمد شاهين، سمر عيسى صباح ، ٢٠١٨: ٥٦) من دور الأنشطة الدرامية فى التنفيس عن الإنفعالات والتوترات الإنفعالية مما يساعد على الإستقرار.

وما أشارت إليه دراسة (مازن محمد صالح ، ٢٠٢٠: ٣٠٧) من دور الأنشطة الدرامية ولعب الأدوار فى خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال وتنمية التفاعل والاحترام والنظام والتنظيم والتعامل مع الأخرين وغيرها من سلوكيات تتفق مع المعايير الأخلاقية والإجتماعية .

بالإضافة إلى أن الأنشطة الدرامية مصدر لدعم ثقة الطفل بنفسه من خلال لعب الأدوار والأنشطة التمثيلية للقصص والمسرحيات القائمة على المواقف الحياتية، وهو ما أشارت اليه دراسة (أحلام قطب، نجوان عباس، ٢٠١٩: ٣٤٦) من كون الدراما هى اكثر الفنون التصاقا بحياة الطفل الذى يريد أن يجرد سلوكه أمام نفسه ويبسط عيوبه ومشاكله ويفهمها للوصول إلى علاقات إنسانية أفضل وأنجح .

ولما كانت الثقة بالنفس سمة تتكون نتيجة للممارسة والخبرة والإدراك التى يراد بها التكيف الفعال ولكونها حصيلة كل موقف يضيف إلى إدراك الفرد صورة عن نفسه تتجسد بصفة أو سمة بإتجاه معين فإما أن تكون صورة جيدة مشرقة وإما معتمة سيئة (لانا نجم الدين ، غسان أبو فخر ،٢٠١٢: ٩٤)

لذا كانت هناك حاجة إلى ربط المفاهيم والسلوكيات الصحيحة المتزنة من ناحية والواقع المعاش من ناحية أخرى وهو ما تسهم به المواقف الحياتية بإستخدام الأنشطة الدرامية حيث أن خفض السلوك العدوانى والإتسام بالإتزان الانفعالى، وضبط الذات مع الثقة بالنفس نتاج معايشتها من خلال مواقف حية مرتبطة بالواقع يكون أثرها أعمق فى خلق شخصيات واثقة بنفسها قادرة على التفاعل والتواصل مع الأخرين بشكل متزن.

وهو ما أشارت اليه دراسة (هند ابراهيم عبد الرسول ، ٢٠٢٠: ٢٠) من دور اللعب الدرامى فى تشكيل شخصية الطفل، والتغلب على صعوبة إدراك المفاهيم فى المواقف الحياتية المختلفة، وبالتالى يدرك الأطفال المفاهيم والمهارت المتنوعة كأنها جزء من حياتهم مما يزيد من رغبتهم ودافعيتهم لفهمها وتعلمها، وبالتالى رفع درجة توافقهم والتعامل مع مواقف الحياة بشكل أفضل.

كما أشارت دراسة (أمل محمد محمد ، ٢٠١٧: ٢٢٢)، (نجلاء هاشم على ،٢٠١٩: ١٥٥) إلى دور الأنشطة الدرامية فى تنمية التفاعل الإيجابى مع الأخرين، والحصيلة اللغوية لطفل الروضة ومساعدة الطفل على التعبير عما بداخله من أفكار ومشاعر وأحاسيس فضلا عن اكتساب

القدرة على المشاركة وتحمل المسؤلية مما ينعكس بدوره على ثقة الطفل بنفسه.

مشكلة البحث:

يعد السلوك العدوانى من أكثر المشكلات شيوعا بين الأطفال حيث زاد انتشارها بين الأطفال مقارنة بالمشكلات السلوكية الأخرى التى يعانى منها الأطفال مما يؤثر على حسن سير العملية التربوية والتوافق النفسى والإجتماعى لدى الأطفال (طه عبد العظيم، ٢٠٠٨: ٢٢٢)

ويعد تنمية الثقة بالنفس لطفل الروضة مفتاح المعرفة، ووسيلة للتواصل الفكرى والثقافى ووسيلة الترابط الوجدانى بين أبناء الأمة الواحدة حيث تساعده على التعبير عن رغباته واحتياجاته وميوله وتحقيق تواصله مع المجتمع الذى يعيش فيه (أمل عبد الكريم ،٢٠١٤)، (رانيا على محمود ، ٢٠١٨)

من هذا المنطلق نبعت فكرة البحث من خلال قيام الباحثة بالإشراف على طالبات التدريب الميدانى حيث لاحظت عدوان الأطفال بصورة ملحوظة داخل الروضة كشد شعرهم لبعض ورمى كتبهم وكراساتهم وضرب بعضهم البعض فضلا عن تلفظهم بالشتائم والألقاب السيئة لبعضهم البعض، بالإضافة إلى ايذاء انفسهم كخبط رأسهم بالحائط ، والدبدبة على الأرض وإلقاء انفسهم على الأرض، كما لاحظت الباحثة إنخفاض الثقة بالنفس لدى هؤلاء الأطفال أثناء ممارستهم للأنشطة المختلفة فالطفل الذى يجد صديق جديد يبتعد عنه ولا يريد أن يتحدث إليه والطفل الذى يطلب منه شئ لا يقوم بأدائه بمفرده بل يعتمد على غيره، ولا يتم المطلوب منه، بالإضافة إلى عدم المشاركة لأقرانهم فى الأنشطة، وعدم اندماجهم

واختلاطهم مع بعضهم البعض فلا يتفاعلون اجتماعيا مع زملائهم ، ويترددون فى المشاركة ويرغبون فى الانزواء بعيدا عن زملائهم أو يقومون بالعدوان عليهم فضلا عن ملاحظة الباحثة قلة توظيف الأنشطة الدرامية داخل الروضة.

- لذلك قامت الباحثة بتصميم استبانة استطلاع الرأى ملحق (٢) وتوزيعها على عدد من المعلمات وعددهم ٢٠ معلمة روضة لتحديد واقع ممارسة الأطفال للأنشطة الدرامية القائمة على المواقف الحياتية لخفض السلوك العدوانى وتنمية الثقة بالنفس، واتضح من نتيجة استمارة استطلاع الرأى وجود قصور فى ذلك حيث تبين أن درجة ممارسة برنامج الدراما القائم على المواقف الحياتية لخفض السلوك العدوانى وتنمية الثقة بالنفس كالتالى العدوان نحو الذات بنسبة ١٥٪، العدوان نحو الأخرين بنسبة ١٢.٥٪، العدوان نحو الممتلكات بنسبة ١٢.٥٪ وبالنسبة لتنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة كانت النتيجة كالتالى الاستقلالية بنسبة ١٤.٣٪ ، الطلاقة اللغوية بنسبة ١٥.٦٪، تحمل المسؤلية بنسبة ١٢.٥ %، التفاعل الإجتماعى بنسبة ٣٥ %، المبادأة بنسبة٣٤.٤ %، تقبل النقد بنسبة ٢٥ %.

- من خلال ما سبق رأت الباحثة أهمية التدخل المبكر للقضاء على مثل هذه السلوكيات العدوانية قبل أن تستفحل فى المراحل اللاحقة، والعمل على تنمية ثقة الأطفال بأنفسهم فتبلورت الفكرة لدى الباحثة فى اعداد برنامج درامى قائم على المواقف الحياتية لخفض السلوك العدوانى وتنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة.

ويمكن تحديد مشكلة البحث فى التساؤلات الأتية:

١- هل يوجد اختلاف بين أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس السلوك العدوانى المصور لطفل الروضة ؟

٢- هل يوجد اختلاف بين أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس السلوك العدوانى المصور لطفل الروضة ؟

٣- هل يوجد اختلاف بين أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس السلوك العدوانى المصور لطفل الروضة ؟

٤- هل يوجد اختلاف بين أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الثقة بالنفس المصور لطفل الروضة ؟

٥- هل يوجد اختلاف بين أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الثقة بالنفس المصور لطفل الروضة ؟

٦- هل يوجد اختلاف بين أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس الثقة بالنفس المصور لطفل الروضة؟

أهداف البحث : يهدف البحث الى:

١- التحقق من مدى فاعلية البرنامج الدرامى القائم على المواقف الحياتية فى خفض السلوك العدوانى وتنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة.

٢- الكشف عن مدى استمرارية البرنامج الدرامى القائم على المواقف الحياتية فى خفض السلوك العدوانى وتنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة.

أهمية البحث: تنقسم أهمية البحث الحالى إلى ما يلى:

أ- الأهمية النظرية

١- ترجع أهمية البحث الحالى لكونه يتصدى لدراسة جانب هام من جوانب مرحلة طفل الروضة، وهو السلوك العدوانى الذى يعانى منه أطفال المرحلة والتى يجب ألا تهمل بل ينبغى الإهتمام بها وخفضها بمجرد وضع اليد عليها، وبذلك سيحاول البحث الحالى تعديل ذلك السلوك من صورته السلبية الذى هو عليه إلى سلوك إيجابى مرغوب من المجتمع، وذلك بإستخدام الأنشطة الدرامية ومحاكاة المواقف الحياتية التى تتيح للأطفال التعاون، المشاركة إلى جانب أنها تثرى العلاقات والتفاعلات الإجتماعية والتى بدورها تعمل على دعم الثقة بالنفس، والتخفيف من السلوك العدوانى لدى طفل الروضة.

٢- أهمية السلوك المستهدف خفضه وهو السلوك العدواني والسلوك المراد تنميته وهو الثقة بالنفس الذى يعد من ركائز حياة الفرد بصفة عامة والتى تبنى عليها الصحة النفسية والإتزان النفسى ودورها الكبير فى خفض السلوك العدوانى وتكوين الشخصية الايجابية المبادرة فى المجتمع لاسيما لدى شريحة أطفال الروضة والتى تسعى الروضات والمؤسسات التعليمية المختلفة إلى تنميته وتعزيزه فى شخصية طفل الروضة لاستكمال دورهم وتحقيق رسالتهم ورؤيتهم القائمة على اعدادهم.

٣- يعد هذا البحث تحقيقا لرؤية مصر ٢٠٣٠ حيث يساهم فى بناء الشخصية المتكاملة من خلال التركيز على خفض السلوك العدوانى وتنمية ثقة الطفل بنفسه كى يتمكن من إثبات وجوده والحفاظ على كيانه وهويته الشخصية بصورة متزنة فى مرحلة باكرة من العمر .

ب- الأهمية التطبيقية

١- تصميم مقياس السلوك العدوانى المصور لطفل الروضة.

٢- تصميم مقياس الثقة بالنفس المصور لطفل الروضة.

٣- بناء برنامج قائم على المواقف الحياتية لخفض السلوك العدوانى وتنمية الثقة بالنفس لدي طفل الروضة باستخدام الأنشطة الدرامية.

٤- الاستفادة من برنامج البحث الحالى ونتائجه فى توجيه كل من هو قائم على اعداد مناهج وبرامج رياض الأطفال فضلا عن المعلمات للإهتمام ببرنامج الدراما القائم على المواقف الحياتية لخفض السلوك العدوانى ، تنمية الثقة بالنفس وتضمينها ضمن مناهج رياض الأطفال .

مفاهيم البحث (عرفتها الباحثة إجرائيا) فيما يلى:

برنامج : مجموعة من الخطوات والإجراءات المنظمة، والمخططة القائمة على أسس علمية من أجل تحقيق الأهداف المنشودة .

الدراما: مجموعة من الأنشطة القائمة على المواقف الحياتية التى يقوم بتمثيلها الأطفال معبرين عنها بالحركة والجسم والصوت بتوجيه من الباحثة فى جو من المتعة والسرور بهدف خفض السلوك العدوانى وتنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة.

المواقف الحياتية: مجموعة من المواقف المتضمنة للسلوكيات الحياتية يقوم الأطفال بتمثيلها والتى تحاكى مواقف واقعية قد يتعرض لها الطفل ، وتهدف إلى خفض السلوك العدوانى وتنمية الثقة بالنفس لطفل الروضة فى المواقف الشبيهة التى يواجهها الطفل فى حياته اليومية.

السلوك العدوانى: سلوك يتسم بالعنف وإلحاق الأذى بالذات أو بالأخرين سواء بصورة لفظية أو فى صورة جسدية أو بإلحاق الأذى تجاه الممتلكات .

الثقة بالنفس: شعور الفرد بقدرته على تسديد أموره الذاتيه بشكل مستقل عن الأخرين وتحدثه بطلاقة ووضوح أمام الأخرين، وقدرته على تحمل المسؤلية فى المواقف التى تتطلب ذلك، وتفاعله ومبادرته اجتماعيا مع الأخرين ، تقبل أراء الأخرين ونقدهم البناء بصدر رحب.

الإستقلالية: قدرة الطفل على الإعتماد على نفسه فى القيام ببعض الأعمال المناسبة لقدراته بمفرده كقدرته على حل المشكلات أو اتخاذ قرار بمفرده.

الطلاقة اللغوية: قدرة الطفل على التعبير والتحدث بطلاقة وصوت واضح دون رهبة.

تحمل المسؤلية: أداء الطفل لما يوكل إليه من مهام دون تقصير.

التفاعل الإجتماعى: قدرة الطفل على تكوين علاقات اجتماعية مع الأخرين من خلال المشاركة فى الحوار، المشاعر، العمل، اللعب الجماعى، الأنشطة معهم .

المبادأة: المبادرة بالتفاعل مع الصداقات الجديدة والترحيب بالأخرين والبدء بالحديث عند طلب شئ معين والإشتراك فى الأنشطة.

تقبل النقد: التعامل مع الأراء والنقد البناء من قبل الأخرين بصدر رحب دون ضيق مع تعديل السلوك للأفضل .

طفل الروضة : الطفل الذى يلتحق بالمستوى الثانى من رياض الأطفال ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين ٥-٦ سنوات.

القراءات النظرية والدراسات السابقة :

المبحث الأول : الدراما

هى نوع من الفنون الإرتجالية العفوية متعددة الأشكال تتضمن تفاعلا بشريا فى بيئة إجتماعية لها أبعاد معرفية وبدنية، شخصية، نفسية، روحية ويعد اللعب، التمثيل، القصة، المسرح ، الأداء الإيقاعى من أشكال الدراما (Pekdemir & Akyol,2014:145)

هى شكل من أشكال الفن الأدبى القائم على تصور الفنان لقصة تدور حول شخصيات تدخل فى احداث ، وتتسلسل أحداث هذه القصة من خلال الحوار المتبادل بين الشخصيات، ومن خلال الصراع الذى ينشأ ثم يتأزم ثم ينتهى عن طريق المصالحة أو الفصل بين القوى المتصارعة (حنان العنانى، ٢٠٠٧ : ١١)

تعرفها الباحثة اجرائيا بأنها : مجموعة من الأنشطة القائمة على المواقف الحياتية التى يقوم بتمثيلها الأطفال معبرين عنها بالحركة والجسم والصوت بتوجيه من الباحثة فى جو من المتعة والسرور بهدف خفض السلوك العدوانى وتنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة.

أهمية الدراما : تتمثل أهمية الدراما فى أنها :

– تكسب الطفل الثقة بالنفس وتثرى قدرته على التعبير عما بداخله مما يساعد على بناء شخصية الطفل.

– تحرر الطفل من مظاهر الخجل والتوتر والتلعثم من خلال اندماجهم فى التمثيل ولعب الأدوار.

– تحقق تعايش الطفل داخل الموقف التعليمي مما يهيئه لمواجهة الحياة وينمي قدرته على حل المشكلات واتخاذ القرار فيزيد من فاعلية التعلم وبقاء أثره لدى الطفل.

– تعمل على التحكم في انفعالات الطفل وحل مشكلاته وذلك بطرحها أومواجهتها.

– تخلص الطفل من الكبت والإنفعالات الضارة كما تساعده على التخلص من عيوب النطق، تنمى لديه الطلاقة التعبيرية (كمال الدين حسين ، ٢٠٠٤ : ٤١) ،(أحمد سليمان ، ٢٠٠٥ : ٢١٤),

(Ken david, Kent d moor 2010,394)

وقد اكد (Lawrence,B,2011:21)، دراسة (منى حسين، ٢٠١٨: ٢١٢) على دور الأنشطة الدرامية فى القيام بوظيفة نفسية هامة حيث يجد الأطفال من خلالها متنفسا عن رغباتهم المكبوتة فتحرر شخصياتهم من عقد الخوف والعدوان والضغوط النفسية المختلفة، ومن خلالها يتعلم كيفية تكييف مشاعره واحاسيسه وانفعالاته من خلال تعبيره عن الغضب والحزن والقلق بشكل متزن فيخطط لمواقف ذات علاقة به أو بعائلته أو بالبيئة المحيطة به، وتتوزع الأدوار مع الأطفال الأخرين مما يساعده على التحكم

فـى انفعالاتـه، وتكيـف مشـاعره مـن خـلال جـو يتسـم بالمشـاركة والتعـاون والمسـاعدة ، بالإضـافة إلـى الترويح والمتعـة وهـو مـا يحتاجـه الأطفـال فـى مراحل العمر المختلفة .

كمـا تسـاعد الأنشـطة الدراميـة علـى تنميـة الإسـتقلالية والتواصـل والمشـاركة لـدى طفـل الروضـة حيـث تـزوده بـالخبرات الحياتيـة المتعـددة والأشكال المتنوعة من السلوك الإنسانى بإعتبارها عاملا مساعدا وأساسيا لحل الكثير من المشكلات وطريقة تعمل على تفاعل الأطفال مع بعضهم البعض، وهذا ما أكدت عليه دراسة كل من (Lenz,Holman & Dominguez, 2010) ، (حنان محمد عبد الحليم ،٢٠١٩: ٢٧٤)، (ذيبة عابد ، ٢٠١٩ : ٤٢) من أهمية استخدام الدراما فى تنمية المهارات المختلفة وجعل الطفل مشاركا ايجابيا بدلا من أن يكون متلقيا سلبيا وزيادة قدرتة على حل المشكلات واكتساب المفاهيم بشكل أفضل من خلال لعب الأدور والتفاعل والتواصل اللفظى مع الأطفال بعضهم البعض.

كمـا أكـدت دراسـة (بشـاير العطـروزى، ٢٠١٨ : ١٦٦)، (ولاء محمد عطيه ، ٢٠٢١: ١٣) على دور الدراما الفعال فى تنمية الثقة بالنفس وتحقيق الذات من خلال لعب الأدوار المحفزة لهم بجانب المتعة والسرور لما تحتويه مضمون القصص من إثارة وتشويق، وبذلك تحقق الدراما العديد من الأهداف النفسية والاجتماعية والعقلية مما يشبع حاجات الطفل المختلفة ويحقق مطالب نمو الشخصية.

عناصر الدراما:

لعب الأدوار :

يعد لعب الأدوار أحد أساليب التعلم الإجتماعى الذى يتضمن تدريب الطفل على أداء جوانب من السلوك عليه أن يتقنها ويكتسب المهارة فيها لإعطاء الطفل فرصة مناسبة لممارسة التعايش (Kazdin,2004:111)

يعرف لعب الدور بأنه تدريب يقوم الفرد أثناءه بإفتراض دور ويشخصه داخل موقف، ويتطلب ذلك الوعى بخصائص ومطالب الدور فى الحياة الواقعية، وأسلوب معايشته لهذه المطالب(حنان العنانى ، ٢٠٠٧: ٩٤)

مميزات لعب الدور :

١- اكتساب الطفل المزيد من الخبرات والمعلومات .

٢- التنفيس عن المشاعر الضارة من خلال التعبير بالكلمة والحركة.

٣- يساهم فى اكتشاف المشاعر ومحاولة فهم الأخرين.

٤- مناقشة ما يتم تعلمه وبالتالى يتم التعرف على مدى انعكاس لعب الأدوار على الأطفال.

٥- الوصول إلى أقصى حد من نشاط الطفل (كمال الدين حسين ، ٢٠٠٠: ٣٠)

ومن خلال لعب الأدوار يقوم الأطفال بتجسيد شخصيات، وأدوار واقعية من البيئة حيث يتعرضوا من خلال لعب الأدوار إلى مواقف، ومشكلات حقيقية تثير اهتماماتهم وتحتاج إلى حلول واقعية، ومراعاة لضبط المشاعر، والقدرة على التعبير عن الأفكار بطريقة دقيقة ، كما يتيح لعب الأدوار زيادة

التواصل والتفاعل اللفظى بين الأطفال فيعمل على تنمية الطلاقة اللغوية والإستقلالية والاعتماد على النفس من خلال أداء الأطفال للأدوار المختلفة مما ينعكس على ثقة الطفل بنفسه وتنمية مفهوم ذات إيجابية لديهم فينتقل أثره إلى الحياة الإجتماعية من خلال مواقف التفاعل الإجتماعى مع الأخرين.

وقد أكدت دراسة (فدوى سالم ،٢٠٠٩: ١٥)، (رشا فؤاد توفيق ، ٢٠٢٠: ٢٣٦) على دور لعب الأدوار فى جعل الطفل هو محور العملية التعليمية وما يتيحه لعب الأدوار من التشجيع على التفاعل الإيجابى بين الأطفال وأقرانهم والمساعدة على تركيز المعلومة وثباتها فى أذهان الأطفال فضلا عن تنمية مهارة الإتصال وتنشيط قدرات التعبير وإدارة المناقشات والتعبير عن أرائهم بحرية واحترام زملائهم الأخرين واتخاذ القرارات المناسبة.

كما أكدت دراسة (سماح محمد عبد الله ، ٢٠١٧: ٣٣٥)، (Eurturk,2015:8) على دور لعب الأدوار فى تنمية روح التعاون والعمل فى فريق واكساب الطفل فرصة للتدريب على أدوار حياتية كثيرة من خلال التعرف على سلوكيات إنسانية ذات أنماط متعددة فضلا عن مساعدة الطفل على فهم ذاته وفهم الأخرين.

القصة :

تعد القصة من أهم أساليب التربية الحديثة ومن أفضلها حيث تحتل المنزلة الأولى لتنشئة الطفل تنشئة سليمة إذ تؤثر بشكل جذرى فى تشكيل شخصيات الأطفال ومن خلالها يتمكنون من التواصل الجيد مع الأخرين فتزداد الحصيلة اللغوية لديهم ويبادرون بطرح الأسئلة، فيزداد فهمهم

لمضمونها وتعبيرهم عن إحدى شخصياتها مما يزيد من نموهم المعرفى، وتوافقهم الشخصى والاجتماعى .

يعرفها (كمال الدين حسين، ٢٠٠٥: ٢٢) بأنها فن قوى درامى يتضمن أحداث تكشف عن صراع تحمله شخصيات، وتحقق للمتلقى فى النهاية متعة جمالية وانفعالية، كما تحقق له متعة مباشرة من خلال ما تتضمنه من تجارب حياتية ذات هدف أخلاقى .

وأكدت دراسة (جورى معين، ٢٠١٠: ٦) على دور القصة فى تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة بالإضافة الى القدرة على التفكير واتخاذ القرار وعدم الاتكالية والاعتماد على النفس مما يساعد على تكوين شخصية الطفل وتوجيه سلوكه.

كما اكدت دراسة (انشراح المشرفى ، ٢٠١٣ : ٥٥) ، (Lorenzo ,Jacpueline,2012:126) على دور القصة فى تنمية الذكاء الإجتماعى للطفل والقدرة على إدراك انفعالات الأطفال ومشاعر الأخرين وحسن التصرف فى المواقف المختلفة وحل المشكلات فضلا عن تنمية التعبير اللغوى وتنمية مهارتى التواصل اللفظى وغير اللفظى لطفل الروضة.

المسرح

يعد المسرح من أهم وسائط التثقيف المرئية التى تحشد الإنفعالات وتدفعها فى الأفاق الطبيعية والاجتماعية حيث يدرب الطفل على اعادة تمثيل المواقف ويلعب دورا هاما فى تعبير الفرد عن نفسه والتعامل مع

المشكلات التى تواجهه فتحفز لديه حب المشاركه والعمل الجماعى والتعاونى (فايزة أحمد مسعود واخرون، ٢٠١٤ : ٢٥٨)

هو أداة تربوية وتثقيفية ونفسية ووسيلة من وسائل الإتصال المؤثرة فى تكوين إتجاهات الطفل وميوله وتحديد نمط شخصيته، ويهدف إلى إثراء معلوماته وزيادة حصيلته اللغوية التى تتيح له الفرصة للتعبير عن مشاعره وأرائه مع الأخرين (زينب أحمد محمد، ٢٠١٠ : ٩)

وهو ما أشارت إليه دراسة (Kornfeld, John.L.G,2005:9) من دور الدراما التى تؤثر بشكل كبير على فهم الأطفال من خلال التعمق فى الحبكة والحوار والشخصيات فعرض المسرحيات لا يؤثر فى تنمية قدرات ومهارات الطفل فقط بل تعطيه خبرة أفضل فى إثارة المشاعر والإنفعالات التى يكتسبها من تجاربه الحية فالمسرحية التى يقوم الأطفال بتجسيدها تبعث بداخلهم الأسئلة والمعلومات التى تمكنهم من مشاركتها مع بعضهم البعض بإعتبارهم جزء من العمل يتأثرون به.

كما اشارت دراسة كل من (Shain Alan Mark,2010: 50)، (Noon, Joanne, 2013)، (ولاء أحمد، ٢٠١٥: ٤٠)، (علا حسن، ٢٠١٩: ٥٦٦) إلى دور الأنشطة الدرامية والمسرحية فى تنمية شخصية متوازنة تتميز بالثقة بالنفس، والقدرة على اتخاذ القرار، ومشاركة الأراء ومساعدة الزملاء لإيجاد حلول لمشكلة ما وتقبل لأراء الأخرين، وتقبل النقد البناء، ومحاولة التغلب على السلبيات .

المبحث الثانى: المواقف الحياتية

المواقف الحياتية :

هى عبارة عن مواقف نابضة بالحياة تستثير ذكاء الأطفال، وتقدح قدراتهم وتثير الهمم وتنشط العمليات العقلية العليا، وتتصل اتصالا وثيقا بمضمون الحياة الحقيقية وتربطهم به حتى تتأكد لديهم القيم المرغوبة وهو الأمر الذى يساعد على تطبيق ما تعلموه من تلك المواقف فى مواقف أخرى جديدة من الحياة اليومية (محمد زيدان، ٢٠١١: ٣٩)

تعرفها (زينب محمود، ٢٠١١: ٢) هى كل ما يواجه الفرد فى حياته سواء الاجتماعية أو اليومية ، ومحاكاة المواقف الحياتية تعنى تمثيل مواقف مشابهة لما يحدث فى حياة الطفل بغرض مواجهتها حتى يتمكن من حل المشكلات التى تواجهه فى حياته اليومية.

وقد أدت طريقة الحفظ والتلقين إلى خروج عقول متلقية يسهل برمجتها، وغير قادرة على التفكير الحر وأصبحت الحاجة للربط بين المفاهيم والنظريات من ناحية والواقع المعاش من ناحية أخرى أمر ضرورى، وهو ما تسهم به المواقف الحياتية لأن المعرفة التى تأتى نتاج مواقف حية وخبرة مباشرة مرتبطة بالواقع يكون أثرها أعمق فى خلق عقول مرنة منتجة واثقة من نفسها، وتعنى هذه الفلسفة أن مواقف التعليم ينبغى أن تكون مواقف تثير النشاط الهادف وتدعو المتعلم إلى البحث عن حل ومواصلة النشاط لهذه الغاية (أحمد اللقانى واخرون، ١٩٩٠ :٢٦٢)

فالتعلم من خلال المواقف الحياتية يقدم انشطة تتعلق بواقعية النشاط، وتقديم تعلم ومعرفة تعلق بذهن الأطفال من خلال مواقف حياتية، وواقعية

قد يمر بها الطفل فى حياته اليومية من أجل تحقيق هدف مرتبط بالبيئة الحياتية فيسهل استرجاعه عند الحاجة إليه (Lave,J.&Chaiklin,S.,2003:31)، (Lave,J.&Mutaugh,M.,2000,67)، (Henning, P., 2002 : 32)

وقد أشارت دراسة (زينب محمود ، ٢٠١١ : ١١) أنه يجب الاهتمام بالمواقف الحياتية وتعريف الأطفال بالمدلولات المعرفية التي يمكن اكتسابها من خلال هذه المواقف، والتي تمثل تدريبا حيا للمعارف مما يعدهم فيما بعد للتعلم الموقفي المشابه، والذي يعد من الطرق الهامة في التدريس فيما بعد.

كما يؤكد (Spiro.,et al, 1991,12)، (Lunce ,2006, 40) على أن تقديم المفاهيم بشكل مجرد وعدم ارتباطها بالحياة اليومية يؤدي إلى تعلم يتسم بالجمود والنقصان وحدوث نقص في الدافعية والتنافر المعرفي.

وهو ما أشار إليه (Packer,M.2001, 493-514)، (Barnett,S.&Ceci,S,2002,612-614)من ان محاكاة المواقف الحياتية يؤدى إلى فهم سليم للمعرفة ولا يتصور التعليم بمفصل عن الممارسة من خلال المواقف الحياتية ، بل يجب أن يتم التعليم من خلال الإندماج بين المواقف الحياتية والواقعية .

من هنا تبرز أهمية محاكاة المواقف الحياتية للأطفال من خلال القصص والمسرح في إتاحة العديد من الفوائد منها ما يتعلق بالطفل وعلاقته بالآخرين من ناحية، وعلاقة الطفل بالبيئة التعليمية فيما بعد من ناحية أخرى ، حيث يحتاج الطفل في مراحله التعليمية إلى مواقف تجعله يتفاعل مع الآخرين من أعضاء المجتمع الواقعي (Wilson,B.&Cole,P.,1996)، (Duffy, T. M., 2000)

عرفتها **الباحثة إجرائيا** بأنها مجموعة من المواقف المتضمنة للسلوكيات الحياتية يقوم الأطفال بتمثيلها والتى تحاكى مواقف واقعية قد يتعرض لها الطفل ، وتهدف إلى خفض السلوك العدوانى وتنمية الثقة بالنفس لطفل الروضة فى المواقف الشبيهة التى يواجهها الطفل فى حياته اليومية.

المبحث الثالث :السلوك العدوانى :

يعد السلوك العدوانى ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار تكاد تشمل العالم بأسره، حيث لم يعد مقصورا على الأفراد وإنما اتسع نطاقه ليشمل الجماعات والتجمعات كما يعد هو المسؤل الأساسى عن قدر كبير من الحالات الإكلينيكية (عادل عبد الله ،٢٠٠٠: ١١)

يعرف السلوك العدوانى بأنه هجوم أو فعل عدوانى يمكن أن يتخذ أى صورة بداية من الهجوم البدنى إلى النقد اللفظى ، وهذا النمط من السلوك يمكن أن يتخذ ضد أى فرد أو أى شئ بما فى ذلك ذات الشخص (Wolman,2008: 15)

هو ذلك السلوك الذى يلحق الأذى والضرر بالأخرين أو بالذات أو بالأشياء المادية (كريمان بدير ، ٢٠١٧: ١١٨)

عرفته الباحثة اجرائيا بأنه سلوك يتسم بالعنف وإلحاق الأذى بالذات أو بالأخرين سواء بصورة لفظية أو فى صورة جسدية أو بإلحاق الأذى تجاه الممتلكات .

أسباب السلوك العدوانى:

– رغبة الطفل في التخلص من السلطة ومن ضغوط الكبار التي تحول دون تحقيق رغباته.

– الشعور بالحرمان حيث تظهر عدوانية الطفل كإستجابة للتوتر الناشئ عن استمرار حاجة عضوية غير مشبعة او عندما يحال بين ما يرغب الطفل.

– شعور الطفل بعدم الأمان وعدم الثقة او الشعور بالنبذ والإهانة والتوبيخ.

–شعور الطفل بالغضب فيعبر عن ذلك الشعور بالعدوان(سامى ملحم، ٢٠٠٢: ٢٨٥)، (طه عبد العظيم ، ٢٠١٠ : ٢١٣)

– العقاب الجسدي للطفل قد يعزز ويدعم في ذهنه أن العدوان والقسوة شيء مسموح به من القوي للضعيف.

– غيرة الطفل من أقرانه وعدم سروره لنجاح الغير. (عبد المنعم الميلادى ،٢٠١٤ :٨١– ٨٢)

– الشعور بالفشل: أحيانا يفشل الطفل في تحقيق هدفه أكثر من مره مثلا عندما لا ينجح في لعبة فنجده يوجه عدوانيته إليها بكسرها أو يرميها.

– وسائل الإعلام المختلفة وترك الطفل لينظر إلى أفلام العنف، والمصارعة الحرة .

– الجو الأسرى له دور فى إبراز مظاهر السلوك العدوانى عند الأطفال ، تجاهل العدوان من قبل الوالدين فتغاضى الأسرة عن عقاب الطفل يجعله

يطمح فى محاولة العدوان على الأخرين(فاطمة الزهراء النجار، ٢٠١١: ١٠١)

وهو ما أشار إليه (Parke,et al.,2008,74)، دراسة (Patrick,et al.,2012,813) إلى أن الجو الأسرى يعد مؤشرا أوليا لمستوى مشاكل السلوك التخريبى لدى أطفال ما قبل المدرسة ، أن العدوان يرتبط بأنماط التنشئة الاجتماعية التى يستخدمها الوالدان فرفض الأباء للأبناء أو تسامحهم مع الطفل عندما يعتدى على الأخرين وعدم استخدامهم للعقاب بطريقة منظمة كلها عوامل تزيد من احتمالية تطور العدوان لديه.

أشكال السلوك العدوانى :

١- العدوان اللفظي أو الرمزي :

هو أستجابة صوتية تحمل مثير ضار بمشاعر كائن حي أخر، ويأخذ صورة الصياح أو القول أو الكلام أو السباب أو الشتائم أو المنابزة بالألقاب، ووصف الآخرين بعيوبهم أو صفاتهم السيئة أو استخدام الإشارات مثل إخراج اللسان أو البصق.

٢- العدوان البدني:

حيث يستخدم فيه الجسد أو بعض أجزائه للإعتداء على الآخرين فتستخدم اليد، الأظافر، الأرجل لإيقاع الألم والضرر بالآخرين.

٣- العدوان نحو الذات:

قد يتجه العدوان عند بعض الأطفال نحو الذات ويهدف إلى إيذاء النفس وإيقاع الضرر بها مثل تمزيق الطفل لملابسه او كتبه او أدواته أو لطم الوجه أو شد الشعر أو ضرب الراس .

٤- العدوان على الممتلكات:

يقصد به تدمير الفرد وتخريبه لممتلكات الغير وإتلافها وذلك مثل التكسير والحرق وسرقة الممتلكات والإستحواذ عليها سرا وعلنا.

كما أن هناك العدوان الفردي والعدوان الجمعي

- **العدوان الفردي** : يوجهه الطفل ضد شخص بالذات طفلا كان (أخيه وزملائه) أو كبير مثل أمه وأبيه لعدة دوافع سواء للتملك أو للسيطرة والقوة أو المنافسة.

- **العدوان الجمعي:** هو عدوان الجماعة كلها على شخص أو أكثر من شخص مثل الغرباء أو الدخلاء المستجدين، فعندما يقترب طفل غريب من مجموعة من الأطفال منهمكين في لعبة ما يحاول أفراد المجموعة إبعاده والإعتداء عليه دون اتفاق او تدبير سابق (كريمان بدير، ٢٠١٧: ١٢٠-١٢٢)

مظاهر السلوك العدوانى :

١- يبدأ السلوك العدوانى بنوبة مصحوبة بالغضب والإحباط يصاحب ذلك مشاعر من الخجل والخوف.

٢- الاعتداء على الأقران انتقاما أو بغرض الإزعاج باستخدام اليدين او الأظافر أو الرأس .

٣- الإعتداء على ممتلكات الأخرين ، والإحتفاظ بها، أو إخفائها لمدة من الزمن بغرض الإزعاج.

٤- يتسم فى حياته اليومية بكثرة الحركة ، وعدم أخذ الحيطة لإحتمالات الأذى والإيذاء.

٥- سرعة الغضب والانفعال وكثرة الضجيج والامتعاض والغضب .

٦- توجيه الشتائم والألفاظ النابية (ربيع شعبان، محمود رسلان ، ٢٠٠٩: ٩٠)

النظريات المفسرة لسلوك العدوان :

النظرية الغريزية او نظرية التحليل النفسي : يرى فرويد Freud أن العدوان سلوك غريزى هدفه تصريف الطاقة العدوانية التى تنشأ داخل الفرد فعندما يشعر بتهديد خارجي تنتابه غريزة العدوانية، فتجمع طاقتها ويغضب ، ويختل توازنه الداخلي ويتهيأ للعدوان لأي إثارة خارجية بسيطة، وقد يعتدي من دون إثارة خارجية حتى يفرغ طاقته العدوانية ويخفف توتره النفسي، ويعود إلى اتزانه الداخلي (Hall, et al.,2008:48)

نظرية الإحباط:

يرى أصحاب هذه النظرية أن الإنسان ليس عدوانيا بطبيعته وإنما يكتسب ذلك نتيجة الإحباط حيث أن الإحباط ينتج دافعا عدوانيا كإيذاء الآخرين وهذا الدافع ينخفض تدريجيا بعد الحاق الأذى بالشخص الآخر حيث تسمى هذه العملية بالتنفيس أو التفريغ فمعظم مشاجرات الأطفال تنشأ بسبب صراع على الممتلكات والألعاب فالشعور بالضيق وإعاقة إشباع الرغبات البيولوجية يثير لدى الطفل الشعور بالإحباط، وهذا يؤدي الى سلوك عدواني مثل تحطيم الأواني واللعب (جيهان جودة ، ٢٠١٤: ٢٧٠-٢٧٢)

النظرية البيولوجية :

يفترض أصحاب هذه النظرية أن سبب السلوك العدوانى يرجع إلى ميكانيزم فسيولوجى للشخص وينمو هذا الميكانيزم عندما يثار لديه الشعور بالغضب، وهي بمثابة دلائل عن وجود خلل في اداء المخ لوظائفه أوعدم التوازن الكيميائي الحيوي، ومثل هذه المشكلات يمكن علاجها باستخدام العقاقير أو الجراحة أو الكيماويات والتمارين (فؤاد البهى ،١٩٩٩: ٤٣٣)، (رانيا فتحى على، ٢٠١٥: ٥٢)

نظرية التعلم الإجتماعى :

تقوم هذه النظرية فى أساسها على أن العدوان سلوك متعلم يتعلمه الطفل عن طريق الملاحظة والتقليد والتعزيز من مصادر مختلفة من أهمها القدوة، وهو ما لوحظ لدى الأطفال الذين شاهدوا نماذج عدوانية لأشخاص مع لعب بلاستيكية أو أفلام مصورة عن أشخاص يتصرفون بعدوانية وفى أفلام الكرتون (كريمان بدير ، ٢٠١٧ : ١٣٠)

الحد من السلوك العدوانى لطفل الروضة:

يري علماء النفس انه بالإمكان من التخفيف من حدة العدوانية عند الطفل و ذلك من خلال ما يلي:

- عدم مقارنة الطفل بغيره وعدم تعييره بذنب ارتكبه أو خطأ وقع فيه أو تأخره الدراسي أو غير ذلك.
- إعطاء الطفل فرصة التعرف على ما حوله تحت إشراف الآباء والمربين بحيث لا يضر الطفل نفسه أو غيره, فقد يكون السبب في العدوانية عند الطفل هو عدم إشباع بعض الحاجات الأساسية لديه.

- النظر إلى سلوك الطفل بشيء من الهدوء و التسامح.
- تعليم مهارات اجتماعية جيدة و جديدة.
- التنفيس عن الرغبات المكبوتة بإخراجها بصورة لائقة اجتماعيا وأدبيا (عاطف عدلى فهمى، ٢٠٠٤: ١٠٠)
- توجيه الأطفال علي أن يلعبوا ألعابا تعاونية تشجعهم على العمل الجماعي .
- إحاطة الفرد بالعطف والرعاية، وإشعاره بالدفء والحنان والأمان.
- الحديث مع الذات : فمن العبارات التي يمكن للطفل أن يرددها لنفسه و تساهم في كف السلوك العدواني لديه, عد عشرة, و تحدث, ولا تضرب، قف فكر قبل أن تتصرف (نوال الحاج دياب، ٢٠٠٧: ١١٤)

المبحث الرابع : الثقة بالنفس

تعد الثقة بالنفس أحد جوانب الشخصية الهامة التى تلعب دورا هاما فى حياة الإنسان بصفة عامة وتبرز أهميتها فى تشكيل حياة الطفل بصفة خاصة إذ يمكن تصنيف الأطفال حسب توافقهم النفسى والإجتماعى و قدراتهم الذاتية إلى صنفين الواثق بنفسه فى اتخاذ قراراته ، إيجاد حلول لمشكلاته، وتحمله للمسؤلية والنجاح فى العلاقات والتفاعل مع الأخرين وغير الواثق من نفسه الذى يجد بعض الصعوبات فى حياته مثل عدم الشعور بالطمأنينة وغموض فى عملية اتخاذ القرارات وعدم الإنسجام مع الجماعة، لذا تعد من مقومات نجاح الفرد فى مجالات الحياة كافة .

تعرف بأنها حسن تقدير الشخص لنفسه ونظرته لذاته ومعرفته لقدراته وإمكانياته حسب الظرف الذى يكون فيه دون مبالغة أو غرور ويكتسب الإنسان هذه الثقة ويطورها مع مرور الزمن (عبير حمدى، ٢٠١٥ : ٨)

تعرف بأنها إدراك الفرد لكفاءته وقدرته على إنهاء المهام بنجاح، بالرغم من الضغوط، وإبداء الرأي والإختيار وشعوره بالرضا عن نفسه وتفاؤله المستمر، والقدرة على تقديم النفس أمام الآخرين بدون توتر وتقبل نقدهم، والترحيب بالصداقات وممارسة الأنشطة بفاعلية (أمل عبد الكريم، ٢٠١٥: ١٣)

تعرفها الباحثة اجرائيا بأنها شعور الفرد بقدرته على تسديد أموره الذاتيه بشكل مستقل عن الأخرين وتحدثه بطلاقة ووضوح أمام الأخرين، وقدرته على تحمل المسؤلية فى المواقف التى تتطلب ذلك، وتفاعله ومبادرته اجتماعيا مع الأخرين ، تقبل أراء الأخرين ونقدهم البناء بصدر رحب.

أهمية الثقة بالنفس

تعد الثقة بالنفس غاية ينشدها جميع الأفراد بغض النظر عن الفروق فى أجناسهم، وطبقاتهم الاجتماعية والاقتصادية، وقد أثبتت الدراسات المتعددة أن هناك علاقة بين الصحة النفسية والثقة بالنفس فالإنسان الواثق بنفسه لديه القدرة على حسن إدارة ذاته، ومواجهة المواقف الحرجة، وتجاوز العقبات ويتمتع بدرجة عالية من التوافق فهى من العوامل الهامة التى تمكن الفرد من الإنفتاح على الأخرين وحسن التواصل معهم مما يجعله يشعر بالإستقرار، والطمأنينة، والإحساس بالسعادة، والاستمتاع بلذة النجاح.

وهذا ما أشارت إليه دراسة (رحاب بابكر ، ٢٠١٥: ٣٦)، (هيام يونس رمضان ، ٢٠٢٠ : ٣٢) من وجود علاقة وثيقة بين الصحة النفسية

والثقة بالنفس ذلك أن الشخص الذى يشعر بالصحة النفسية لديه أراء ايجابية ويمتلك القوة والسلطة والمشاعر الإيجابية، ولديه القدرة على اتخاذ القرارات والتعبير عن المشاعر والقدرة على حل المشكلات والإحساس بالمسؤلية ، كل ذلك من المبادئ الأساسية التى تنمى ثقة الإنسان بنفسه والتى تؤدى بدورها إلى التوافق النفسى والصحة النفسية للفرد .

كما أكدت دراسة (عبير على اللويحق ، ٢٠١٧ : ٢٠١)، (نظمية زكى عبد ربه ، ٢٠١٨ : ١٥) ، (هناء جمعة حسين، ٢٠١٩ : ٧٩) على أن الثقة بالنفس عامل هام من عوامل النجاح فى الحياة ولكى ينجح الإنسان فى عمله وفى حياته ويحقق أهدافه لابد من أن يكون شخصا واثقا بنفسه، ويتمتع بشخصية ايجابية كما أن الثقة بالنفس تجلب للإنسان الصحة النفسية وتجعله متمتعا بأقصى درجات الراحة والسعادة وتجعله شخص متصالح مع نفسه والأخرين، وتجعله يخوض خبرات جديدة وتمكنه من الوصول لمستوى من الرضا عن الذات مما يشكل لديه نوع من التحفيز الذاتى على عكس ذلك فالشخص المفتقر للثقة بالنفس يكون عاجزا ويشعر بالكسل والإحباط.

خصائص الشخص الواثق من نفسه:

١- يستعين بالله عز وجل لإنجاز مهامه.

٢- القدرة على مواجهة المشكلات و النظر فى الأمور واتخاذ القرارات .

٣- تقبل الذات والشعور بتقبل الأخرين واحترامهم .

٤- الشعور بالأمن عند مواجهة الأقران والكبار والتعامل معهم والثقة بهم .

٥- الترحيب بالخبرات والعلاقات الجديدة (فريج العنزى ، ١٩٩٩: ٢٠)

٦- دائما يكون مستوى صوته واضح .

٧- يتقبل النقد.

٨- لا يخاف من تحمل المسؤلية (إبراهيم الفقي، ٢٠١٠: ٢٤)

مظاهر انعدام الثقة بالنفس:

١- عدم الجرأة : حيث يشعر الإنسان بعدم القدرة على مواجهة الأخطار التى يتعرض لها.

٢- التردد فالذى يعانى من ضعف الثقة بالنفس يتردد فى الإجابة على أى سؤال.

٣- انعقاد اللسان : ينجم عن عدم الثقة عدم القدرة على الإجابة الصحيحة.

٤- الخجل والإنكماش : وهو ناجم عن الخوف من الوقوع فى الخطأ.

٥- التهاون : حيث يحاول الإنسان تجنب مواجهة الصعاب التى تصادفه فى الحياة (عمرو بدران ، ٢٠٠٩: ٣٠)

أسباب انعدام الثقة بالنفس:

إن انعدام الثقة بالنفس يتولد عن أسباب عديدة متفردة أو مجتمعة منها:

• **الإحباط:** قد يؤدي الاحباط في أي مرحلة من مراحل حياة الإنسان إلى انعدام ثقته بنفسه ، وتنشأ علاقة تصاحبية بين الاحباط ونقص الثقة بالنفس، ويتولد بسببها الشعور المستمر أو الحالة المزمنة من انعدام الثقة بالنفس.

• **نقص الاحساس بالأمن أو انعدامه:** عند ما يفقد الإنسان نعمة الأمان أو يشعر بنقصها فإنه يبقى في قلق دائم وانشغال في انتظار الأحداث والمشكلات أو المصائب، ويتطور هذا الشعور المختلط بين القلق والاضطراب إلى نقص فى الثقة بالنفس أو انعدامها.

• **اعتداءات الأخرين:** إن وقوع المرء تحت سطوة العلاقات التسلطية أو اعتداء الآخرين يؤدي إلى تولد نظرة ذاتية سلبية تتسم بالدونية تجاه النفس وقلة احترامها الأمر الذي ينتج عنه انعدام الثقة بالنفس.

• **الفشل** في الوصول إلى غايته أو أموره الحياتية يولد لديه الشعور بالنقص وعدم الجدوى .

• **الانتقاد:** عندما يتعرض الشخص إلى الإنتقاد أو التحقير أو الإهانة وخاصة بعد تأدية عمل قد يؤدي إلى انعدام ثقة الانسان بنفسه(محمد قطنانى ، عايدة محمد ، ٢٠١٠ : ٢٥) ، (شروق الجبور، ٢٠١١: ١١)

وقد أكدت (أمل عبد الكريم،٢٠١٥: ٢٢٥) أنه يوجد عدة عوامل تؤدى إلى فقد ثقة الطفل بنفسه وهى التقليل من قدرات الطفل ، المقارنة بين طفل وأخر ، النقد غير البناء ، التدخل المستمر فى حياة الطفل ، إهانة الطفل أمام الأخرين، عقاب الطفل البدنى والنفسى .

تنمية الثقة بالنفس

هناك وسائل يمكن من خلالها تنمية الثقة بالنفس لدى الطفل، ومنها:

١- التشجيع وإعطاء الطفل الفرصة لإبداء الرأى فى الموضوعات التى تخصه وتحيط به.

٢- إسناد بعض المسؤليات لتعويدهم على تحمل المسؤلية.

٣- عدم توبيخهم أو وصفهم بصفات غير مرغوب فيها.

٤- إتاحة الفرصة لهم أن يعتمدوا على أنفسهم بأداء بعض الأعمال التى تخصهم.

٥- الإنصات إلى الطفل عندما يتحدث إلينا.

٦- القيام بمدح الطفل أمام الآخرين(أحمد على حسن، ٢٠٠٨: ١٢)، (Bosmans et al, 2011:51)

وقد أشارت دراسة (أحمد يوسف ، ٢٠١٨ : ٤٦) على أهمية متابعة الأطفال وترك المساحة لهم للمشاركة فى بعض الأعمال المنزلية وتشجيعهم على أن يكونوا متفوقين فى المدرسة والعمل كفريق مع زملائهم فى المدرسة .

وتضيف (هناء جمعة حسين ، ٢٠١٩: ٣٤) ، (عمر محمد العودات ، ٢٠٢٠: ١٩) أنه يمكن تنمية الثقة بالنفس أو إضعافها عن طريق التنشئة الإجتماعية فعندما ينشأ الطفل فى بيئة مملؤة بالثقة بالنفس يكون واثقا من نفسه معتمدا عليها لا يتخوف من مجابهة المواقف

الإجتماعية أيا كان نوعها ويحاول أن يخلق مواقف جديدة ويتعامل مع الأخرين من مختلف الأعمار والأجناس كما أن إتاحة الفرصة للأبناء للتعبير عن مشاعرهم وأرائهم ومنحهم التشجيع والتحفيز فى ممارسة نشاطهم الحركى والفكرى المستقل كثيرا ما يؤدى إلى تكوين الثقة بالنفس وتقويتها بينما يحدث ضعف أو فقدان للثقة بالنفس منذ الطفولة بسبب النواهى المتعددة والإنتقادات المختلفة التى يتلقاها الطفل من أبويه أو ممن يكبره سنا دون الإلتفات إلى كيفية التعامل مع المرحلة السنية التى يمر بها أو القدرات والإمكانات التى يتمتع بها مما يؤدى إلى فقدان إحترام الذات وضعف الثقة بالنفس وبالتالى يشعر الأبناء بأنهم مترددون وخائفون وغير مؤهلين لمواجهة أبسط المواقف التى يمرون بها.

الإستقلالية :

تعد الإستقلالية أحد السمات الرئيسية الهامة لشخصية الطفل حيث تشكل مجموعة من الصفات الإنسانية المتمثلة بالإعتماد على النفس والقدرة على اتخاذ القرار وتساعد فى نمو شخصية الطفل وتمنحه الثقة والإحترام الذاتى (إيمان عباس الخفاف، ٢٠١٥ : ١٥)

وهو ما أشارت إليه دراسة (Graham, K, 2003: 22)، (مريانا نادى ، ٢٠٢٠: ٢٥٩) من أن حاجة الطفل إلى الإستقلالية تتمشى مع تقدمه فى النمو فهو يحاول أن يعتمد على نفسه ويصبح قادر على تحمل المسؤلية ويشعر بذلك أنه مقبول ومحبوب من أقرانه ومن الأخرين لذا يجب تعزيز استقلالية الأطفال من قبل المعلمات وتوضيح الاستراتيجيات والمهارات التى تمكن الأطفال من العمل بشكل مستقل حتى يتمكن من القيام بأشياء عديدة معتمدا على نفسه فمهمة الروضة أن تساعد الطفل شيئا

فشيئا على الإستقلال بما يتناسب مع المراحل المختلفة لنموه حتى يتمكن من الإعتماد على نفسه ويتخذ القرار دون الإعتماد على الأخرين ويتمكن من خوض غمار الحياة دون إتكال على الغير.

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها قدرة الطفل على الإعتماد على نفسه فى القيام ببعض الأعمال المناسبة لقدراته بمفرده كقدرته على حل المشكلات أو اتخاذ قرار بمفرده.

الطلاقة اللغوية

تعد مهارة التعبير من أهم مهارات اللغة العربية وأساسها فمنها تنبثق مهارة الحوار والإلقاء والحديث الإذاعية والمرئية فمن خلالها يعبر الطفل عن أغراضه من مشاعر وأفكار ومعتقدات وتنقلها من خلال تعبير راق وأداء سليم (عبد الرازق حسين ، ٢٠١٠ : ١٣٧)

تعد الثقة بالنفس عنوان للتميز ومصدر للتأثير بالأخرين فقد تضمحل الكثير من معانى الحياة الجميلة وتحجب بسبب تشوه إدراك الفرد لقدراته وإمكاناته ففقدان الطفل للثقة بالنفس يحول بينه وبين نجاح الفرد على جميع الأصعدة فتفقده القدرة على التعبير والتحدث بإنسيابية وبثقة وبصوت واضح فنجد الطفل الواثق من نفسه يجيد نطق الكلمات والحروف ويجيد التعبير عن نفسه دون تردد الأمر الذى ينعكس على ثقته بنفسه من خلال تعبيره عما يريد بوضوح وبسهولة وهو ما أكدته دراسة (بشاير العطروزى،٢٠١٨: ١٨٤) من أهمية بناء مهارت الطفل اللغوية وذلك لما لتعليم اللغة من فوائد كبيرة حيث تعمل على زيادة دافعية الأطفال وتصقل شخصياتهم من خلال قدرتهم على الحوار والتحدث .

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها : قدرة الطفل على التعبير والتحدث بطلاقة وصوت واضح دون رهبة.

تحمل المسؤلية :

تعد المسئولية الاجتماعية من المفاهيم الحيوية، وذلك لإرتباطها بتنظيم أفعال الإنسان وما يترتب على تلك الأفعال من نتائج إيجابية أو سلبية داخل الكيان الاجتماعي، ولا شك أن الشعور بالمسئولية، وتحمل نتائجها يحقق للإنسان التكيف النفسي والاجتماعي، وتخطي الصعاب التي قد تعترض طريقه بطرق تكيفه (أزهار صلاح اللحياني، ٢٠١١: ٤٨)

فالشخص المسئول يحترم نفسه والآخرين كما يؤدي واجباته، ويتولى مهامه بنفسه ولا يريد أن يزعج الآخرين يحمل الشخص نفسه مسئوليته عن مشاعره وأفكاره وسلوكياته، توقعاته من الحياة تتناسب مع ما يعطيه للحياة ولا يريد الحصول على ما لا يستحقه (Gungor&Guzel ,2017,169)

تعرف بأنها استعداد فطري يلزم فيه الفرد نفسه على القيام بإلتزاماته بجهده الشخصي ضمن المجتمع الذي يعيش فيه (Hersh, H & Gear, C.,2005,6)

وقد أوضح المتخصصين فى تربية الطفل أن تنمية المسؤلية الاجتماعية لدى طفل الروضة لها أهمية قصوى حيث أن الطفل فى هذه المرحلة يكون أشد مرونة وأكثر استعدادا للتقبل والتكيف من أجل ذلك ينبغى التأكيد على أهمية تنمية المسؤلية الاجتماعية فى فترة النضج العقلى من (٤-٦) سنوات حيث يبدأ الطفل بإدراك الحقائق والمواقف والمشاعر بشكلها الأولى وصورها المتنوعة فى المواقف الإجتماعية(Boier, K.,2004:51)

كما أكدت دراسة (إقبال عوض الكريم ، ٢٠١٠ : ١٣- ١٨)، (زينب موسى واخرون ، ٢٠٢٠ : ١٢٣٩) ، (مها ابراهيم، ٢٠٢٠: ٣٣٤) أن تنمية المسؤلية الإجتماعية من القضايا الهامة التى يجب على مؤسسات المجتمع الإهتمام بها وتنميتها لأنها ترتبط بالإنسان دون غيره من المخلوقات وإذا كانت المسؤلية الاجتماعية مهمة للشخص العادى فهى أكثر أهمية بالنسبة لطفل الروضة باعتباره رجل الغد، ولها دور كبير فى عملية التكيف الإجتماعى مع الحياة الاجتماعية ومساعدته على اتخاذ قراراته، وتحديد مسار مستقبله.

تعرفها الباحثة اجرائيا بأنها : أداء الطفل لما يوكل إليه من مهام دون تقصير.

التفاعل الإجتماعى:

يعد التفاعل الإجتماعى طبيعة بيولوجية تتواجد مع تواجد الإنسان وتختلف مع اختلاف بيئته واحتياجاته وأهدافه فلا يعيش أفراد المجتمع منعزلين عن بعضهم البعض، وإنما يتصل كل منهم بالأخر ويتأثر به فالتفاعل الإجتماعى يساهم فى تكوين شخصية سوية فهو يتفاعل مع الأخرين ويتعلم منهم ويتأثر بهم ويؤثر فيهم كل ذلك تكون لديه شخصية ناجحة اجتماعية مقبولة من الأخرين.

يعرف التفاعل الإجتماعى بأنه تلك العملية الإدراكية والوجدانية والنزوعية المتبادلة بين طرفيين اجتماعيين (فردين أو أكثر، جماعتين صغيرتين ، أو فرد وجماعة صغيرة أو كبيرة) فى موقف أو وسط اجتماعى معين، بحيث يكون سلوك أى منهما منبها أو مثيرا لسلوك الطرف الأخر، ويجرى هذا التفاعل عادة عبر وسيط معين (لغة، أعمال، أشياء) وفيه يتم تبادل

رسائل معينة ترتبط بغاية أو هدف محدد وتتخذ عمليات التفاعل أشكالا ومظاهر مختلفة تؤدى إلى علاقات اجتماعية محددة مثل : التنافس أو الصراع أو التجاذب أو التكيف (عمر همشرى ،٢٠١٣، ٥٣)

وتتمثل أهمية التفاعل الإجتماعي فى تهيئة الفرصة للطفل لكي ينمي قدراته واستعداداته وذلك عن طريق المواقف التي يختار فيها ألعابه، وزملاء اللعب، كما يتعلم عن طريق التفاعل الإجتماعي الدروس الأولى لكيفية التعامل مع الأفراد الآخرين وكيفية التكيف معهم كما تتكون من خلاله الإتجاهات الأساسية لشخصية الطفل وتكوينه.

وقد أشارت دراسة (كلثوم زغوان ، ٢٠١٩ : ٢٥) ، (علا عبد المنعم، ٢٠٢٠ : ٤٨) ، (محمود محمد ،٢٠٢٠: ٣١١) على أهمية التفاعل الإجتماعى لكونه أساسا لعملية التنشئة الإجتماعية حيث يتعلم الفرد والجماعة أنماط السلوك المتنوعة، والإتجاهات التى تنظم العلاقات بين الأفراد وجماعات المجتمع الواحد فى إطار القيم السائدة والثقافة والتقاليد الإجتماعية المتعارف عليها فيؤدى إلى إشباع احتياجات وتحقيق رغبات المشاركين فيه.

كما يكتسب من عملية التفاعل الاجتماعي اللغة التى هى أساس الإتصال والتواصل ونقل الثقافة وتقدم الحضارة الإنسانية فضلا عن اكتساب العادات الأساسية الأولى لسلوكه الانساني (السيد عبد القادر شريف ، ٢٠٢٠: ٨٣)

وتعرفه الباحثة اجرائيا **بأنه** : قدرة الطفل على تكوين علاقات اجتماعية مع الأخرين من خلال المشاركة فى الحوار، المشاعر، العمل، اللعب الجماعى، الأنشطة معهم .

المبادأة :

تعد المبادرة التفاعلية أحد مكونات المهارات الإجتماعية وتعنى قدرة الفرد على التفاعل مع الأخرين من خلال بدء التعامل معهم للتعرف عليهم أو مد العون لهم أو زيارتهم والفرد الماهر اجتماعيا هو الذى يسعى دائما نحو الأخرين ويفتح أمامهم الباب من أجل التعرف عليهم وربط علاقات اجتماعية معهم ولا يكون ذلك إلا من خلال التعبير الإنفعالى والتعبير الإجتماعى، لذا تتمثل مهارات المبادرة التفاعلية فى القدرة على المبادرة بالحوار، والمشاركة، والتفاعل (غادة عبد المنعم، ٢٠١٦ :٦٢)

وتتمثل أهمية مبادرة الطفل بالتفاعل مع الأقران كما حددتها (نفيسة طراد، ٢٠١٣ :٢٣)، (Thomas, et.al,2017: 9) فى أنها تسهم فى تكوين سلوك الطفل فمن خلالها يكتسب الوليد البشرى خصائصه الإنسانية ويتعلم لغة قومه، وثقافة مجتمعه وقيمه وعاداته وتقاليده من خلال عملية التطبع الإجتماعى فهى ضرورة ملحة للقدرة على بناء وإدارة العلاقات الإجتماعية وإدارة علاقات العمل بصورة فعالة فهى تمكن الأطفال من رفع مستويات أدائهم حيث لا يمكن إغفال دورها فى مرحلة الطفولة فهى بمثابة طوق الأمان للطفل فى مراحل نموه المختلفة.

تعرفها الباحثة اجرائيا بأنها المبادرة بالتفاعل مع الصداقات الجديدة والترحيب بالأخرين والبدء بالحديث عند طلب شئ معين والإشتراك فى الأنشطة.

تقبل النقد :

يعد النقد أحد محددات ملامح التعايش للأفراد فتوجيه النقد وتقبله بينهما مظهر من مظاهر السوية واكتمال تشكيل هوية الذات والمجتمعات فهو يحرك الجهود نحو البناء والإرتقاء وبقدر ما يكون هناك حوار وتقبل للنقد بقدر ما يكون هناك إصلاح وتطوير فمن خلال النقد وتقبله ننتصر على نرجسيتنا وننفذ من الدائرة المغلقة التى قد ندور فيها ونمارس التغيير بحق ونتشارك فى المسؤليات ونقوم بواجباتنا نحو أوطاننا (منال عبد الخالق ، ٢٠١٧ : ١١)

يعرف بأنه التعبير أو المنطوق عن سلبيات وايجابيات وأفعال أو ابداعات أو قرارات من قبل الناقد يتقبلها الإنسان أو مجموعة من البشر فى مختلف المجالات من وجهة نظر الناقد (طه احمد، ٢٠٠٢ :٥٣)

للنقد البناء أهمية كبيرة فى حياة الطفل فهو كالدواء القوى الذى يصلح الأجسام القوية ويهلك الأجسام الضعيفة فالنقد يزيد الشخص الواثق من نفسه فهما وإدراكا، وأما الأخر فيهلكه فهناك من ننتقدهم مواجهة وهم الراسخون الذين لا ينقصهم النقد بل يزيدهم، فالأطفال الذين يتسمون بالثقة بالنفس يضاعفون جهدهم عقب النقد فى حين أن المنطويين يقل انتاجهم عقب النقد واللوم.

وهو ما أكدت عليه دراسة (علا حسن ،٢٠١٩: ٥١٥) من أهمية تنمية تقبل الطفل لذاته وللنقد أو النصيحة التى يمكن أن توجه إليه دون ضيق أو ملل.

تعرفه الباحثة إجرائيا بأنه التعامل مع الأراء والنقد البناء من قبل الأخرين بصدر رحب دون ضيق مع تعديل السلوك للأفضل .

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج الدرامى القائم على المواقف الحياتية على مقياس السلوك العدوانى المصور لطفل الروضة فى اتجاه القياس البعدى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق البرنامج الدرامى القائم على المواقف الحياتية على مقياس السلوك العدوانى المصور لدى أطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج الدرامى القائم على المواقف الحياتية على مقياس السلوك العدوانى المصور لطفل الروضة
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج الدرامى القائم على المواقف الحياتية على مقياس الثقة بالنفس المصور لطفل الروضة فى اتجاه القياس البعدى.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق البرنامج الدرامى القائم على المواقف الحياتية على مقياس الثقة بالنفس المصور لدى أطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج الدرامى القائم على المواقف الحياتية على مقياس الثقة بالنفس المصور لطفل الروضة

خطوات البحث واجراءاته

أولا : منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبى لمناسبته لطبيعة هذا البحث، وذلك باستخدام تصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة) والتى تخضع لتأثير استخدام البرنامج الدرامى القائم على المواقف الحياتية وهو المتغير التجريبى (المستقل) ، ومعرفة أثره على خفض السلوك العدوانى وتنمية الثقة بالنفس(كمتغير تابع) وقامت الباحثة بالقياس القبلى والبعدى لنفس المجموعة التجريبية لدراسة التغير الحادث فى حين لم تتعرض المجموعة الضابطة للبرنامج.

ثانيا : مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع البحث فى المعاهد الأزهرية بمنطقة جنوب الجيزة للعام الدراسى ٢٠٢٠/٢٠٢١، واختارت الباحثة بالطريقة العمدية روضة معهد

أطفيح الابتدائية ويرجع اختيار تلك الروضة لتعاون إدارة الروضة مع الباحثة لتنفيذ البحث وتوفير الأدوات اللازمة، وكذلك ملائمة أعداد الأطفال بالروضة حيث بلغ عددهم (٢٠٠) طفل وطفلة، وقد روعى عند اختيار عينة البحث أن يتحقق بها الجوانب الأتية :

- أن يتراوح العمر الزمنى لكل أفراد العينة ما بين (٥-٦) سنوات.
- أن يكون هناك تجانس فى الذكاء بين جميع الأطفال.
- أن يكون أطفال العينة ملتزمون بالحضور للروضة.
- ألا يكون من بين أطفال عينة البحث من يعانون من مشكلات صحية أو إعاقات جسمية .

عينة البحث الأساسية والاستطلاعية:

- أصبح عدد الأطفال الذين تحققت فيهم الشروط (١٨٠) طفلا وطفلة من أطفال المستوى الثانى بمرحلة رياض الأطفال حيث تم استبعاد (٢٠) طفل وطفلة ممن لا يلتزمون بالحضور.
- تم اختيار ١٠٠ طفل وطفلة من غير عينة البحث الأساسية لقياس الخصائص السيكومترية.
- تم تطبيق مقياس السلوك العدوانى ومقياس الثقة بالنفس وتم ترتيب درجات الأطفال من الأعلى إلى الأدنى فبلغ عدد الأطفال (٤٠) طفل وطفلة .
- تم تقسيم الأطفال إلى ثلاث مجموعات:

أ- المجموعة الاستطلاعية وتتكون من (١٠٠) طفل وطفلة .

ب–المجموعة التجريبية وتتكون من (٢٠) طفلا وطفلة.

ج– المجموعة الضابطة وتتكون من (٢٠) طفلا وطفلة .

تجانس عينة البحث :

- قامت الباحثة بحساب التجانس بين عينة البحث ككل على كل من العمر الزمنى ، الذكاء لطفل الروضة كما فى جدول (١)

جدول (١)

تجانس العينة ككل (ن = ١٤٠)

البيان	العمر الزمني	الذكاء
المتوسط الحسابي	٥.٦٢	١٠١.٠٩
الوسيط	٥.٥٤	١٠٢.١١
الانحراف المعياري	٠.٩٦	٨.٦٢

- قامت الباحثة بحساب التجانس بين عينة البحث الأساسية (الضابطة، التجريبية) على كل من العمر الزمنى، الذكاء لطفل الروضة، مقياس الثقة بالنفس، بطاقة ملاحظة الثقة بالنفس، مقياس السلوك العدوانى ، بطاقة ملاحظة السلوك العدوانى كما فى جدول(٢)

جدول (٢)

تجانس عينة البحث فى كل من العمر الزمنى ، الذكاء، مقياس السلوك العدوانى، بطاقة ملاحظة السلوك العدوانى ، مقياس الثقة بالنفس ، بطاقة ملاحظة الثقة بالنفس لطفل الروضة ن=٤٠

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا^2	مستوى الدلالة
العمر الزمني	٥.٥٩	٠.٤٧	٥.٥١٤	غير دالة
الذكاء	١٠٠.٢٠	١٤.١٤	٦.٠٨٥	غير دالة
مقياس السلوك العدواني	٨١.٠٥	٤.٣٠	٠.٣.٥٤١	غير دالة
بطاقة ملاحظة السلوك العدواني	٨٠.٧٧	٣.٩١	٠.٥.٥٤٧	غير دالة
مقياس الثقة بالنفس	٤٥.٧٧	٣.١٩	٤.٦٢٥	غير دالة
بطاقة ملاحظة الثقة بالنفس	٣٢.٥٢	١.٣٩	٠.٦.٨١٤	غير دالة

كا^2= ١١.٥ عند مستوى ٠.٠١ كا^2 = ٩.٥ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات الأطفال من حيث العمر الزمني، الذكاء، السلوك العدواني، الثقة بالنفس مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال.

تكافؤ عينة البحث

قامت الباحثة بحساب التكافؤ لعينة البحث (التجريبية والضابطة) من حيث العمر الزمنى، الذكاء، مقياس السلوك العدوانى لطفل الروضة، بطاقة ملاحظة السلوك العدوانى لطفل الروضة ومقياس الثقة بالنفس لطفل الروضة ، وبطاقة ملاحظة الثقة بالنفس لطفل الروضة.

جدول (٣)

التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني والذكاء (ن = ٤٠)

المتغيرات	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
العمر الزمني	التجريبية	٢٠	٥.٥٢	٠.٤٧	١٨.٧٣	٣٧٤.٥٠	١.٠٨٠	غير دالة
	الضابطة	٢٠	٥.٦٧	٠.٤٦	٢٢.٢٨	٤٤٥.٥٠		
الذكاء	التجريبية	٢٠	٩٩.٤٥	١٤.٤٨	٢٠.٠٣	٤٠٠.٥٠	٠.٢٥٧	غير دالة
	الضابطة	٢٠	١٠٠.٩٥	١٤.١١	٢٠.٩٨	٤١٩.٥٠		

يتضح من الجدول (٣) أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيري العمر الزمني والذكاء، مما يؤكد على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيري العمر والذكاء.

جدول (٤)

تكافؤ عينة البحث (التجريبية، الضابطة) على مقياس السلوك العدوانى لطفل الروضة باستخدام اختبار مان ويتني وقيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك العدواني ن= ٤٠

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	z	مستوى الدلالة
العدوان تجاه الذات	التجريبية	٢٠	٢٧.٤٥	١.٣٢	٢٠.٢٥	٤٠٥.٠٠	٠.١٣٩	غير دالة
	الضابطة	٢٠	٢٧.٥٥	١.٤٧	٢٠.٧٥	٤١٥.٠٠		
العدوان تجاه الأخرين	التجريبية	٢٠	٢٧.١٥	٢.٠١	١٩.٨٣	٣٩٦.٥٠	٠.٣٧٣	غير دالة
	الضابطة	٢٠	٢٧.٣٠	٢.٠٥	٢١.١٨	٤٢٣.٥٠		
العدوان تجاه الممتلكات	التجريبية	٢٠	٢٦.٤٠	٢.١٤	٢١.١٥	٤٢٣.٠٠	٠.٣٦٣	غير دالة
	الضابطة	٢٠	٢٦.٢٥	٢.١٢	١٩.٨٥	٣٩٧.٠٠		
الدرجة الكلية	التجريبية	٢٠	٨١.٠٠	٤.٣٥	٢٠.٤٥	٤٠٩.٠٠	٠.٠٢٧	غير دالة
	الضابطة	٢٠	٨١.١٠	٤.٣٨	٢٠.٥٥	٤١١.٠٠		

يتضح من الجدول (٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة لأبعاد مقياس السلوك العدواني مما يؤكد على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في السلوك العدوانى.

جدول (٥)

تكافؤ عينة البحث (التجريبية، الضابطة) على بطاقة ملاحظة السلوك العدوانى لطفل الروضة ن= ٤٠

بإستخدام اختبار مان ويتني وقيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على بطاقة ملاحظة السلوك العدواني

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	z	مستوى الدلالة
العدوان تجاه الذات	التجريبية	٢٠	٢٧.٤٠	١.٢٣	٢٠.٩٣	٤١٨.٥٠	٠.٢٤١	غير دالة
	الضابطة	٢٠	٢٧.٠٥	٢.٠٤	٢٠.٠٨	١٠٤.٥٠		
العدوان تجاه الأخرين	التجريبية	٢٠	٢٧.١٥	١.٩٨	١٩.٩٥	٣٩٩.٠٠	٠.٣٠٥	غير دالة
	الضابطة	٢٠	٢٧.٢٥	٢.٠٠	٢١.٠٥	٤٢١.٠٠		
العدوان تجاه الممتلكات	التجريبية	٢٠	٢٦.٤٠	٢.١٤	٢١.٠٥	٤٢١.٠٠	٠.٣٠٥	غير دالة
	الضابطة	٢٠	٢٦.٣٠	٢.٠٨	١٩.٩٥	٣٩٩.٠٠		
الدرجة الكلية	التجريبية	٢٠	٨٠.٩٥	٤.١٤	٢٠.٩٨	٤١٩.٥٠	٠.٢٥٨	غير دالة
	الضابطة	٢٠	٨٠.٦٠	٣.٧٩	٢٠.٠٣	٤٠٠.٥٠		

يتضح من الجدول (٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد بطاقة السلوك العدواني مما يدل على تكافؤ المجموعتين.

جدول (٦)

تكافؤ عينة البحث (التجريبية، الضابطة) على مقياس الثقة بالنفس لطفل الروضة ن= ٤٠

باستخدام اختبار مان ويتني وقيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الثقة بالنفس

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	z	مستوى الدلالة
الإستقلالية	التجريبية	٢٠	٧.٧٥	١.٠٧	٢٠.٢٠	٤٠٤.٠٠	٠.١٦٨	غير دالة
	الضابطة	٢٠	٧.٨٥	١.٢٣	٢٠.٨٠	٤١٦.٠٠		
الطلاقة اللغوية	التجريبية	٢٠	٧.٣٠	١.١٣	١٩.٦٥	٣٩٣.٠٠	٠.٤٨٢	غير دالة
	الضابطة	٢٠	٧.٤٥	١.٠٥	٢١.٣٥	٤٢٧.٠٠		
تحمل المسؤلية	التجريبية	٢٠	٧.٨٥	١.٥٠	٢٠.٦٠	٤١٢.٠٠	٠.٠٥٧	غير دالة
	الضابطة	٢٠	٧.٧٠	١.١٣	٢٠.٤٠	٤٠٨.٠٠		
التفاعل الإجتماعي	التجريبية	٢٠	٧.٧٠	١.١٣	١٩.٧٥	٣٩٥.٠٠	٠.٤٢٤	غير دالة
	الضابطة	٢٠	٧.٨٥	١.١٨	٢١.٢٥	٤٢٥.٠٠		
المبادأة	التجريبية	٢٠	٧.٣٠	٠.٩٨	١٩.٨٥	٣٩٧.٠٠	٠.٣٧٠	غير دالة
	الضابطة	٢٠	٧.٤٠	٠.٩٩	٢١.١٥	٤٢٣.٠٠		
تقبل النقد	التجريبية	٢٠	٧.٧٥	٠.٩٧	٢١.٠٨	٤٢١.٥٠	٠.٣٣٥	غير دالة
	الضابطة	٢٠	٧.٦٥	٠.٩٣	١٩.٩٣	٣٩٨.٥٠		
الدرجة الكلية	التجريبية	٢٠	٤٥.٦٥	٣.١٧	١٩.٨٠	٣٩٦.٠٠	٠.٣٨٤	غير دالة
	الضابطة	٢٠	٤٥.٩٠	٣.٢٩	٢١.٢٠	٤٢٤.٠٠		

يتضح من الجدول (٦) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد مقياس الثقة بالنفس مما يدل على تكافؤ المجموعتين فى الثقة بالنفس.

جدول (٧)

تكافؤ عينة البحث (التجريبية، الضابطة) على بطاقة ملاحظة الثقة بالنفس لطفل الروضة ن= ٤٠

باستخدام اختبار مان ويتني وقيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على بطاقة ملاحظة الثقة بالنفس

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	z	مستوى الدلالة
الإستقلالية	التجريبية	٢٠	٥.٥٠	٠.٦١	٢١.٢٠	٤٢٤.٠٠	٠.٤٣٨	غير دالة
	الضابطة	٢٠	٥.٤٠	٠.٥٠	١٩.٨٠	٣٩٦.٠٠		
الطلاقة اللغوية	التجريبية	٢٠	٥.٦٠	٠.٦٨	٢١.٦٥	٤٣٣.٠٠	٠.٧٠٤	غير دالة
	الضابطة	٢٠	٥.٤٥	٠.٦٠	١٩.٣٥	٣٨٧.٠٠		
تحمل المسؤلية	التجريبية	٢٠	٥.٥٥	٠.٦٩	١٩.٣٨	٣٨٧.٥٠	٠.٦٧٢	غير دالة
	الضابطة	٢٠	٥.٧٠	٠.٧٣	٢١.٦٣	٤٣٢.٥٠		
التفاعل الإجتماعى	التجريبية	٢٠	٥.٤٠	٠.٥٠	١٩.٠٠	٣٨٠.٠٠	٠.٩٣٨	غير دالة
	الضابطة	٢٠	٥.٥٥	٠.٥١	٢٢.٠٠	٤٤٠.٠٠		
المبادأة	التجريبية	٢٠	٥.١٥	٠.٤٩	٢١.٠٣	٤٢٠.٥٠	٠.٦٢٢	غير دالة
	الضابطة	٢٠	٥.٠٥	٠.٢٢	١٩.٩٨	٣٩٩.٥٠		
تقبل النقد	التجريبية	٢٠	٥.٤٠	٠.٧٥	٢١.٣٥	٤٢٧.٠٠	٠.٦٦٠	غير دالة
	الضابطة	٢٠	٥.٣٠	٠.٧٣	١٩.٦٥	٣٩٣.٠٠		
الدرجة الكلية	التجريبية	٢٠	٣٢.٦٠	١.٤٣	٢١.٤٥	٤٢٩.٠٠	٠.٥٢٩	غير دالة
	الضابطة	٢٠	٣٢.٤٥	١.٣٩	١٩.٥٥	٣٩١.٠٠		

يتضح من الجدول (٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد بطاقة ملاحظة الثقة بالنفس لطفل الروضة مما يدل على تكافؤ المجموعتين فى الثقة بالنفس.

ثالثا: أدوات البحث:

قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية :

١- اختبار ذكاء الأطفال (المصفوفات المتتابعة الملونة" لجون رافن" تقنين عماد حسن ٢٠١٦) ملحق (١)

٢- مقياس السلوك العدوانى المصور لطفل الروضة .

(اعداد الباحثة) ملحق (٥)

٣- بطاقة ملاحظة السلوك العدوانى لطفل الروضة.

(اعداد الباحثة) ملحق (٧)

٤- مقياس الثقة بالنفس المصور لطفل الروضة .

(اعداد الباحثة) ملحق (١١)

٥- بطاقة ملاحظة الثقة بالنفس لطفل الروضة.

(اعداد الباحثة) ملحق (١٣)

٦- البرنامج الدرامى القائم على المواقف الحياتية لخفض السلوك العدوانى وتنمية الثقة بالنفس لطفل الروضة.

(اعداد الباحثة) ملحق (١٥)

وفيما يلى وصفا تفصيليا لهذه الأدوات :

(١)اختبار ذكاء الأطفال المصفوفات المتتابعة الملونة" لرافن" (تقنين عماد حسن ٢٠١٦) ملحق (١)

أ- <u>وصف الإختبار :</u>

يطبق الإختبار فرديا على الأطفال من (٥.٥-١١) سنة من العاديين والمتأخرين عقليا وكذلك كبار السن ما بين (٦٥- ٨٥) عاما ويعتبر من الإختبارات الحضارية الصالحة للتطبيق فى مختلف البيئات والثقافات.

<u>وصف الإختبار :</u>

يتكون الإختبار من ثلاث مجموعات متدرجة الصعوبة هي (أ، أب، ب) ويحتوى كل مجموعة على (١٢) اثنى عشر بندا ، ويتكون كل بند من شكل أو نمط أساسى اقتطع منه جزء معين وتحته ستة بدائل ، يختار من بينها المفحوص الذى يكمل الفراغ فى الشكل الأساسى، وقد استخدمت الألوان كخلفية لكى تجعل الاختبار وبنوده أكثر تشويقا ووضوحا وإثارة لانتباه الأطفال وتتمثل مجموعات الإختبار فيما يلى :

١- المجموعة (أ) : النجاح فيها يعتمد على قدرة الفرد على إكمال نمط مستمر ، وعند نهاية المجموعة يتغير النمط من اتجاه واحد إلى اتجاهين فى نفس الوقت .

٢- المجموعة (أ ب) : النجاح فيها يعتمد على قدرة الفرد على إدراك الأشكال المنفصلة فى نمط كلى على أساس الإرتباط المكانى .

٣- المجموعة (ب) : النجاح فيها يعتمد على فهم الفرد للقاعدة التى تحكم التغيرات فى الأشكال المرتبطة منطقيا أو مكانيا وهى تتطلب قدرة الفرد على التفكير المجرد.

تصحيح الإختبار:

على الفرد أن يختار الجزء الناقص من التصميم من بين (٦) بدائل معطاه، لا يوجد سوى بديل واحد صحيح، ويعطي درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفرا للإجابة الخاطئة، والدرجة الكلية للإختبار هي (٣٦) درجة حيث يحتوى اختبار على (٣٦) مصفوفة أو تصميم.

مبررات اختيار الإختبار:

لقد اختارت الباحثة هذا الإختبار للأسباب الآتية:

- استخدم هذا الإختبار في العديد من الدراسات السابقة وكان له درجات عالية من الصدق والثبات.
- مناسب لطفل الروضة.
- سهولة التطبيق وتقدير نسب الذكاء للأطفال.

الخصائص السيكومترية للإختبار:

صدق الإختبار

تم حساب معاملات الارتباط بين اختبارات المصفوفات المتتابعة الملونة والاختبارات الأخرى للذكاء ومنها اختبار وكسلر – القسم اللفظى حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٣١ – ٠.٨٤) – القسم الأدائى حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٥- ٠.٧٤) وكذلك اختبار استانفورد

بينيه وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٣٢ – ٠.٦٨) وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة مما يدل على صدق الاختبار، وقد قامت الباحثة بحساب معامل الصدق وبلغت معاملات الصدق ٠.٧٣مما يدل على صدق المقياس.

ثبات الإختبار:

تم حساب ثبات الإختبار على العينات المصرية باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون، وقد بلغت قيمتها ٠،٨٥ وهي قيمة مقبولة للثبات وقامت الباحثة بحساب معامل الثبات لإختبار الذكاء وبلغ ٨٢. مما يدل على ثبات الاختبار.

ثانيا : مقياس السلوك العدوانى المصور لطفل الروضة. (اعداد الباحثة) ملحق(٥)

- **الهدف من المقياس**

يهدف مقياس السلوك العدوانى إلى تحديد مستوى السلوك العدوانى لطفل المستوى الثانى للروضة ممن يتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٥-٦) سنوات.

- **خطوات اعداد المقياس :**

١- قامت الباحثة بالإطلاع على

- المراجع العربية والأجنبية والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع السلوك العدوانى.

- أدوات البحث كالاختبارات والمقاييس المستخدمة فى الدراسات والبحوث السابقة ومنها مقياس عين شمس لأشكال السلوك العدوانى اعداد (نبيل حافظ، نادر قاسم ١٩٩٣)، مقياس السلوك العدوانى لطفل الروضة اعداد (رانيا فتحى على ،٢٠١٥).

٢- تم الإستفادة من الإطلاع على المقاييس السابقة فى صياغة العبارات اللفظية الخاصة بالمقياس وصياغتها فى صورة مواقف مصورة تناسب طفل الروضة ، وقد راعت الباحثة عدة أمور منها مايلى:

- سهولة عبارات المقياس ووضوحها.
- أن تكون محددة فى معناها بحيث لا تحمل أكثر من معنى.
- أن تكون الإستجابة مفيدة وقصيرة.
- وضوح الصورة وجودة الألوان وعدم ازدحام الصور بالتفاصيل الغير مهمة.
- تحديد طريقة القياس بحيث يتم بشكل فردى.

٣-قامت الباحثة باعداد الصورة الأولية للمقياس وتم إخراج المقياس فى صورة بطاقات لإستخدامها مع الأطفال فى القياس القبلى والبعدى.

٤- تحكيم المقياس:

١- عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة الخبراء والمحكمين المتخصصين فى المجالات التربوية والنفسية ورياض الأطفال ملحق (٣) لمعرفة مدى تحقيق المقياس للهدف المنوط به أي بيان صدقه وإبداء الرأي فيه، وقد أرفقت الباحثة بالمقياس المقدم إلى الأساتذة

المحكمين استمارة توضح فيها عنوان البحث وهدفه، العبارات المتضمنة فى كل بعد مع التعريف الإجرائى للأبعاد المختلفة التى يتضمنها المقياس ملحق (٤) وطلبت إبداء أراءهم حول :

- مدي ارتباط بنود مقياس السلوك العدوانى لطفل الروضة بأبعاده فى ضوء التعريف الإجرائى لكل بعد.
- مدي مناسبة التعريف الإجرائي للبعد.
- مدي مناسبة العبارة (الصياغة اللفظية) لأطفال المستوى الثانى من رياض الأطفال (٥-٦) سنوات .
- مدى مناسبة الصور لكل مفردة من مفردات المقياس.
- مدى وضوح صور المقياس بالنسبة للطفل .
- إمكانية حذف أو تعديل أي مقترحات ترونها مناسبة .

وقد لاقت الباحثة اتفاقا من قبل جميع المحكمين في وضوح الصور والألوان وتعبيرها عن مواقف المقياس وأيضا في صياغة العبارات حيث صاغت الباحثة المفردات بطريقة تناسب طفل الروضة.

وكانت هناك عدة مقترحات اتفقت عليها آراء الأساتذة المحكمون والتي أخذت في الإعتبار وتم على ضوئها إجراء بعض التعديلات اللازمة كتعديل صياغة بعض العبارات فى صورة مبسطة.

ويشير جدول (٨) إلى التعديلات التي تمت في مقياس السلوك العدوانى لطفل الروضة بناء على آراء السادة المحكمين إلى أن وصل المقياس إلى صورته النهائية.

جدول (٨)

التعديلات التي تمت في مقياس السلوك العدوانى لطفل الروضة بناء على آراء السادة المحكمين

أبعاد المقياس	المواقف قبل التعديل (الصورة الأولية)	المواقف بعد التعديل (الصورة النهائية)
العدوان نحو الذات	ماما قالتلك افتح الباب للى بيخبط وانت مشغول	ماما قالتلك افتح الباب للى بيخبط وانت بتتفرج على الكرتون اللى بتحبه هتعمل ايه
العدوان نحو الأخرين	صاحبك قالك لبسك لونه وحش هتعمل ايه	صاحبك قالك لبسك مش حلو هتعمل ايه

وبعد إجراء التعديلات على المقياس تم إعداد المقياس فى صورته النهائية ملحق (٥) .

- **وصف المقياس فى صورته النهائية:**

يتكون المقياس من (ثلاثة أبعاد) وهى (العدوان نحو الذات، العدوان نحو الأخرين، العدوان نحو الممتلكات) ولكل بعد عدة مواقف تقيسها حيث يتكون المقياس من (٣٠) موقف تقيس فى مجملها السلوك العدوانى للطفل وذلك بواقع (١٠) مواقف لبعد العدوان نحو الذات، (١٠) مواقف لبعد العدوان نحو الأخرين ، (١٠) مواقف لبعد العدوان نحو الممتلكات .

ويوضح الجدول التالى توزيع المواقف على السلوك العدوانى فى المقياس.

جدول (٩)

توزيع المواقف على ابعاد السلوك العدوانى فى مقياس السلوك العدوانى المصور لطفل الروضة

م	أبعاد السلوك العدوانى	عدد المواقف	أرقام المواقف فى المقياس
١	العدوان نحو الذات	١٠	١-١٠
٢	العدوان نحو الأخرين	١٠	١١-٢٠
٣	العدوان نحو الممتلكات	١٠	٢١-٣٠
	الإجمالى	٣٠	

تعليمات المقياس:

١- تجلس الباحثة مع الطفل فى مكان هادئ يسمح للطفل بالإستماع الجيد لمفردات المقياس والإجابة عليها.

٢- تعرض الباحثة البطاقات المصورة على الأطفال بصوت واضح وتقدم الإستجابات إليه وتطلب من الطفل اختيار الإجابة إما بالذكر أو بالإشارة إلى الصورة المعبرة عن اجابته.

- وضع علامه (√) تحت اختيار الصورة الصحيحة التي يختارها الطفل.
- يختار الطفل بديل واحد من البدائل المصورة والمرقمة بالحروف (أ, ب, ج).

- المقياس ليس له زمن محدد وعلى الباحثة أن تعيد قراءة السؤال إذا احتاج الطفل ذلك.

- **طريقة تطبيق المقياس**

- يتم تطبيق المقياس بصورة فردية مع كل طفل .

تصحيح المقياس: يحصل الطفل على

- درجة واحدة في حالة اختيار الإجابة التى تعبر عن السلوك السوى وعدم العدوانية.
- درجتان في حالة اختيار الإجابة التى تعبر عن السلوك العدوانى بدرجة متوسطة .
- ثلاث درجات في حالة اختيار الإجابة التى تعبر عن السلوك العدوانى بدرجة مرتفعة.

وبذلك تكون الدرجة الكلية التى يحصل عليها الطفل كنهاية صغرى (٣٠) درجة وكنهاية عظمى (٩٠) درجة.

الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك العدوانى المصور لطفل الروضة.

أولا: حساب الاتساق الداخلي:

١- الاتساق الداخلى للمفردات مع الدرجة الكلية للبعد:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد والجدول (١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد في مقياس السلوك العدواني (ن = ١٠٠)

العدوان تجاه الذات		العدوان تجاه الأخرين		العدوان تجاه الممتلكات	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠.٧٨١	١	**٠.٧٥٦	١	**٠.٧٠٣
٢	**٠.٣٣٦	٢	**٠.٧٤٩	٢	**٠.٨٤١
٣	*٠.٢٠١	٣	**٠.٤٥٧	٣	**٠.٨٧٤
٤	**٠.٧٣٦	٤	**٠.٦٠٠	٤	**٠.٥٥٨
٥	**٠.٦٠٧	٥	**٠.٦٠٣	٥	**٠.٣٢١
٦	**٠.٤٦٧	٦	**٠.٦٩١	٦	**٠.٤٣٠
٧	**٠.٨٠٩	٧	**٠.٨٤٠	٧	**٠.٣٨٢
٨	**٠.٨٣٥	٨	**٠.٨٠٥	٨	**٠.٣٢١
٩	**٠.٦١٤	٩	**٠.٦٨٢	٩	**٠.٥٩٥
١٠	**٠.٣١٢	١٠	**٠.٦٥٦	١٠	**٠.٣٨٤

** دال عند مستوى دلالة (٠.٠١) * دال عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

يتضح من جدول (١٠) أنَّ كل مفردات السلوك العدواني معاملات ارتباطه موجبة ودالة إحصائيًا، عند مستويين (٠.٠١، ٠.٠٥) أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين السلوك العدواني ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (١١) يوضح ذلك:

جدول (١١)

مصفوفة ارتباطات مقياس السلوك العدواني (ن = ١٠٠)

م	البعد	١	٢	٣	الكلية
١	العدوان تجاه الذات	-			
٢	العدوان تجاه الأخرين	**٠.٥٧٣	-		
٣	العدوان تجاه الممتلكات	**٠.٨٥٠	**٠.٧٩٩	-	
	الدرجة الكلية	**٠.٨٤٠	**٠.٩١٤	**٠.٩٦١	-

**** دال عند مستوى دلالة (٠.٠١) * دال عند مستوى دلالة (٠.٠٥)**

يتضح من جدول (١١) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستويين دلالة (٠.٠١، ٠.٠٥) مما يدل على تمتع مقياس السلوك العدواني بالاتساق الداخلي.

ثانيا: حساب الصدق:

١- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين فى المجالات التربوية والنفسية ورياض الأطفال، وقد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات وبدائل الإجابة للغرض المطلوب، وتراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين (٩٨٪ - ١٠٠٪) مما يشير إلى صدق المقياس، والجدول التالى يوضح اتفاق المحكمين على أبعاد وبنود مقياس السلوك العدوانى لطفل الروضة.

جدول (١٢)

اتفاق المحكمين على أبعاد وبنود مقياس السلوك العدوانى المصور لطفل الروضة ن=(٧)

أبعاد المقياس	اتفاق المحكمين
العدوان تجاه الذات	٩٨٪
العدوان تجاه الأخرين	٩٨٪
العدوان تجاه الممتلكات	١٠٠٪

٢- صدق التحليل العاملي (العبارات):

تم حساب صدق التحليل العاملي لمقياس السلوك العدواني باستخدام طريقة المكونات الأساسية من إعداد هوتلنج Hottelin، ويبدأ التحليل العاملي عادة بحساب المصفوفة الارتباطية (٣٠ × ٣٠) ثم تخضع هذه المصفوفة للتدوير المائل، ويوضح جدول (١٣) العوامل المستخرجة للمصفوفة الارتباطية (لعبارات مقياس السلوك العدواني):

جدول (١٣)

العامل المستخرج من المصفوفة الارتباطية (٣٠ × ٣٠) لمقياس السلوك العدواني

العبارات	التشبعات			نسب الشيوع
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	
١	٠.٥٨	–	–	٠.٦٥
٢	٠.٦٥	–	–	٠.٧١
٣	٠.٦٢	–	–	٠.٧٩
٤	٠.٥٧	–	–	٠.٦٨
٥	٠.٥٨	–	–	٠.٦٧
٦	٠.٥٦	–	–	٠.٧٧
٧	٠.٥٨	–	–	٠.٧٨
٨	٠.٥٧	–	–	٠.٧١
٩	٠.٥٦	–	–	٠.٧٥
١٠	٠.٥٤	–	–	٠.٧٣
١١	–	٠.٥٦	–	٠.٧١

١٢	–	٠.٦٢	–	٠.٦٩
١٣	–	٠.٦٣	–	٠.٦٨
١٤	–	٠.٦٧	–	٠.٦٥
١٥	–	٠.٥٨	–	٠.٦٩
١٦	–	٠.٦٣	–	٠.٧٥
١٧	–	٠.٦١	–	٠.٧٧
١٨	–	٠.٥٨	–	٠.٧٦
١٩	–	٠.٦٠	–	٠.٨١
٢٠	–	٠.٥٦	–	٠.٧٠
٢١	–	–	٠.٥٨	٠.٧٥
٢٢	–	–	٠.٦٣	٠.٦٨
٢٣	–	–	٠.٥٧	٠.٦٧
٢٤	–	–	٠.٦٣	٠.٧٥
٢٥	–	–	٠.٥٩	٠.٧٠
٢٦	–	–	٠.٥٧	٠.٧٨
٢٧	–	–	٠.٥٣	٠.٧٧
٢٨	–	–	٠.٥٦	٠.٧٣
٢٩	–	–	٠.٥٤	٠.٧٦
٣٠	–	–	٠.٦٣	٠.٦٩
الجذر الكامن	١٠.٥٩	٦.٥٧	٤.٥٧	٢١.٧٣
نسب التباين	٣٥.٣٠	٢١.٩٠	١٥.٢٣	

أوضحت النتائج فى جدول (١٣) أن المصفوفة الارتباطية لعبارات مقياس السلوك العدواني (٣٠ X ٣٠) أسفر عن ثلاثة عوامل من الدرجة

الأولى (العدوان نحو الذات ، العدوان نحو الأخرين، العدوان نحو الممتلكات).

٣- صدق التحليل العاملي للأبعاد:

تم حساب صدق المقياس بطريقة الصدق العاملى للمقياس وذلك بتطبيقه على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية للأدوات من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، والجدول (١٤) يوضح نتائج ذلك:

جدول (١٤)

التحليل العاملي لأبعاد مقياس السلوك العدواني

الأبعاد	قيم التشبع بالعامل	نسب الشيوع
العدوان تجاه الذات	٠.٨٩٠	٠.٧٩٢
العدوان تجاه الأخرين	٠.٨٦٥	٠.٧٤٩
العدوان تجاه الممتلكات	٠.٩٧٣	٠.٩٤٧
الجذر الكامن	٢.٤٨٨	
نسبة التباين	٨٢.٩٢٩	

يتضح من جدول (١٤) تشبع أبعاد مقياس السلوك العدواني على عامل واحد، وبلغت نسبة التباين (٨٢.٩٢٩)، والجذر الكامن (٢.٤٨٨) مما يعنى أنَّ هذه الأبعاد الثلاثة التى تكون هذا العامل تعبر تعبيراً جيدا عن عامل واحد هو السلوك العدواني الذي وضع المقياس لقياسها بالفعل، مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة.

ثالثا: حساب الثبات:

١- طريقة إعادة التطبيق:

تمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس السلوك العدواني من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات الأطفال باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس مرتفعة مما يشير إلى أنَّه يعطى نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك فى الجدول (١٥):

جدول (١٥)

نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس السلوك العدواني

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى	مستوى الدلالة
١	العدوان تجاه الذات	٠.٩٨٣	٠.٠١
٢	العدوان تجاه الأخرين	٠.٩٩٥	٠.٠١
٣	العدوان تجاه الممتلكات	٠.٩٩٩	٠.٠١
	الدرجة الكلية	٠.٩٩٧	٠.٠١

يتضح من خلال جدول (١٥) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى لأبعاد مقياس السلوك العدواني، والدرجة

الكلية له، مما يدل على ثبات المقياس، مما يؤكد صلاحية مقياس السلوك العدواني لقياس السمة التى وُضع من أجلها.

٢- طريقة معامل ألفا ـ كرونباخ :

تمَّ حساب معامل ثبات مقياس السلوك العدواني باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلى لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك فى الجدول (١٦):

جدول (١٦)

معاملات ثبات مقياس السلوك العدواني باستخدام معامل ألفا – كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا – كرونباخ
١	العدوان تجاه الذات	٠.٧٩٢
٢	العدوان تجاه الأخرين	٠.٨٣٢
٣	العدوان تجاه الممتلكات	٠.٨١٨
	الدرجة الكلية	٠.٨٤٢

يتضح من خلال جدول (١٦) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطى مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

٣- طريقة التجزئة النصفية:

تم تصحيح مقياس السلوك العدواني ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثانى على المفردات الزوجية، وذلك لكل فرد على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين فى المفردات الفردية، والمفردات

الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان – براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك فى الجدول (١٧):

جدول (١٧)

مُعاملات ثبات مقياس السلوك العدواني بطريقة التجزئة النصفية

م	أبعاد المقياس	سبيرمان . براون	جتمان
١	العدوان تجاه الذات	٠.٨٧٢	٠.٧٤٢
٢	العدوان تجاه الأخرين	٠.٨٦٢	٠.٧٦٢
٣	العدوان تجاه الممتلكات	٠.٧٥٤	٠.٧٥٤
	الدرجة الكلية	٠.٨٧٤	٠.٧٨٩

يتضح من جدول (١٧) أنَّ معاملات ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان – براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

بطاقة ملاحظة السلوك العدوانى لطفل الروضة ملحق (٧)

١- **تحديد الهدف من البطاقة:** هدفت بطاقة الملاحظة إلى قياس مستوى السلوك العداونى (العدوان نحو الذات، العدوان نحو الأخرين، العدوان نحو الممتلكات) لدى طفل الروضة بواسطة المعلمة.

٢- تحديد مصادر بناء بطاقة الملاحظة :

تم الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع السلوك العدوانى للإستفادة منها عند بناء بطاقة الملاحظة للسلوك العدوانى كبطاقة ملاحظة السلوك العدوانى لدى طفل الروضة (إعداد/ سعدية الشربينى) كما تمت مراجعة الخبراء والمتخصصين فى المجالات التربوية والنفسية ورياض الأطفال وقد روعى الاعتبارات التالية عند بناء البطاقة: أن تكون سهلة الصياغة، عباراتها واضحة ودقيقة، محددة بصورة إجرائية.

والجدول التالى يوضح توزيع العبارات على أبعاد بطاقة ملاحظة السلوك العدوانى لطفل الروضة حيث تكونت من (٣٠) عبارة موزعين كالتالى.

جدول (١٨)

توزيع العبارات على أبعاد بطاقة ملاحظة السلوك العدوانى لطفل الروضة

م	الأبعاد	عدد البنود	أرقام العبارات
١	العدوان نحو الذات	١٠	١-١٠
٢	العدوان نحو الأخرين	١٠	١١-٢٠
٣	العدوان نحو الممتلكات	١٠	٢١-٣٠
الإجمالى		٣٠	

٣-وضع تقدير كمي لأداء السلوك التى تتضمنها البطاقة

استخدم فى البحث الحالى التقدير الكمى بالدرجات للتعرف على مستوى الأطفال فى أداء كل بعد وتم تحديد ثلاثة مستويات :

يحصل الطفل على :

- درجة واحدة عندما يتسم سلوك الطفل بالسلوك السوى وعدم العدوانية .
- درجتان عندما يتسم سلوك الطفل بالعدوان بدرجة متوسطة .
- ثلاث درجات عندما يتسم سلوك الطفل بالعدوان بدرجة مرتفعة .

يتم تقدير ملاحظة السلوك العدوانى لطفل الروضة كحد أدنى ٣٠ درجة ، وكحد أقصى ٩٠ درجة.

٤-تعليمات بطاقة الملاحظة:

- راعت الباحثة أن تكون تعليمات البطاقة واضحة ومحددة كما تم ذكرها في البطاقة حتى يتسنى لأي ملاحظ استخدامها بدقة وهي:
- وضع علامة (صح) أمام الخانة التي تدل على تحقق السلوك من عدمه لدى الطفل.
- لا تضع أكثر من علامة على استجابة واحدة.
- زمن تطبيق البطاقة : غير محددة بزمن معين.

ضبط بطاقة الملاحظة:

تم عرض البطاقة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين فى المجالات التربوية والنفسية ورياض الأطفال ملحق(٣) بهدف التأكد من مدي ارتباط العبارات بأبعاد بطاقة الملاحظة، سلامة الصياغة الإجرائية لمفردات البطاقة، ووضوح العبارات التى تصف السمة، مناسبة الصياغة اللغوية للأطفال، دقة التعليمات التي وضعت لبطاقة الملاحظة، صلاحية البطاقة للإستخدام وملاحظة السمات من خلالها ، ومن ثم إضافة أو حذف ما يرونه مناسبا ملحق (٦) .

من خلال اللقاءات مع السادة المحكمين وجد اتفاق بين أرائهم على سلامة وصحة عبارات بطاقة الملاحظة ، وأجمع السادة المحكمون على أن بطاقة الملاحظة تشتمل على جميع الجوانب المراد ملاحظتها وقياسها مع تعديل لصياغة بعض المفردات، ويوضح الجدول التالى التعديلات التي تمت في بطاقة ملاحظة السلوك العدواني لطفل الروضة بناء على آراء السادة المحكمين.

جدول (١٩)

التعديلات التي تمت في بطاقة ملاحظة السلوك العدواني لطفل الروضة بناء على آراء السادة المحكمين

أبعاد بطاقة الملاحظة	المواقف قبل التعديل (الصورة الأولية)	المواقف بعد التعديل (الصورة النهائية)
العدوان نحو الأخرين	يقول بعض النكات على زملائه.	يقول بعض النكات ليسخر من زملائه.

الخصائص السيكومترية لبطاقة الملاحظة

أولا: حساب الاتساق الداخلي:

١- الاتساق الداخلى للمفردات مع الدرجة الكلية للبعد:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد والجدول (٢٠) يوضح ذلك:

جدول (٢٠)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد على بطاقة الملاحظة للسلوك العدواني لطفل الروضة (ن = ١٠٠)

العدوان تجاه الذات		العدوان تجاه الأخرين		العدوان تجاه الممتلكات	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٧٨١**	١	٠.٧٥١**	١	٠.٦٩٧**
٢	٠.٣٣٦**	٢	٠.٧٤٨**	٢	٠.٨٣٠**
٣	٠.٢٠١*	٣	٠.٤٦٤**	٣	٠.٨٧٥**
٤	٠.٧٣٦**	٤	٠.٦٠١**	٤	٠.٥٤٦**
٥	٠.٦٠٧**	٥	٠.٥٩٨**	٥	٠.٣٢٦**
٦	٠.٤٦٧**	٦	٠.٦٨٣**	٦	٠.٦٨٠**
٧	٠.٨٠٩**	٧	٠.٨٣٥**	٧	٠.٣٩٨**
٨	٠.٨٣٥**	٨	٠.٨١١**	٨	٠.٥٣١**
٩	٠.٦١٤**	٩	٠.٦٧١**	٩	٠.٥٩٥**
١٠	٠.٣١٢**	١٠	٠.٦٣٨**	١٠	٠.٣٩١**

** دال عند مستوى دلالة (٠.٠١) * دال عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٢٠) أنَّ كل مفردات بطاقة الملاحظة للسلوك العدواني معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًّا، عند مستويين (٠.٠١، ٠.٠٥) أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين بطاقة الملاحظة للسلوك العدواني ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (٢١) يوضح ذلك:

جدول (٢١)

مصفوفة ارتباطات بطاقة الملاحظة للسلوك العدواني (ن = ١٠٠)

م	البعد	١	٢	٣	الكلية
١	العدوان تجاه الذات	–			
٢	العدوان تجاه الأخرين	**٠.٥٧٩	–		
٣	العدوان تجاه الممتلكات	**٠.٨٣٩	**٠.٧٩٩	–	
	الدرجة الكلية	**٠.٨٢٨	**٠.٩١٦	**٠.٩٥٨	–

** دال عند مستوى دلالة (٠.٠١) * دال عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٢١) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستويين دلالة (٠.٠١، ٠.٠٥) مما يدل على تمتع بطاقة الملاحظة للسلوك العدواني بالاتساق الداخلي.

ثانيا: حساب الصدق:

١- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض بطاقة الملاحظة على عدد من الخبراء المتخصصين فى المجالات التربوية والنفسية ورياض الأطفال ، وقد اتفق الخبراء على عبارات بطاقة الملاحظة، وتراوحت نسب الصدق لبطاقة الملاحظة ما بين (٩٨٪ - ١٠٠٪) مما يشير إلى صدق بطاقة الملاحظة.

جدول (٢٢)

اتفاق المحكمين على أبعاد وبنود بطاقة ملاحظة السلوك العدوانى لطفل الروضة ن=(٧)

أبعاد بطاقة الملاحظة	اتفاق المحكمين
العدوان تجاه الذات	١٠٠٪
العدوان تجاه الأخرين	٩٨٪
العدوان تجاه الممتلكات	١٠٠٪

٢- صدق التحليل العاملي (العبارات):

تم حساب صدق التحليل العاملي لبطاقة ملاحظة السلوك العدواني باستخدام طريقة المكونات الأساسية من إعداد هوتلنج Hottelin، ويبدأ التحليل العاملي عادة بحساب المصفوفة الارتباطية (٣٠ × ٣٠) ثم تخضع

هذه المصفوفة للتدوير المائل، ويوضح جدول (٢٣) العوامل المستخرجة للمصفوفة الارتباطية (لعبارات بطاقة ملاحظة السلوك العدواني):

جدول (٢٣)

العامل المستخرج من المصفوفة الارتباطية (٣٠ × ٣٠) لبطاقة ملاحظة السلوك العدواني

العبارات	التشبعات			نسب الشيوع
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	
١	٠.٦٢	–	–	٠.٧٤
٢	٠.٦٨	–	–	٠.٨٤
٣	٠.٥٧	–	–	٠.٧٦
٤	٠.٥٦	–	–	٠.٦٩
٥	٠.٥٣	–	–	٠.٧٩
٦	٠.٥٩	–	–	٠.٦٨
٧	٠.٥٧	–	–	٠.٨١
٨	٠.٥٥	–	–	٠.٦٨
٩	٠.٥٩	–	–	٠.٦٩
١٠	٠.٦١	–	–	٠.٧٥
١١	–	٠.٦٧	–	٠.٦٧
١٢	–	٠.٦٢	–	٠.٧٨
١٣	–	٠.٦٩	–	٠.٧٦
١٤	–	٠.٦١	–	٠.٨٤
١٥	–	٠.٥٨	–	٠.٨٤
١٦	–	٠.٦٠	–	٠.٧٤
١٧	–	٠.٦٤	–	٠.٧٦
١٨	–	٠.٥٩	–	٠.٦٢

١٩	–	٠.٥٧	–	٠.٧٨
٢٠	–	٠.٦٢	–	٠.٧٧
٢١	–	–	٠.٦٦	٠.٦٩
٢٢	–	–	٠.٦٢	٠.٧٧
٢٣	–	–	٠.٥٨	٠.٧٩
٢٤	–	–	٠.٥٩	٠.٨٤
٢٥	–	–	٠.٦١	٠.٨٦
٢٦	–	–	٠.٥٧	٠.٨٤
٢٧	–	–	٠.٥٣	٠.٧٨
٢٨	–	–	٠.٥٦	٠.٨٦
٢٩	–	–	٠.٥٩	٠.٧٩
٣٠	–	–	٠.٦٥	٠.٨٤
الجذر الكامن	٩.٨٧	٧.٦٥	٥.٥٣	٢٣.٠٥
نسب التباين	٣٢.٩٠	٢٥.٥٠	١٨.٤٣	

يتضح من النتائج فى جدول (٢٣) أن المصفوفة الارتباطية لعبارات بطاقة ملاحظة السلوك العدواني (٣٠ X ٣٠) أسفرت عن ثلاث عوامل من الدرجة الأولى (العدوان تجاه الذات – العدوان تجاه الأخرين – العدوان تجاه الممتلكات).

٣- صدق التحليل العاملي للأبعاد:

تم حساب صدق المقياس بطريقة الصدق العاملى للمقياس وذلك بتطبيقه على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية للأدوات من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، والجدول (٢٤) يوضح نتائج ذلك:

جدول (٢٤)

التحليل العاملي لأبعاد بطاقة الملاحظة للسلوك العدواني

الأبعاد	قيم التشبع بالعامل	نسب الشيوع
العدوان تجاه الذات	٠.٨٨٨	٠.٧٨٨
العدوان تجاه الأخرين	٠.٨٦٩	٠.٧٥٥
العدوان تجاه الممتلكات	٠.٩٧٠	٠.٩٤١
الجذر الكامن	٢.٤٨٤	
نسبة التباين	٨٢.٧٩٦	

يتضح من جدول (٢٤) تشبع أبعاد بطاقة الملاحظة للسلوك العدواني على عامل واحد، وبلغت نسبة التباين (٨١.٣٤٥)، والجذر الكامن (٣.٢٥٤) مما يعنى أنَّ هذه الأبعاد الثلاثة التى تكون هذا العامل تعبر تعبيراً جيدا عن عامل واحد هو السلوك العدواني الذي وضع المقياس لقياسها بالفعل، مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة.

ثالثا: حساب الثبات:

١- طريقة إعادة التطبيق:

تمَّ ذلك بحساب ثبات بطاقة الملاحظة للسلوك العدواني من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات الأطفال باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس مرتفعة مما يشير إلى أنَّه يعطى نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرَّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك فى الجدول(٢٥):

جدول (٢٥)

نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لبطاقة ملاحظة السلوك العدواني

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى	مستوى الدلالة
١	العدوان تجاه الذات	٠.٩٦٩	٠.٠١
٢	العدوان تجاه الأخرين	٠.٩٩٢	٠.٠١
٣	العدوان تجاه الممتلكات	٠.٩٩٦	٠.٠١
	الدرجة الكلية	٠.٩٩٥	٠.٠١

يتضح من خلال جدول (٢٥) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى لأبعاد بطاقة الملاحظة للسلوك العدواني، والدرجة الكلية له، مما يدل على ثبات المقياس، مما يؤكد

صلاحية بطاقة الملاحظة للسلوك العدواني لقياس السمة التى وُضع من أجلها.

٢- طريقة معامل ألفا ـ كرونباخ:

تمَّ حساب معامل ثبات بطاقة الملاحظة للسلوك العدواني باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلى للأبعاد وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك فى الجدول (٢٦):

جدول (٢٦)

معاملات ثبات بطاقة الملاحظة للسلوك العدواني باستخدام معامل ألفا – كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا – كرونباخ
١	العدوان تجاه الذات	٠.٨١٥
٢	العدوان تجاه الأخرين	٠.٨٣٢
٣	العدوان تجاه الممتلكات	٠.٨٠١
	الدرجة الكلية	٠.٨٤٣

يتضح من خلال جدول (٢٦) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطى مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

٣- طريقة التجزئة النصفية:

تم تصحيح بطاقة الملاحظة للسلوك العدواني، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثانى على المفردات الزوجية، وذلك لكل فرد على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين فى المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان – براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك فى الجدول (٢٧):

جدول (٢٧)

مُعاملات ثبات بطاقة الملاحظة للسلوك العدواني بطريقة التجزئة النصفية

م	أبعاد المقياس	سبيرمان . براون	جتمان
١	العدوان تجاه الذات	٠.٨٥١	٠.٧٥٥
٢	العدوان تجاه الأخرين	٠.٨٦٢	٠.٧٨١
٣	العدوان تجاه الممتلكات	٠.٨٥٥	٠.٧٦٥
	الدرجة الكلية	٠.٨٦٥	٠.٧٩١

يتضح من جدول (٢٧) أنَّ معاملات ثبات بطاقة الملاحظة للسلوك العدواني بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان – براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

٣-استمارة استطلاع الرأى عن ابعاد الثقة بالنفس لطفل الروضة (إعداد الباحثة) ملحق (٨)

الهدف من الإستمارة: تهدف هذه الإستمارة إلى تحديد أبعاد الثقة بالنفس المناسبة لطفل الروضة.

خطوات إعداد الإستمارة :

تم اتباع الخطوات التالية في إعداد استمارة إستطلاع آراء المتخصصين فى مجال الطفل عن الأبعاد المناسبة لتنمية الثقة بالنفس لطفل الروضة :

أولا: الإطلاع على العديد من الأطر النظرية والإستبيانات التي تناولت الثقة بالنفس.

ثانيا: الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة التى تناولت الثقة بالنفس لطفل الروضة.

بناء استمارة استطلاع الرأى عن الثقة بالنفس لطفل الروضة في صورته الأولية:

قامت الباحثة بوضع تعريف إجرائي لكل بعد من أبعاد الثقة بالنفس

تم عرض الاستمارة في صورتها الأولية على (٧) من الأساتذة الخبراء والمحكمين المتخصصين فى المجالات التربوية والنفسية ورياض الأطفال ملحق (٨) لتحديد أبعاد الثقة بالنفس المناسبة لطفل الروضة .

ويوضح جدول (٢٨) النسبة المئوية لآراء المتخصصين بالنسبة لأبعاد الثقة بالنفس المناسبة لطفل الروضة

جدول (٢٨)

يوضح النسبة المئوية لآراء الأساتذة والخبراء بالنسبة لأبعاد الثقة بالنفس المناسبة لطفل الروضة

م	الأبعاد	عدد الموافقين	نسبة الإتفاق
١	الإستقلالية	٧	١٠٠٪
٢	الطلاقة اللغوية	٧	١٠٠٪
٣	تحمل المسؤلية	٧	١٠٠٪
٤	احترام الأخرين	٣	٤٢٪
٥	الإعتزاز بالنفس	٥	٧١٪
٦	التصميم	٤	٥٧٪
٧	التفاعل الإجتماعى	٧	١٠٠٪
٨	المبادأة	٦	٨٥٪
٩	تقبل النقد	٦	٨٥٪
١٠	التعبير عن المشاعر	٥	٧١٪

يتضح من الجدول السابق أن الأبعاد هى (الإستقلالية، الطلاقة اللغوية، تحمل المسؤلية، التفاعل الإجتماعى، المبادأة، تقبل النقد) هي أكثر الأبعاد التى حصلت على أعلى نسب اتفاق حيث تراوحت ما بين (٨٥٪-١٠٠٪)

الصورة النهائية للإستمارة تم التوصل إلى الصورة النهائية للإستمارة في ضوء آراء المتخصصين فى المجالات التربوية والنفسية ورياض الأطفال،

وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة حتى ظهرت الإستمارة في صورتها النهائية. ملحق (٩)

ثالثا: مقياس الثقة بالنفس المصور لطفل الروضة . (اعداد الباحثة) ملحق (١١)

– **الهدف من المقياس:** يهدف مقياس الثقة بالنفس إلى تحديد مستوى الثقة بالنفس لطفل المستوى الثانى للروضة ممن يتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٥–٦) سنوات.

– **خطوات اعداد المقياس :**

١– قامت الباحثة بالإطلاع على

- المراجع العربية والأجنبية والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الثقة بالنفس.
- أدوات البحث كالاختبارات والمقاييس المستخدمة فى الدراسات والبحوث السابقة ومنها:
- مقياس الثقة بالنفس لطفل الروضة اعداد/ أسماء الجبرى ٢٠١٠.
- مقياس الثقة بالنفس لطفل الروضة اعداد / جورى معين على ٢٠١١.
- مقياس الثقة بالنفس لطفل الروضة اعداد/ رانيا على محمود عبد اللطيف ، ٢٠١٨.

٢- تم الإستفادة من الإطلاع على المقاييس السابقة فى صياغة العبارات اللفظية الخاصة بالمقياس وصياغتها فى صورة مواقف مصورة تناسب طفل الروضة ،وقد راعت الباحثة عدة أمور منها مايلى:

- سهولة عبارات المقياس ووضوحها.
- أن تكون محددة فى معناها بحيث لا تحمل أكثر من معنى.
- أن تكون الإستجابة مفيدة وقصيرة.
- وضوح الصورة وجودة الألوان وعدم ازدحام الصور بالتفاصيل الغير مهمة.
- تحديد طريقة القياس بحيث يتم بشكل فردى.

٣-قامت الباحثة باعداد الصورة الأولية للمقياس وتم إخراج المقياس فى صورة بطاقات لإستخدامها مع الأطفال فى القياس القبلى والبعدى.

٤-تحكيم المقياس:

- عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة الخبراء والمحكمين المتخصصين فى المجالات التربوية والنفسية ورياض الأطفال ملحق (٣) لمعرفة مدى تحقيق المقياس للهدف المنوط به أي بيان صدقه، وإبداء الرأي فيه وقد أرفقت الباحثة بالمقياس المقدم إلى الأساتذة المحكمين استمارة أوضحت فيها عنوان البحث وهدفه، العبارات المتضمنة فى كل بعد مع التعريف الإجرائى للأبعاد المختلفة التى يتضمنها المقياس ملحق (١٠) وطلبت إبداء أراءهم حول :

- مـدي ارتبـاط بنـود مقيـاس الثقـة بـالنفس لطفـل الروضــة بأبعـاده (الإستقلالية، الطلاقة اللغوية، تحمل المسؤلية، التفاعل الإجتماعى، المبادأة، تقبل النقد) فى ضوء التعريف الإجرائى لكل بعد.
- مدي مناسبة التعريف الإجرائي للبعد.
- مدي مناسبة العبارة (الصياغة اللفظية) لأطفال المستوى الثانى من رياض الأطفال (٥-٦) سنوات .
- مدى مناسبة الصور لكل مفردة من مفردات المقياس.
- مدى وضوح صور المقياس بالنسبة للطفل .
- إمكانية حذف أو تعديل أي مقترحات ترونها مناسبة .

وقد لاقت الباحثة اتفاقا من قبل جميع المحكمين في وضوح الصور والألوان وتعبيرها عن مواقف المقياس وأيضا في صياغة العبارات حيث صاغت الباحثة المفردات بطريقة تناسب طفل الروضة.

وكانت هناك عدة مقترحات اتفقت عليها آراء الأساتذة المحكمون والتي أخذت في الإعتبار وتم على ضوئها إجراء بعض التعديلات اللازمة كتعديل صياغة بعض العبارات فى صورة مبسطة.

ويشير جدول (٢٩) إلى التعديلات التي تمت في مقياس الثقة بالنفس لطفل الروضة بناء على أراء السادة المحكمين إلى أن وصل المقياس إلى صورته النهائية.

جدول (٢٩)

التعديلات التي تمت في مقياس الثقة بالنفس لطفل الروضة بناء على آراء السادة المحكمين

أبعاد المقياس	المواقف قبل التعديل (الصورة الأولية)	المواقف بعد التعديل (الصورة النهائية)
مهارة الطلاقة اللغوية	طلبت منك المعلمة أن تقوم بإلقاء كلمة	طلبت منك المعلمة أن تقوم بإلقاء كلمة فى حفلة عيد الأم هتعمل ايه
مهارة تحمل المسؤلية	ماما قالتلك خلى بالك من أخوك	ماما قالتلك خلى بالك من أخوك الصغير لغاية ما تجهز الطعام هتعمل ايه

- وبعد إجراء التعديلات على المقياس تم إعداد المقياس فى صورته النهائية ملحق (١١) .

- **وصف المقياس فى صورته النهائية:**

يتكون المقياس من (ست أبعاد) وهى (الإستقلالية، الطلاقة اللغوية، تحمل المسؤلية، التفاعل الإجتماعى، المبادأة، تقبل النقد) ولكل بعد عدة مواقف تقيسها حيث يتكون المقياس من (٣٦) موقف تقيس فى مجملها الثقة بالنفس المراد تنميتها وذلك بواقع (٦) مواقف لبعد الإستقلالية ، (٦) مواقف لبعد الطلاقة اللغوية ، (٦) مواقف لبعد تحمل المسؤلية ، (٦) مواقف لبعد التفاعل الإجتماعى ،(٦) مواقف لبعد المبادأة ، (٦) مواقف لبعد تقبل النقد.

ويوضح الجدول التالى توزيع المواقف على الثقة بالنفس فى المقياس.

جدول (٣٠)

توزيع المواقف على الثقة بالنفس فى مقياس الثقة بالنفس المصور لطفل الروضة

م	أبعاد الثقة بالنفس	عدد المواقف	أرقام المواقف فى المقياس
١	الإستقلالية	٦	١-٦
٢	الطلاقة اللغوية	٦	٧-١٢
٣	تحمل المسؤلية	٦	١٣-١٨
٤	التفاعل الإجتماعى	٦	١٩-٢٤
٥	المبادأة	٦	٢٥-٣٠
٦	تقبل النقد	٦	٣١-٣٦
	الإجمالى	٣٦	

تعليمات المقياس:

١- تجلس الباحثة مع الطفل فى مكان هادئ يسمح للطفل بالإستماع الجيد لمفردات المقياس والإجابة عليها.

٢- تعرض الباحثة البطاقات المصورة على الأطفال بصوت واضح وتقديم الإستجابات إليه وتطلب من الطفل اختيار الإجابة إما بالذكر أو بالإشارة إلى الصورة المعبرة عن اجابته.

- وضع علامه (√) تحت اختيار الصورة الصحيحة التي يختارها الطفل.
- يختار الطفل بديل واحد من البدائل المصورة والمرقمة بالحروف (أ, ب, ج).
- المقياس ليس له زمن محدد وعلى الباحثة أن تعيد قراءة السؤال إذا احتاج الطفل ذلك.
- **طريقة تطبيق المقياس** : يتم تطبيق المقياس بصورة فردية مع كل طفل .

تصحيح المقياس: يحصل الطفل على :

- درجة في حالة اختيار الإجابة التى تدل على انخفاض الثقة بالنفس بدرجة شديدة .

- درجتان في حالة الإجابة التى تدل على انخفاض الثقة بالنفس بدرجة متوسطة.

- ثلاث درجات في حالة اختيار الإجابة الصحيحة التى تدل على الثقة بالنفس بدرجة مرتفعة .

وبذلك تكون الدرجة الكلية التى يحصل عليها الطفل كنهاية صغرى (٣٦) درجة وكنهاية عظمى (١٠٨) درجة.

الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس المصور لطفل الروضة.

أولا: حساب الاتساق الداخلي:

١- الاتساق الداخلى للمفردات مع الدرجة الكلية للبعد:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد والجدول (٣١) يوضح ذلك:

جدول (٣١)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد في مقياس الثقة بالنفس (ن = ١٠٠)

الإستقلالية		الطلاقة اللغوية		تحمل المسؤلية		التفاعل الإجتماعى		المبادأة		تقبل النقد	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٥٠٤**	١	٠.٥٤٠**	١	٠.٧١٩**	١	٠.٥٤١**	١	٠.٢١٣*	١	٠.٧٢٨**
٢	٠.٣٥٤**	٢	٠.٧١٦**	٢	٠.٧٨٢**	٢	٠.٢٢٩**	٢	٠.٤٧٠**	٢	٠.٥٨٩**
٣	٠.٣٢٤**	٣	٠.٤٠٩**	٣	٠.٤٤١**	٣	٠.٥٢٢**	٣	٠.٧٨٠**	٣	٠.٣١٢**
٤	٠.٤٠٩**	٤	٠.٣١٠**	٤	٠.٣٤٥**	٤	٠.٢٩٣**	٤	٠.٥٤٣**	٤	٠.٥٣٨**
٥	٠.٥٣٤**	٥	٠.٣٩٨**	٥	٠.٢١٤*	٥	٠.٣٨٢**	٥	٠.٧٠٥**	٥	٠.٤٢٨**
٦	٠.٤٢٧**	٦	٠.٣٦٤**	٦	٠.٤٣٢**	٦	٠.٥٠٠**	٦	٠.٥٠٩**	٦	٠.٣٠١**

** دال عند مستوى دلالة (٠.٠١)　　* دال عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٣١) أنَّ كل مفردات الثقة بالنفس معاملات ارتباطه موجبة ودالة إحصائيًا، عند مستويين (٠.٠١، ٠.٠٥) أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين الثقة بالنفس ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (٣٢) يوضح ذلك:

جدول (٣٢)

مصفوفة ارتباطات مقياس الثقة بالنفس (ن = ١٠٠)

م	البعد	١	٢	٣	٤	٥	٦	الكلية
١	الإستقلالية	-						
٢	الطلاقة اللغوية	٠.٥٩١**	-					
٣	تحمل المسؤلية	٠.٢٦٠**	٠.٢٣١*	-				
٤	التفاعل الإجتماعى	٠.٤٧٤**	٠.٣٤٥**	٠.٢٣٥**	-			
٥	المبادأة	٠.٢٠٦*	٠.٣٧١**	٠.٤٢٠**	٠.٣٦٨**	-		
٦	تقبل النقد	٠.٢٥٦*	٠.٣٤٢**	٠.٤٨٩**	٠.٦١٠**	٠.٤٩٢**	-	
	الدرجة الكلية	٠.٦٠١**	٠.٦٧٥**	٠.٢٣١*	٠.٦٤٢**	٠.٥٨٢**	٠.٤٧٥**	-

** دال عند مستوى دلالة (٠.٠١)　　* دال عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٣٢) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستويين دلالة (٠.٠١، ٠.٠٥) مما يدل على تمتع الثقة بالنفس بالاتساق الداخلي.

ثانيا: حساب الصدق:

١- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين فى المجالات التربوية والنفسية ورياض الأطفال، وقد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات وبدائل الإجابة للغرض المطلوب، وتراوحت معاملات الصدق للمحكمين ما بين (٩٨٪ - ١٠٠٪) مما يشير إلى صدق المقياس، والجدول التالى يوضح اتفاق المحكمين على بنود مقياس الثقة بالنفس لطفل الروضة.

جدول (٣٣)

اتفاق المحكمين على بنود مقياس الثقة بالنفس المصور لطفل الروضة ن=(٧)

م	أبعاد الثقة بالنفس	نسبة الإتفاق
١	الإستقلالية	٩٨٪
٢	الطلاقة اللغوية	٩٨٪
٣	تحمل المسؤلية	١٠٠٪
٤	التفاعل الإجتماعى	١٠٠٪
٥	المبادأة	١٠٠٪
٦	تقبل النقد	١٠٠٪

٢- صدق التحليل العاملي (العبارات):

تم حساب صدق التحليل العاملي لمقياس الثقة بالنفس باستخدام طريقة المكونات الأساسية من إعداد هوتلنج Hottelin، ويبدأ التحليل العاملي عادة بحساب المصفوفة الارتباطية (٣٦ × ٣٦) ثم تخضع هذه المصفوفة للتدوير المائل. ويوضح جدول (٣٤) العوامل المستخرجة للمصفوفة الارتباطية (لعبارات مقياس الثقة بالنفس):

جدول (٣٤)

العامل المستخرج من المصفوفة الارتباطية (٣٦ × ٣٦) لمقياس الثقة بالنفس

العبارات	التشبعات						نسب الشيوع
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	
١	٠.٥٤	–	–	–	–	–	٠.٦٨
٢	٠.٥٨	–	–	–	–	–	٠.٧٤
٣	٠.٥١	–	–	–	–	–	٠.٦٩
٤	٠.٦٢	–	–	–	–	–	٠.٦٥
٥	٠.٥٧	–	–	–	–	–	٠.٧٤
٦	٠.٥٩	–	–	–	–	–	٠.٦٩
٧	–	٠.٥٧	–	–	–	–	٠.٧٥
٨	–	٠.٥٦	–	–	–	–	٠.٧١
٩	–	٠.٥١	–	–	–	–	٠.٧٦
١٠	–	٠.٥٣	–	–	–	–	٠.٦٨
١١	–	٠.٥٤	–	–	–	–	٠.٧٠

العبارات	التشبعات						نسب الشيوع
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	
١٢	–	٠.٦٥	–	–	–	–	٠.٧٤
١٣	–	–	٠.٥٧	–	–	–	٠.٧٣
١٤	–	–	٠.٥٣	–	–	–	٠.٦٥
١٥	–	–	٠.٥٢	–	–	–	٠.٦٩
١٦	–	–	٠.٥٩	–	–	–	٠.٧٤
١٧	–	–	٠.٥٧	–	–	–	٠.٦٨
١٨	–	–	٠.٥٢	–	–	–	٠.٧٠
١٩	–	–	–	٠.٥٨	–	–	٠.٧٦
٢٠	–	–	–	٠.٥٩	–	–	٠.٧٥
٢١	–	–	–	٠.٥٤	–	–	٠.٦٩
٢٢	–	–	–	٠.٥٣	–	–	٠.٦٧
٢٣	–	–	–	٠.٦٢	–	–	٠.٧٥
٢٤	–	–	–	٠.٥٧	–	–	٠.٦٥
٢٥	–	–	–	–	٠.٦٢	–	٠.٦٨
٢٦	–	–	–	–	٠.٥٢	–	٠.٦٧
٢٧	–	–	–	–	٠.٥٨	–	٠.٧١
٢٨	–	–	–	–	٠.٥٤	–	٠.٧٢
٢٩	–	–	–	–	٠.٥٣	–	٠.٧٣
٣٠	–	–	–	–	٠.٥٤	–	٠.٧٥
٣١	–	–	–	–	–	٠.٥٧	٠.٦٥
٣٢	–	–	–	–	–	٠.٥٩	٠.٧١
٣٣	–	–	–	–	–	٠.٥٢	٠.٧٤

العبارات	التشبعات						نسب الشيوع
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	
٣٤	–	–	–	–	–	٠.٥٦	٠.٦٨
٣٥	–	–	–	–	–	٠.٥٤	٠.٧٤
٣٦	–	–	–	–	–	٠.٥٨	٠.٧٣
الجذر الكامن	٦.٢٥	٤.٧٣	٤.٥٦	٣.٩٥	٣.١٢	٢.٨٩	٢٥.٥٠
نسب التباين	١٧.٠٠	١٣.١٤	١٢.٦٧	١٠.٩٧	٨.٦٧	٨.٠٣	

يتضح من النتائج فى جدول (٣٤) أن المصفوفة الارتباطية لعبارات مقياس الثقة بالنفس (٣٦ X ٣٦) أسفر عن ستة عوامل من الدرجة الأولى (الإستقلالية، الطلاقة اللغوية ،تحمل المسؤلية، التفاعل الإجتماعي ، المبادأة ، تقبل النقد).

٣- صدق التحليل العاملي للأبعاد:

تم حساب صدق المقياس بطريقة الصدق العاملى للمقياس وذلك بتطبيقه على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية للأدوات من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، والجدول (٣٥) يوضح نتائج ذلك:

جدول (٣٥)

التحليل العاملي لأبعاد مقياس الثقة بالنفس

الأبعاد	قيم التشبع بالعامل	نسب الشيوع
الإستقلالية	٠.٩٦٧	٠.٩٣٥
الطلاقة اللغوية	٠.٩٤٨	٠.٨٩٩
تحمل المسؤلية	٠.٩٧٦	٠.٨٩٥
التفاعل الإجتماعى	٠.٩٩٥	٠.٩٩٠
المبادأة	٠.٩٢٣	٠.٨٥٣
تقبل النقد	٠.٩٦٣	٠.٩٢٨
الجذر الكامن	٥.٤٩٨	
نسبة التباين	٩١.٦٣٧	

يتضح من جدول (٣٥) تشبع أبعاد مقياس الثقة بالنفس على عامل واحد، وبلغت نسبة التباين (٩١.٦٣٧)، والجذر الكامن (٥.٤٩٨) مما يعنى أنَّ هذه الأبعاد الستة التى تكون هذا العامل تعبر تعبيراً جيدا عن عامل واحد هو الثقة بالنفس التى وضع المقياس لقياسها بالفعل، مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة.

ثالثا: حساب الثبات:

١- طريقة إعادة التطبيق:

تمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس الثقة بالنفس من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات الأطفال باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس مرتفعة مما يشير إلى أنَّه يعطى نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك فى الجدول التالى (٣٦):

جدول (٣٦)

نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس الثقة بالنفس

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى	مستوى الدلالة
١	الإستقلالية	٠.٩٨١	٠.٠١
٢	الطلاقة اللغوية	٠.٩٦٧	٠.٠١
٣	تحمل المسؤلية	٠.٩٩٧	٠.٠١
٤	التفاعل الإجتماعى	٠.٩٨١	٠.٠١
٥	المبادأة	٠.٩٨٠	٠.٠١
٦	تقبل النقد	٠.٩٩٠	٠.٠١
	الدرجة الكلية	٠.٩٩١	٠.٠١

يتضح من خلال جدول (٣٦) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى لأبعاد مقياس الثقة بالنفس، والدرجة الكلية له، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس الثقة بالنفس لقياس السمة التى وُضع من أجلها.

٢- طريقة معامل ألفا ـ كرونباخ:

تمَّ حساب معامل ثبات مقياس الثقة بالنفس باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلى لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك فى الجدول التالى(٣٧):

جدول (٣٧)

معاملات ثبات مقياس الثقة بالنفس باستخدام معامل ألفا – كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا – كرونباخ
١	الإستقلالية	٠.٨٤٧
٢	الطلاقة اللغوية	٠.٨٠٢
٣	تحمل المسؤلية	٠.٧٩٣
٤	التفاعل الإجتماعى	٠.٨١٤
٥	المبادأة	٠.٨٠٣
٦	تقبل النقد	٠.٨١٥
الدرجة الكلية		٠.٨٢١

يتضح من خلال جدول (٣٧) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطى مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

٣- طريقة التجزئة النصفية:

تم تصحيح مقياس الثقة بالنفس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثانى على المفردات الزوجية، وذلك لكل فرد على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين فى المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان – براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك فى الجدول (٣٨):

جدول (٣٨)

مُعاملات ثبات مقياس الثقة بالنفس بطريقة التجزئة النصفية

م	أبعاد المقياس	سبيرمان . براون	جتمان
١	الإستقلالية	٠.٨٩٥	٠.٧٥٢
٢	الطلاقة اللغوية	٠.٨٧٤	٠.٧١٥
٣	تحمل المسؤلية	٠.٨٥٨	٠.٧٦٩
٤	التفاعل الإجتماعى	٠.٨٧٣	٠.٧٥٢
٥	المبادأة	٠.٨٧٦	٠.٧٨٤
٦	تقبل النقد	٠.٨٥٩	٠.٧١٤
	الدرجة الكلية	٠.٨٦٣	٠.٧٩٢

يتضح من جدول (٣٨) أنَّ معاملات ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان – براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

٣- بطاقة ملاحظة الثقة بالنفس لطفل الروضة ملحق (١٣)

١- تحديد الهدف من البطاقة: هدفت بطاقة الملاحظة في البحث الحالى إلى قياس الثقة بالنفس(الإستقلالية، الطلاقة اللغوية، تحمل المسؤلية، التفاعل الإجتماعى، المبادأة، تقبل النقد) لطفل الروضة بواسطة المعلمة.

٢- تحديد مصادر بناء بطاقة الملاحظة :

تم الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع الثقة بالنفس للإستفادة منها عند بناء بطاقة الملاحظة، كما تمت مراجعة الخبراء والمتخصصين فى المجالات التربوية والنفسية ورياض الأطفال ، وقد روعى الاعتبارات التالية عند بناء البطاقة أن تكون سهلة الصياغة ، عباراتها واضحة ودقيقة ، محددة بصورة إجرائية.

والجدول التالى يوضح توزيع العبارات على ابعاد بطاقة ملاحظة الثقة بالنفس لطفل الروضة حيث تكونت من (٣٠) عبارة موزعين كالتالى:

جدول (٣٩)

توزيع العبارات على ابعاد بطاقة ملاحظة الثقة بالنفس لطفل الروضة

م	الأبعاد	أرقام العبارات
١	الإستقلالية	١-٥
٢	الطلاقة اللغوية	٦-١٠
٣	تحمل المسؤلية	١١-١٥
٤	التفاعل الإجتماعى	١٦-٢٠
٥	المبادأة	٢١-٢٥
٦	تقبل النقد	٢٦-٣٠
الإجمالى		٣٠

٣- وضع تقدير كمي لمستوى تحقق السمات التي تتضمنها البطاقة

استخدم فى البحث الحالى التقدير الكمى بالدرجات للتعرف على مستوى الأطفال فى أداء كل بعد وتم تحديد ثلاثة مستويات :

- **تصحيح بطاقة الملاحظة: حيث يحصل الطفل على :**

- درجة واحدة عندما لا يتسم بالثقة بالنفس.
- درجتان عندما يتسم بالثقة بالنفس بدرجة متوسطة.

- ثلاث درجات عندما يتسم بالثقة بالنفس بدرجة مرتفعة.

يتم تقدير ملاحظة الثقة بالنفس لطفل الروضة كحد أدنى ٣٠ درجة ، وكحد أقصى ٩٠ درجة.

٤- تعليمات بطاقة الملاحظة:

- راعت الباحثة أن تكون تعليمات البطاقة واضحة ومحددة كما تم ذكرها في البطاقة حتى يتسنى لأي ملاحظ استخدامها بدقة وهي:
- وضع علامة (صح) أمام الخانة التي تدل على تحقق الهدف من عدمه لدى الطفل.
- لا تضع أكثر من علامة على استجابة واحدة.
- زمن تطبيق البطاقة : غير محددة بزمن معين

ضبط بطاقة الملاحظة:

تم ضبط بطاقة الملاحظة عن طريق عرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين فى المجالات التربوية والنفسية ورياض الأطفال ملحق (٣) بهدف التأكد من مدي ارتباط العبارات بأبعاد بطاقة الملاحظة ، سلامة الصياغة الإجرائية لمفردات البطاقة ، ووضوح العبارات التى تصف السمة ، مناسبة الصياغة اللغوية للأطفال ، دقة التعليمات التي وضعت لبطاقة الملاحظة ، صلاحية البطاقة للإستخدام وملاحظة السمات من خلالها ، ومن ثم إضافة أو حذف ما يرونه مناسبا. ملحق (١٢)

من خلال اللقاءات مع السادة المحكمين وجد اتفاق بين أرائهم على سلامة وصحة عبارات بطاقة الملاحظة واقتصرت التعديلات على صياغة بعض

العبارات، وأجمع السادة المحكمون على أن بطاقة الملاحظة تشتمل على جميع الجوانب المراد ملاحظتها وقياسها.

وقد كانت التعديلات التي اقترحها المحكمون بسيطة وتم تعديل ما يحتاج من عبارات إلى تعديل.

جدول (٤٠)

التعديلات التي تمت في بطاقة ملاحظة الثقة بالنفس لطفل الروضة بناء على آراء السادة المحكمين

ابعاد بطاقة الملاحظة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
الاستقلالية	يصعب عليه اتخاذ قرار	يحتاج رأى الأخرين عند اتخاذ القرار
تقبل النقد	يستمع جيدا للنقد	يبدى اهتمامه بالنقد البناء

الخصائص السيكومترية لبطاقة الملاحظة

أولا: حساب الاتساق الداخلي:

١- الاتساق الداخلى للمفردات مع الدرجة الكلية للبعد:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد والجدول (٤١) يوضح ذلك:

جدول (٤١)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد في بطاقة ملاحظة الثقة بالنفس

الإستقلالية		الطلاقة اللغوية		تحمل المسؤلية		التفاعل الإجتماعى		المبادأة		تقبل النقد	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠.٥١٥	١	**٠.٤٧١	١	**٠.٤٤٩	١	**٠.٨٠٢	١	**٠.٧٩٠	١	**٠.٦٧٨
٢	**٠.٣٣١	٢	*٠.٢١٥	٢	**٠.٧٥٧	٢	**٠.٦٩١	٢	**٠.٧٣١	٢	**٠.٧٣٥
٣	**٠.٣٧٦	٣	**٠.٤٨١	٣	**٠.٣١٠	٣	**٠.٦٧١	٣	**٠.٤٧٦	٣	**٠.٧٣٢
٤	**٠.٥٥٢	٤	**٠.٥١٤	٤	**٠.٣٣٥	٤	**٠.٥٠٦	٤	**٠.٢٨٩	٤	**٠.٥٠٤
٥	*٠.٣٨٢	٥	**٠.٦٣٠	٥	**٠.٧٨٣	٥	**٠.٣٦٧	٥	*٠.٢٥٥	٥	**٠.٣٨٨

** دال عند مستوى دلالة (٠.٠١)　　* دال عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٤١) أنَّ كل مفردات الثقة بالنفس معاملات ارتباطه موجبة ودالة إحصائيًّا، عند مستويين (٠.٠١، ٠.٠٥) أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين الثقة بالنفس ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (٤٢) يوضح ذلك:

جدول (٤٢)

مصفوفة ارتباطات بطاقة ملاحظة الثقة بالنفس (ن = ١٠٠)

م	البعد	١	٢	٣	٤	٥	٦	الكلية
١	الإستقلالية	-						
٢	الطلاقة اللغوية	٠.٦٨٠**	-					
٣	تحمل المسؤلية	٠.٨١١**	٠.٤٠٨**	-				
٤	التفاعل الإجتماعى	٠.٨٩٠**	٠.٦٢٠**	٠.٣٧٣**	-			
٥	المبادأة	٠.٦٧١**	٠.٤٠٠**	٠.٢٧٣**	٠.٣٦٠**	-		
٦	تقبل النقد	٠.٦١١**	٠.٦٨١**	٠.٣٦٥**	٠.٣٤١**	٠.٨٩٠**	-	
	الدرجة الكلية	٠.٤٦٤**	٠.٧٤٠**	٠.٥٠٧**	٠.٧٣٧**	٠.٢٨٤**	٠.٤٨٠**	-

** دال عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من جدول (٤٢) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على تمتع الثقة بالنفس بالاتساق الداخلي.

ثانيا: حساب الصدق:

١- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض بطاقة الملاحظة على عدد من الأساتذة المتخصصين فى المجالات التربوية والنفسية ورياض الأطفال ، وقد اتفق الخبراء على عبارات بطاقة الملاحظة، وتراوحت نسب الصدق لبطاقة الملاحظة ما بين (٩٧٪ - ١٠٠٪) مما يشير إلى صدق بطاقة الملاحظة.

جدول (٤٣)

اتفاق المحكمين على بنود بطاقة ملاحظة الثقة بالنفس لطفل الروضة

ن=(٧)

أبعاد بطاقة الملاحظة	اتفاق المحكمين
الإستقلالية	٩٧٪
الطلاقة اللغوية	١٠٠٪
تحمل المسؤلية	١٠٠
التفاعل الإجتماعى	١٠٠
المبادأة	١٠٠
تقبل النقد	٩٧٪

٢- صدق التحليل العاملي (العبارات):

تم حساب صدق التحليل العاملي لمقياس الثقة بالنفس باستخدام طريقة المكونات الأساسية من إعداد هوتلنج Hottelin، ويبدأ التحليل العاملي عادة بحساب المصفوفة الارتباطية (٣٦ × ٣٦) ثم تخضع هذه المصفوفة للتدوير المائل. ويوضح جدول (٤٤) العوامل المستخرجة للمصفوفة الارتباطية (لعبارات بطاقة ملاحظة الثقة بالنفس):

جدول (٤٤)

العامل المستخرج من المصفوفة الارتباطية (٣٦ × ٣٦) لبطاقة ملاحظة الثقة بالنفس

العبارات	التشبعات						نسب الشيوع
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	
١	٠.٦٢	–	–	–	–	–	٠.٧٥
٢	٠.٦٥	–	–	–	–	–	٠.٦٦
٣	٠.٥٧	–	–	–	–	–	٠.٧٦
٤	٠.٥٩	–	–	–	–	–	٠.٧١
٥	٠.٦٢	–	–	–	–	–	٠.٧٧
٦	٠.٦١	–	–	–	–	–	٠.٧٥
٧	–	٠.٦٨	–	–	–	–	٠.٧٩
٨	–	٠.٥٤	–	–	–	–	٠.٧٨
٩	–	٠.٥٩	–	–	–	–	٠.٨١
١٠	–	٠.٦٨	–	–	–	–	٠.٨٣
١١	–	٠.٦١	–	–	–	–	٠.٨٥
١٢	–	٠.٥٩	–	–	–	–	٠.٨٧
١٣	–	–	٠.٦١	–	–	–	٠.٨٣
١٤	–	–	٠.٥٩	–	–	–	٠.٧٦
١٥	–	–	٠.٥٧	–	–	–	٠.٨٧
١٦	–	–	٠.٦٢	–	–	–	٠.٨٦
١٧	–	–	٠.٦٣	–	–	–	٠.٧٤
١٨	–	–	٠.٦٤	–	–	–	٠.٦٢

العبارات	التشبعات						نسب الشيوع
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	العامل السادس	
١٩	–	–	–	٠.٥٩	–	–	٠.٦٨
٢٠	–	–	–	٠.٦٤	–	–	٠.٧٩
٢١	–	–	–	٠.٦٢	–	–	٠.٧٥
٢٢	–	–	–	٠.٦٨	–	–	٠.٧٤
٢٣	–	–	–	٠.٦٣	–	–	٠.٦٩
٢٤	–	–	–	٠.٥٧	–	–	٠.٧٨
٢٥	–	–	–	–	٠.٥٩	–	٠.٧٦
٢٦	–	–	–	–	٠.٦٢	–	٠.٦٣
٢٧	–	–	–	–	٠.٦٤	–	٠.٦٨
٢٨	–	–	–	–	٠.٦٣	–	٠.٧٥
٢٩	–	–	–	–	٠.٥٧	–	٠.٧١
٣٠	–	–	–	–	٠.٥٩	–	٠.٧٥
٣١	–	–	–	–	–	٠.٦٣	٠.٧٣
٣٢	–	–	–	–	–	٠.٦٨	٠.٧٥
٣٣	–	–	–	–	–	٠.٥٧	٠.٧٠
٣٤	–	–	–	–	–	٠.٥٩	٠.٦٨
٣٥	–	–	–	–	–	٠.٥٦	٠.٧٢
٣٦	–	–	–	–	–	٠.٦١	٠.٧٤
الجذر الكامن	٥.٩٨	٥.٢١	٤.٨٥	٤.٦١	٣.٤١	٢.٩٨	٢٧.٠٤
نسب التباين	١٦.٦١	١٤.٤٧	١٣.٤٧	١٢.٨٠	٩.٤٧	٨.٢٨	

يتضح من النتائج فى جدول (٤٤) أن المصفوفة الارتباطية لعبارات بطاقة ملاحظة الثقة بالنفس (٣٦ X ٣٦) أسفر عن ستة عوامل من الدرجة الأولى (الإستقلالية – الطلاقة اللغوية – تحمل المسؤلية – التفاعل الإجتماعي – المبادأة – تقبل النقد).

٣- صدق التحليل العاملي للأبعاد:

تم حساب صدق بطاقة ملاحظة بطريقة الصدق العاملى للمقياس وذلك بتطبيقه على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية للأدوات من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، والجدول (٤٥) يوضح نتائج ذلك:

جدول (٤٥)

التحليل العاملي لأبعاد بطاقة ملاحظة الثقة بالنفس

الأبعاد	قيم التشبع بالعامل	نسب الشيوع
الإستقلالية	٠.٩٤٨	٠.٨٩٨
الطلاقة اللغوية	٠.٩٥٢	٠.٩٠٦
تحمل المسؤلية	٠.٩٣٦	٠.٨٧٧
التفاعل الإجتماعى	٠.٩٩٣	٠.٩٨٦
المبادأة	٠.٩٣٣	٠.٨٧٠
تقبل النقد	٠.٩٤٥	٠.٨٩٣
الجذر الكامن	٥.٤٢٩	
نسبة التباين	٩٠.٤٩٠	

يتضح من جدول (٤٥) تشبع أبعاد بطاقة ملاحظة الثقة بالنفس على عامل واحد، وبلغت نسبة التباين (٩٠.٤٩٠)، والجذر الكامن (٥.٤٢٩) مما يعنى أنَّ هذه الأبعاد الستة التى تكون هذا العامل تعبر تعبيراً جيدا عن عامل واحد هو الثقة بالنفس التى وضع المقياس لقياسها بالفعل، مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة.

ثالثا: حساب الثبات:

١- طريقة إعادة التطبيق:

تمَّ ذلك بحساب ثبات بطاقة ملاحظة الثقة بالنفس من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات الأطفال باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد بطاقة الملاحظة مرتفعة مما يشير إلى أنَّها تعطى نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدمت أكثر من مرَّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك فى الجدول(٤٦):

جدول (٤٦)

نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لبطاقة ملاحظة الثقة بالنفس

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى	مستوى الدلالة
١	الإستقلالية	٠.٧٨٤	٠.٠١
٢	الطلاقة اللغوية	٠.٨٢٥	٠.٠١
٣	تحمل المسؤلية	٠.٧٩٣	٠.٠١
٤	التفاعل الإجتماعى	٠.٨٠٦	٠.٠١
٥	المبادأة	٠.٨٤٥	٠.٠١
٦	تقبل النقد	٠.٨٣٢	٠.٠١
	الدرجة الكلية	٠.٨٥٩	٠.٠١

يتضح من خلال جدول (٤٦) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى لأبعاد بطاقة ملاحظة الثقة بالنفس، والدرجة الكلية له، مما يدل على ثبات البطاقة، مما يؤكد صلاحية بطاقة ملاحظة الثقة بالنفس لقياس السمة التى وُضعت من أجلها.

٢- طريقة معامل ألفا ـ كرونباخ:

تمَّ حساب معامل ثبات بطاقة ملاحظة الثقة بالنفس باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلى لأبعاد بطاقة الملاحظة وكانت كل القيم مرتفعة، وتتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك فى الجدول (٤٧)

جدول (٤٧)

معاملات ثبات بطاقة ملاحظة الثقة بالنفس باستخدام معامل ألفا – كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا – كرونباخ
١	الإستقلالية	٠.٨٠٤
٢	الطلاقة اللغوية	٠.٨٣٢
٣	تحمل المسؤلية	٠.٨٢٤
٤	التفاعل الإجتماعى	٠.٨١١
٥	المبادأة	٠.٨١٧
٦	تقبل النقد	٠.٨٢٠
	الدرجة الكلية	٠.٨٣٨

يتضح من خلال جدول (٤٧) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطى مؤشرًا جيدًا لثبات بطاقة الملاحظة، وبناء عليه يمكن العمل به.

٣- طريقة التجزئة النصفية:

تم تصحيح بطاقة ملاحظة الثقة بالنفس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثانى على المفردات الزوجية، وذلك لكل فرد على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين فى المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان – براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك فى الجدول (٤٨):

جدول (٤٨)

مُعاملات ثبات بطاقة ملاحظة الثقة بالنفس بطريقة التجزئة النصفية

م	أبعاد المقياس	سبيرمان . براون	جتمان
١	الإستقلالية	٠.٨٥٢	٠.٧٢٥
٢	الطلاقة اللغوية	٠.٨٧٥	٠.٧٦٥
٣	تحمل المسؤلية	٠.٨١٧	٠.٧٤٥
٤	التفاعل الإجتماعى	٠.٨٢٦	٠.٧٢١
٥	المبادأة	٠.٨٤٥	٠.٧٥٤
٦	تقبل النقد	٠.٨٦٢	٠.٧٢١
الدرجة الكلية		٠.٨٤١	٠.٧٦٩

يتضح من جدول (٤٨) أنَّ معاملات ثبات بطاقة الملاحظة بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان – براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

برنامج الدراما القائم على المواقف الحياتية لتنمية الثقة بالنفس لطفل الروضة . ملحق (١٥)

أولا : الفلسفة العامة للبرنامج:

تنبثق الفلسفة العامة للبرنامج من فلسفة المجتمع الذى يعيش فيه الطفل ورؤيته فى إعداد الفرد إعدادا جيدا بحيث يكون مواطنا صالحا يعتمد عليه مستقبلا حيث يقاس تقدم المجتمع بمايتلقاه الطفل من رعاية وتوجيه وما يتلقاه من خبرات تساعده فى بناء مجتمعه وأن يكون مواطنا على دراية ووعى بما يدور فى مجتمعه من مشكلات بحيث يكون قادرا على مواجهتها والمساهمة فى حلها بطرق مبتكرة ومتعددة بالإضافة إلى ما يقدم بالبرنامج الدرامى من تنمية ثقة الطفل بنفسه وما يحتوى من أنشطة تنمى استقلالية الطفل بنفسه وتنمية قدرته على التفاعل الإجتماعى بينه وبين الأخرين والعمل على خفض السلوك العدوانى لديه وحيث أن مرحلة رياض الأطفال مليئة بالنشاطات المتعددة منها القصصية والمسرحية والفنية والموسيقية والحركية فقد إختارت الباحثة البرنامج الدرامى القائم على المواقف الحياتية والتى استمدت فلسفته من النظريات النفسية والإجتماعية وفلسفة التربويين ونظريات التعلم لفروبل ، منتسورى ، جان بياجيه ، جان جاك روسو) وما أكد عليه هؤلاء العلماء من ضرورة الإهتمام بالطفل وتنمية مهاراته الحياتية من خلال اللعب والأنشطة الدرامية والقصصية والمسرحية وغيرها.

كما استندت الباحثة إلى نظرية باندورا للتعلم الإجتماعى الذى أكد فى نظريته على أن التعلم بالملاحظة من أكثر أنواع التعلم فعالية مع الأطفال الصغار ، وأن التعلم من خلال المحاكاة والتقليد والقدوة له دور فعال حيث أننا نكتسب سلوكياتنا من خلال مراقبتنا لسلوك الأخرين وتقليدنا إياهم مؤكدا على أن يكون للمتعلم دور فى عملية التعلم من خلال المحاكاة والمشاركة فى المواقف المختلفة التى تنمى لديهم الثقة بالنفس والإستقلالية والاعتماد على النفس وهذا ما اعتمدت عليه الباحثة فى بعض أنشطة البرنامج مع الإستعانة بالنماذج الحية الحقيقية والصور والرسومات المختلفة ومراعاة التنوع فى استخدام طرق واستراتيجيات التعليم والتعلم ، واستخدام أساليب التعزيز والتشجيع المصاحبة لأداء الأطفال فى الأنشطة التعليمية المختلفة للبرنامج الدرامى.

ثانيا :<u>أسس بناء البرنامج :</u>

راعت الباحثة مجموعة من الأسس النفسية والاجتماعية والأخلاقية خلال أنشطة البرنامج لخفض السلوك العدوانى وتنمية الثقة بالنفس لطفل الروضة وتتمثل تلك الأسس فى الجوانب التالية:

- أن يحقق محتويات البرنامج الغرض منه .
- أن يحقق كل نشاط الأهداف الإجرائية المحددة له.
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع خصائص الأطفال فى مرحلة الروضة.
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع ميول الأطفال وقدراتهم.

- أن تكون أنشطة البرنامج قائمة على المواقف لحياتية التى تكسب الطفل ثقته بنفسه.
- أن تكون أنشطة البرنامج ممتعة ومشوقة.
- تهيئة بيئة تعليمية أمنة خالية من التهديد وإصدار الأحكام حيث حجرة النشاط يسودها مناخ أمن وإحترام أراء وأفكار جميع الأطفال وإظهار قيمة أفكارهم.
- أن تتوافر عوامل الأمن والسلامة بالنسبة للإمكانات المادية والطفل.
- التدرج فى أنشطة البرنامج من السهل الى الصعب ومن البسيط الى المركب ومن المعلوم الى المجهول.
- التنوع داخل النشاط الواحد ليتناسب مع مبدأ الفروق الفردية لجميع الأطفال بما يتناسب مع قدراتهم.
- التنوع فى استراتيجيات التعليم والتعلم المختلفة وفقا لما يتطلبه كل نشاط داخل البرنامج.
- التأكيد على دور الطفل وممارسته الفعلية للأنشطة.
- مراعاة طرق التقويم المناسبة للنشاط.

ثالثا :أهداف البرنامج:

الهدف العام للبرنامج : خفض السلوك العدوانى وتنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة من سن (٥-٦) سنوات وتنبثق منه الأهداف الفرعية التالية:

١- خفض السلوك العدوانى نحو الذات .

٢- خفض السلوك العدوانى تجاه الأخرين.

٣- خفض السلوك العدوانى تجاه الممتلكات.

٤- تنمية الإستقلالية والإعتماد على النفس لطفل الروضة.

٥- تنمية القدرة على اتخاذ القرار لطفل الروضة.

٦- تنمية القدرة على حل المشكلات لطفل الروضة.

٧- تنمية الطلاقة اللغوية لطفل الروضة.

٨- تنمية المسؤلية الاجتماعية لطفل الروضة.

٩- تنمية التفاعل الإجتماعى لطفل الروضة.

١٠- تنمية المبادأة لدى طفل الروضة.

١١- تقبل النقد البناء من الأخرين لدى طفل الروضة.

رابعا: اعداد البرنامج :

لبناء محتوى البرنامج اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

١- تحديد خصائص الأطفال بحيث يتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم.

٢- الإطلاع على العديد من الأطر النظرية والكتب والمراجع العلمية التى تناولت برامج ومناهج رياض الأطفال والكتب الخاصة بالأنشطة الدرامية ببرامج رياض الأطفال.

٣- مراجعة الأبحاث والدراسات السابقة التى تناولت الدراما والأنشطة الدرامية فى مرحلة رياض الأطفال ومنها دراسة (سمر عبد العليم الدسوقى ،٢٠١٩)، دراسة (دعاء عصام كايد ،٢٠١٩).

٤- مراجعة الأبحاث والدراسات السابقة التى تناولت الثقة بالنفس لدى طفل الروضة ومنها دراسة (اسماء الجبرى،٢٠١٠) ، دراسة (جورى معين على ،٢٠١١).

٥- اعتمدت الباحثة فى إعدادها للبرنامج على نظرية التعلم الإجتماعى التى تؤكد على مبدأ الملاحظة والنمذجة والتقليد والتعزيز ودورهم فى تنشيط عملية التفاعل الإجتماعى لخفض السلوك العدوانى وتنمية الثقة بالنفس لدى الطفل، وقد استفادت الباحثة من هذه النظرية فى وضع محتوى البرنامج والاعتماد على دمج الطفل مع رفقائه فى الأنشطة الجماعية والفردية بالأنشطة الدرامية.

٦- تحديد المواقف الحياتية التى سيعتمد عليها فى تقديم أنشطة البرنامج وكيفية استثمارها فى خفض السلوك العدوانى وتنمية الثقة بالنفس من خلال الأنشطة الدرامية التى تتيح التفاعل والتناغم بين الأطفال .

٧- تحديد الأنشطة الدرامية التى تتناسب مع المواقف الحياتية لخفض السلوك العدوانى وتنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة، وقد احتوى البرنامج على مجموعة من الأنشطة الدرامية التى تعتمد على أداء الأطفال (لعب الدور، الأنشطة القصصية، الأنشطة المسرحية).

محتوى البرنامج :

قامت الباحثة بإعداد البرنامج بحيث يشتمل على (٦٠) نشاط متنوع ما بين أنشطة قصصية ومسرحية يقوم الأطفال بتمثيلها مقسمة كالتالى (٣٠) نشاط للسلوك العدوانى وتدور حول خفض السلوك العدوانى (العدوان نحو الذات، العدوان نحو الأخرين، العدوان نحو الممتلكات) ، (٣٠) نشاط لتنمية الثقة

بالنفس (الاستقلالية ، الطلاقة اللغوية، تحمل المسؤلية، التفاعل الاجتماعى، المبادأة، تقبل النقد).

خامسا :استراتيجيات تطبيق البرنامج :

تم استخدام مجموعة متنوعة من الإستراتيجيات فى برنامج الدراما القائم على المواقف الحياتية فى تطبيق أنشطة البرنامج ومنها : التعزيز ، لعب الأدوار ، التعلم التعاونى، الحوار والمناقشة .

تحكيم البرنامج : قامت الباحثة بعرض أنشطة البرنامج على مجموعة من الأساتذة المتخصصين فى المجالات التربوية والنفسية ورياض الأطفال ملحق (٣)، وذلك لمعرفة مدى ملاءمة هذا البرنامج من حيث النقاط التالية:

١- مدى مناسبة محتوى الأنشطة لطفل الروضة.

٢- مدى مناسبة محتوى الأنشطة لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله.

٣- مدى مناسبة الأهداف العامة والإجرائية للبرنامج.

٤- مدى مناسبة الفنيات والإستراتيجيات المستخدمة في البرنامج.

٥- مدى مناسبة الأدوات المستخدمة في البرنامج.

٦- مدى مناسبة التطبيقات التربوية التي تعقب كل نشاط في البرنامج.

ويوضح الجدول التالي نسبة اتفاق الأساتذة المحكمين على البرنامج.

جدول (٤٩)

نسب اتفاق الأساتذة المحكمين على عناصر تصميم البرنامج الدرامى القائم على المواقف الحياتية لخفض السلوك العدوانى وتنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة ن= (٧)

بنود التحكيم	أنشطة البرنامج	عدد المتفقين	النسبة المئوية
ملائمة الأنشطة لخفض السلوك العدوانى وتنمية الثقة بالنفس.	لجميع أبعاد السلوك العدوانى أبعاد الثقة بالنفس	٧	١٠٠٪
الأهداف العامة للبرنامج	لجميع الأنشطة	٧	١٠٠٪
الأهداف السلوكية للبرنامج	لجميع الأنشطة	٦	٨٥٪
الاستراتيجيات المستخدمة	لجميع الأنشطة	٧	١٠٠٪
اساليب التقويم	لجميع الأنشطة	٧	١٠٠٪
المدة الزمنية لتطبيق البرنامج	لجميع الأنشطة	٧	١٠٠٪

يتضح من الجدول (٤٩) أن نسبة إتفاق المحكمين قد بلغت من ٨٥٪ إلى ١٠٠٪ مما يؤكد ملائمة الأنشطة لتحقيق الأهداف ومناسبة أساليب التقويم المعدة لكل نشاط ، وذلك لتطبيقه على أطفال الروضة من (٥-٦) سنوات.

تقويم البرنامج:

التقويم فى البرنامج الحالى أخذ صوراً متعددة:

تقويم قبلى:

التعرف على مستوى السلوك العدوانى والثقة بالنفس قبل البدء فى البرنامج من خلال تطبيق مقياس السلوك العدوانى وبطاقة ملاحظة السلوك العدوانى، مقياس الثقة بالنفس وبطاقة ملاحظة الثقة بالنفس لطفل الروضة، وتستخدم هذه المقاييس نفسها بعد تطبيق البرنامج.

تقويم مصاحب:

هو تقويم مستمر منذ بداية البرنامج وحتى نهايته ويتم هذا النوع من التقويم من خلال ما يلى:

- ملاحظة سلوك الأطفال اليومى أثناء تأدية الأنشطة بهدف التعرف على مدى تجاوب الأطفال مع الخبرات المقدمة، وممارستهم لها والتعرف على نقاط الضعف ومحاولة علاجها.
- تطبيقات عملية موجهة للأطفال أثناء وبعد النشاط تطلب منهم فى صورة ممارسات ومهام يقومون بأدائها فى صورة فردية أو جماعية.

تقويم بعدى:

من خلال إعادة تطبيق مقياس السلوك العدوانى المصور لطفل الروضة ، واستمارة ملاحظة السلوك العدوانى لطفل الروضة ،ومقياس الثقة بالنفس المصور لطفل الروضة وبطاقة ملاحظة الثقة بالنفس لطفل الروضة الذين

تم تطبيقهم قبل تنفيذ البرنامج بهدف معرفة مدى التقدم الذى يحققه الأطفال بعد تطبيق البرنامج ومقارنته بدرجاتهم قبل التطبيق.

التجربة الإستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية لمعرفة مدى مناسبة أدوات البحث حيث تم:

- تطبيق مقياس الثقة بالنفس المصور على عينة قوامها (١٠٠) طفلاً وطفلة من مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الأساسية وذلك بهدف :

١- التعرف على مدى صلاحية المقاييس المستخدمة .

٢- التعرف على مدى ملائمة أنشطة البرنامج لأطفال الروضة.

٣- التعرف على ملائمة الإستراتيجيات المستخدمة فى أنشطة البرنامج.

٤- التعرف على مدى استجابة الأطفال مع الأنشطة .

٥- التعرف على مدى ملائمة امكانيات الروضة من حيث تطبيق البرنامج .

٦- التعرف على الصعوبات التى يمكن أن تواجه الباحثة أثناء تطبيق البرنامج .

و في ضوء نتائج التجربة الإستطلاعية توصلت الباحثة إلى ما يلى :

١- ترحيب إدارة الروضة والمعلمات بتطبيق البرنامج الدرامى القائم على المواقف الحياتية.

٢- ملاءمة المقياس والبرنامج لما وضع لأجله .

٣- ملاءمة برنامج الدراما القائم على المواقف الحياتية لتحقيق الأهداف المرجوة.

٤- ملاءمة الأدوات الخاصة بكل نشاط لتحقيق الأهداف.

جدول (٥٠) البرنامج الزمنى لإجراءات البحث

الإجراءات	الهدف من القياس	عدد العينة	المكان	من	إلى
الدراسة الإستطلاعية	مدى ملائمة كل من المقاييس والأدوات والبرنامج	١٠٠ طفل خارج عينة البحث الأساسية	روضة معهد اطفيح الابتدائى	الأحد ٢٠٢١/٣/١٤	الخميس ٢٠٢١/٣/١٨
القياس القبلى	إجراءات القياسات القبلية على عينة البحث الأساسية وحساب تجانس العينة فى متغيرات البحث.	٤٠ طفل وطفلة (عينة البحث) المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة و١٠٠طفل وطفلة (المجموعة الإستطلاعية).	روضة معهد اطفيح الابتدائى	الاحد ٢٠٢١/٣/٢١	الخميس ٢٠٢١/٣/٢٥
تطبيق البرنامج	القيام بتطبيق وتنفيذ البرنامج على (عينة البحث) (العينة التجريبية).	٢٠ طفل وطفلة (عينة البحث)	روضة معهد اطفيح الابتدائى	الاحد ٢٠٢١/٣/٢٨	الخميس ٢٠٢١/٤/٢٨
القياس البعدى	إعادة تطبيق المقياس بعد تطبيق البرنامج الدرامى	٤٠طفل وطفلة (عينة البحث) (٢٠) المجموعة التجريبية،(٢٠) المجموعة الضابطة.	روضة معهد اطفيح الابتدائى	الثلاثاء ٢٠٢١/٥/٤	الخميس ٢٠٢١/٥/٦
القياس التتبعى	قياس متغيرات البحث بعد الانتهاء من البرنامج بشهر تقريبا.	٢٠طفل وطفلة (عينة البحث التجريبية)	روضة معهد اطفيح الابتدائى	الأحد ٢٠٢١/٥/٢٣	الثلاثاء ٢٠٢١/٥/٢٥

- **<u>إجراءات البحث:</u>** قامت الباحثة باتباع الإجراءات التالية:

١- تم أخذ الموافقات الإدارية اللازمة لإجراء البحث.

٢- تم اختيار روضة معهد أطفيح الابتدائى بإدارة جنوب الجيزة بصورة عمدية نظرا لما يلي:

- توافر عدد مناسب من الأطفال مما يساعد الباحثة على القيام بتطبيق البحث.
- ترحيب شيخ المعهد والمعلمات حيث أبدوا استعدادهم للتعاون مع الباحثة فى تنفيذ أنشطة البرنامج وإتاحة الوقت الكافى لتنفيذ ذلك داخل قاعات الروضة.

١- تم تحديد المرحلة العمرية التي سيطبق عليها البحث وهم أطفال المستوى الثانى اللذين تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات.

٢- تم إعداد أدوات البحث.

٣- تم تطبيق المقياس المستخدم على عينة مماثلة وتنطبق عليهم نفس شروط العينة الأصلية ومن خارج عينة البحث الأساسية.

٤- تم حساب معاملات الإحصائية للمقياس (الصدق – الثبات).

٥- تم تحديد العينة الأساسية .

٦- تم إجراء القياس القبلى على عينة البحث الأساسية.

٧- تم تطبيق البرنامج الدرامى القائم على المواقف الحياتية على أطفال العينة التجريبية بواقع (٤) أيام فى الأسبوع .

٨- تم إجراء القياس البعدى على عينة البحث الأساسية .

٩- تم إجراء التطبيق التتبعى على عينة البحث الأساسية.

١٠- تم إجراء المقارنات الإحصائية لنتائج كل من التطبيق القبلى والبعدى لأفراد عينة البحث لمعرفة أثر البرنامج.

١١- عرض نتائج البحث وتفسيرها فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة .

الأسلوب الإحصائى المستخدم : استخدمت الباحثة فى معالجة البيانات المعاملات الإحصائية التالية :

المتوسط الحسابى ، الانحراف المعيارى، كا2، معامل ارتباط بيرسون، معامل الفا كرونباخ، التجزئة النصفية، التحليل العاملى، اختبار مان ويتنى للمجموعتين المستقلتين، اختبار ويلككسون للمجموعة الواحدة.

مناقشة النتائج وتفسيرها

الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه (**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق برنامج الدراما القائم على المواقف الحياتية على مقياس (السلوك العدوانى المصور لطفل الروضة) فى إتجاه القياس البعدى.**

وللتحقق من صحة ذلك الفرض قامت الباحثة بإستخدام اختبار ويلككسون للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلى والبعدى لأطفال المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس السلوك العدوانى المصور لطفل الروضة (السلوك العدوانى نحو الذات، السلوك العدوانى نحو الأخرين، السلوك العدوانى نحو الممتلكات) كما يتضح فى جدول (٥١)

جدول (٥١)

دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات القياسيين القبلى والبعدى لدى المجموعة التجريبية على (مقياس السلوك العدواني لطفل الروضة)

ن= ٢٠

الأبعاد	ن	القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	القياس القبلي/ البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
العدوان تجاه الذات	٢٠	القبلي	٢٧.٤٥	١.٣٢	الرتب السالبة الرتب الموجبة التساوى الإجمالي	٢٠ صفر صفر ٢٠	١٠,٥٠ ٠,٠٠	٢١٠,٠٠ ٠,٠٠	٣.٩٣١	٠.٠١
	٢٠	البعدي	١٨.٦٥	١.٥٠						
العدوان تجاه الأخرين	٢٠	القبلي	٢٧.١٥	٢.٠١	الرتب السالبة الرتب الموجبة التساوى الإجمالي	٢٠ صفر صفر ٢٠	١٠,٥٠ ٠,٠٠	٢١٠,٠٠ ٠,٠٠	٣.٩٢٧	٠.٠١
	٢٠	البعدي	١٧.٠٠	٢.٨٨						
العدوان تجاه الممتلكات	٢٠	القبلي	٢٦.٤٠	٢.١٤	الرتب السالبة الرتب الموجبة التساوى الإجمالي	٢٠ صفر صفر ٢٠	١٠,٥٠ ٠,٠٠	٢١٠,٠٠ ٠,٠٠	٣.٩٥٢	٠.٠١
	٢٠	البعدي	١٧.٩٥	٢.٥٨						
الدرجة الكلية	٢٠	القبلي	٨١.٠٠	٤.٣٥	الرتب السالبة الرتب الموجبة التساوى الإجمالي	٢٠ صفر صفر ٢٠	١٠,٥٠ ٠,٠٠	٢١٠,٠٠ ٠,٠٠	٣.٩٢١	٠.٠١
	٢٠	البعدي	٥٣.٦٠	٦.٦٦						

يتضح من الجدول (٥١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس السلوك العدوانى لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي، أي أن متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدي فى الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية

لمقياس السلوك العدواني أقل بدلالة إحصائية من نظيره بالقياس القبلي وهذا يحقق صحة الفرض الأول.

ويؤكد على صحة هذا الفرض وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج الدرامى القائم على المواقف الحياتية على بطاقة ملاحظة السلوك العدوانى لطفل الروضة لصالح القياس البعدى .

وللتحقق من صحة ذلك قامت الباحثة بإستخدام اختبار ويلككسون لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى لأطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة السلوك العدوانى لطفل الروضة كما يتضح فى جدول (٥٢)

جدول (٥٢)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسيين القبلى والبعدى لدى المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة السلوك العدواني

الأبعاد	ن	القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	القياس القبلي/ البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
العدوان تجاه الذات	٢٠	القبلي	٢٧.٤٠	١.٢٣	الرتب السالبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠	٣.٩٣٣	٠.٠١
	٢٠	البعدي	١٨.٤٠	١.٦٠	الرتب الموجبة	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠		
					التساوى	صفر				
					الإجمالي	٢٠				
العدوان تجاه الأخرين	٢٠	القبلي	٢٧.١٥	١.٩٨	الرتب السالبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠	٣.٩٢٩	٠.٠١
	٢٠	البعدي	١٧.٣٥	٢.٧٦	الرتب الموجبة	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠		
					التساوى	صفر				
					الإجمالي	٢٠				
العدوان تجاه الممتلكات	٢٠	القبلي	٢٦.٤٠	٢.١٤	الرتب السالبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠	٣.٩٥٢	٠.٠١
	٢٠	البعدي	١٧.٩٥	٢.٥٨	الرتب الموجبة	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠		
					التساوى	صفر				
					الإجمالي	٢٠				
الدرجة الكلية	٢٠	القبلي	٨٠.٩٥	٤.١٤	الرتب السالبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠	٣.٩٢٢	٠.٠١
	٢٠	البعدي	٥٣.٧٠	٦.٦٢	الرتب الموجبة	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠		
					التساوى	صفر				
					الإجمالي	٢٠				

يتضح من الجدول (٥٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لأبعاد ملاحظة السلوك العدواني لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي، أي أن متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدي فى الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لبطاقة ملاحظة السلوك العدواني أقل بدلالة إحصائية من نظيره بالقياس القبلي وهذا يحقق صحة الفرض الأول.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى نجاح البرنامج الدرامى فى خفض السلوك العدوانى لطفل الروضة وذلك من خلال مشاركة الأطفال فى الأنشطة الدرامية التى أعطتهم فرصة كبيرة للتفاعل حيث ساعد النشاط التمثيلى ولعب الأدوار على الإلتزام بالقواعد المحددة للدور والضبط الإنفعالى بشكل مثالى، فأسهم فى خفض العدوان تجاه ذاته بالتوقف عن شد شعره والقاء نفسه على الأرض والدبدبة بقدميه على الأرض فى حالة الغضب، وهو ما يتفق مع (كمال الدين حسين ، ٢٠٠٠) ، دراسة (Yeh, Yu,Chu,2013) من دور النشاط التمثيلى والدرامى فى جذب انتباه الأطفال ومشاركتهم فى العرض المسرحى من خلال الإندماج فى العرض مما يؤثر بشكل جيد على جوانب الطفل الإنفعالية وامتثاله للتحكم والضبط الإنفعالى تبعا للدور الذى يؤديه.

كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى توفير فرصة التعبير الحر عن الأفكار والمشكلات والمشاعر السلبية (التنفيس الإنفعالى) حيث استشعرت الباحثة ذلك من خلال رواية المواقف وقيام الأطفال بتمثيلها فكثيرا من الأطفال كانوا يؤكدون على أنهم مروا وعايشوا تلك المواقف خلال مواقف سابقة مروا بها

كجزء من حياتهم الماضية من خلال أداء هذه الأدوار، ومن خلال تمثيلهم لتلك الأدوار كانوا يلتزمون بالسلوك الصحيح بدلا من السلوك العدوانى الخاطئ .

وهو ما يتفق مع دراسة (Berger, Donna, 2013: 20) ، (نورهان بهجت ، ٢٠١٨ : ٣٢) ، (علا حسن ، ٢٠١٩ :٥٧٨) من دور الأنشطة الدرامية فى التنفيس الإنفعالى لدى الأطفال واتاحة الفرصة للتعبير عن الإنفعالات وتحسين الحالة الوجدانية لديهم من خلال تغيير سلوكيات الأطفال للأفضل بالإضافة إلى الحصول على التقدير المحفز من المجتمع.

كما كانت القصص والمواقف الحياتية لها أثر كبير فى تعديل سلوك الأطفال العدوانى حيث يغلب على تلك المرحلة سمة التقليد والمحاكاة والتعليم من خلال النماذج القصصية الايجابية المقدمة لهم.

كما كان للأنشطة الدرامية دور فى تدريب الطفل على الإلتزام بالمعايير السلوكية المتفق عليها من قبل المجتمع من خلال قيام الطفل بتمثيل الأدوار المتعلقة بالمواقف الحياتية التى يمكن أن يقابلها فى حياته والتى أسهمت فى خفض العدوان البدنى واللفظى تجاه الأخرين من خلال التدريب على التوقف عن الإعتداء على زملاؤه سواء بصورة لفظية كالشتم والتنابذ بالألقاب أو فى صورة بدنية كضرب كل من يسئ إليه ودفع وركل الأطفال الأخرين لإسقاطهم على الأرض أثناء اللعب معهم وغيرها من أشكال العدوان .

وهو ما أشارت اليه دراسة (سميرة أبو الحسن واخرون : ٢٠١٦: ١٢٢)، (منى حسين الدهان ، ٢٠١٨: ٤٥) من دور لعب الأدوار ودراما القصة فى خفض السلوكيات الغير مرغوبة ورفض أى سلوك به ايذاء لأقرانهم .

كما أسهمت الأنشطة الدرامية فى التخفيف من السلوك العدوانى لدى الأطفال تجاه الأشياء والممتلكات من خلال القصص الدرامية والمسرحية ولعب الأدوار القائمة على المواقف الحياتية من خلال اللعب الذى يحث الطفل على أهمية الحفاظ على الممتلكات الخاصة والعامة وعدم إلحاق الضرر بها كالحفاظ على ملابسه وكتبه وأقلامه ، والحفاظ على الجدران واللوح والحدائق وغيرها من الممتلكات وذلك من خلال مواقف موائمة لما يمر به الطفل بصورة واقعية، وهو ما اتفق عليه كلا من (شيماء دياسطى، ٢٠٠٦) ،(حنان عبد المعز ،٢٠٠٦) من دور الأنشطة الدرامية والمسرح فى تنمية مهارات الطفل الشخصية وربطه بالواقع الذى يعيشه أو المواقف التى قد يمر بها مما يؤدى إلى تقريب المفاهيم والعمل على ترسيخها لديه.

الفرض الثانى:

ينص الفرض الثانى على أنه" **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج الدراما القائم على المواقف الحياتية على مقياس السلوك العدوانى المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية.**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإستخدام اختبار **مان ويتني** كما يتضح من الجدول (٥٣) لإيجاد الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية، وأطفال المجموعة الضابطة على مقياس السلوك العدوانى المصور لطفل الروضة .

جدول (٥٣)

دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك العدوانى المصور لطفل الروضة

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
العدوان تجاه الذات	التجريبية	٢٠	١٨.٦٥	١.٥٠	١٠.٥٠	٢١٠.٠٠	٥.٤٥٢	٠.٠١
	الضابطة	٢٠	٢٧.٤٥	١.٤٣	٣٠.٥٠	٦١٠.٠٠		
العدوان تجاه الأخرين	التجريبية	٢٠	١٧.٠٠	٢.٨٨	١٠.٥٠	٢١٠.٠٠	٥.٤٣٢	٠.٠١
	الضابطة	٢٠	٢٧.٢٠	١.٩٦	٣٠.٥٠	٦١٠.٠٠		
العدوان تجاه الممتلكات	التجريبية	٢٠	١٧.٩٥	٢.٥٨	١٠.٥٠	٢١٠.٠٠	٥.٤٧٨	٠.٠١
	الضابطة	٢٠	٢٦.٢٠	٢.٠٩	٣٠.٥٠	٦١٠.٠٠		
الدرجة الكلية	التجريبية	٢٠	٥٣.٦٠	٦.٦٦	١٠.٥٠	٢١٠.٠٠	٥.٤٢٦	٠.٠١
	الضابطة	٢٠	٨٠.٨٥	٤.٠٢	٣٠.٥٠	٦١٠.٠٠		

يتضح من الجدول (٥٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لأبعاد مقياس السلوك العدواني لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية، أي أن متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية أقل بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة.

ويؤكد على صحة هذا الفرض **وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج الدراما القائم على المواقف الحياتية على بطاقة ملاحظة السلوك العدوانى لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية".**

وللتحقق من صحة ذلك قامت الباحثة بإستخدام اختبار **مان ويتني** كما يتضح من الجدول (٥٤) لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة السلوك العدوانى لطفل الروضة .

جدول (٥٤)

دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على بطاقة ملاحظة السلوك العداونى لطفل الروضة

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
العدوان تجاه الذات	التجريبية	٢٠	١٨.٤٠	١.٦٠	١٠.٥٠	٢١٠.٠٠	٥.٣٧٨	٠.٠١
	الضابطة	٢٠	٢٦.٩٠	١.٩٤	٣٠.٥٠	٦١٠.٠٠		
العدوان تجاه الأخرين	التجريبية	٢٠	١٧.٣٥	٢.٧٦	١٠.٥٠	٢١٠.٠٠	٥.٤٣٣	٠.٠١
	الضابطة	٢٠	٢٧.٢٠	١.٩٤	٣٠.٥٠	٦١٠.٠٠		
العدوان تجاه الممتلكات	التجريبية	٢٠	١٧.٩٥	٢.٥٨	١٠.٥٠	٢١٠.٠٠	٥.٤٧٤	٠.٠١
	الضابطة	٢٠	٢٦.٢٠	٢.٠٢	٣٠.٥٠	٦١٠.٠٠		
الدرجة الكلية	التجريبية	٢٠	٥٣.٧٠	٦.٦٢	١٠.٥٠	٢١٠.٠٠	٥.٤٢١	٠.٠١
	الضابطة	٢٠	٨٠.٣٠	٣.٦٤	٣٠.٥٠	٦١٠.٠٠		

يتضح من الجدول (٥٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لأبعاد بطاقة ملاحظة السلوك العدواني لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية أي أن متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية أقل بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة.

ترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة من حيث انخفاض السلوك العدوانى لديهم إلى تعرضهم لبرنامج الأنشطة الدرامية القائم على المواقف الحياتية والتى تمثلت فى القصص، ولعب الأدوار والمسرحيات والتى كان لها بالغ الأثر فى خلق ضبط ذاتى لدى الأطفال من خلال لعب الأدوار لتلك المواقف حيث أدت الى دعم وتشجيع وحماية حقوق كل طفل، وهذا يعنى أن جميع الأطفال قد يطيعوا ويقبلوا قواعد المجموعة التى تؤكد على السلوك السوى وعلى الإلتزام بالسلوك الصحيح من عدم أذى للنفس أو للأخرين من ضرب وعض وقرص وغيرها من سلوكيات خاطئة، وكذلك بالإلتزام بالحفاظ على الممتلكات الخاصة والعامة من حدائق وجدران ومكاتب وكراسى وغيرها، وهو ما التزم به الأطفال بالفعل حيث وجدت من الأطفال من كان يقبل على السلوك العدوانى ولكن مع التدريب على تلك المواقف من خلال اللعب أدى إلى تراجع الأطفال عن السلوك الخاطئ وتحاورهم مع بعضهم البعض عن تلك السلوكيات التى كانوا يقومون بها بالفعل من قبل ولكن عندما يقوموا بتمثيل تلك الأدوار كانوا سرعان ما ينتبهوا للسلوك الصحيح.

وهذا ما أشارت اليه (حنان العنانى ،٢٠٠٧ : ٦٦)، (نجلاء هاشم ، ٢٠١٩ : ١٨٨) اللاتى أكدن على دور الدراما وما فيها من حركات ممتعة

ووسيلة لمعرفة الطفل لبيئته الإجتماعية ، وادراك المفاهيم والقواعد المختلفة فى ضبط الانفعالات لدى الطفل وتصويب السلوكيات الخاطئة من خلال تبادل الأدوار حيث يلقون نظرة على الأحداث من منظور مختلف وهذا اللعب يسمح بتحديد المفاهيم والسلوكيات الخاطئة الأمر الذى يصل بالأطفال إلى تصويب مفاهيمهم وسلوكياتهم .

كما أدى البرنامج الدرامى القائم على المواقف الحياتية والذى ضم فى طياته أنشطة ومواقف حياتية مختلفة يمكن أن يتعرض لها الطفل بصفة يومية إلى نجاح البرنامج فى خفض السلوك العدوانى لدى الأطفال مثل نشاط خلاص سامحتك وموقف من فضلك اقف فى دورك وغيرها التى أكدت على اتباع السلوك السوى عند التعرض لغضب أو إساءة من خلال تمثيل الأدوار لتلك المواقف الحياتية التى قد يمرون بمثلها أثناء حياتهم اليومية فساهمت بشكل فعال فى التنفيس الإنفعالى واخراج المكبوتات لديهم بصورة طبيعية ومن ثم تقوم الباحثة بتنبيههم إلى مدى خطأ تلك السلوكيات العدوانية بالنسبة لأنفسهم أو للأخرين من خلال المواقف والنماذج التى يستمعون إليها ومن ثم يعيدون تمثيلها .

وهو ما أشارت إليه دراسة (طه محمد عمر، ٢٠٠٨ : ١٢٠) التى اكدت على دور النمذجة فى خفض السلوك العداونى لدى الأطفال والتى ساهمت بدورها فى استبصار الأطفال وفهمهم لأنفسهم وللأسباب الحقيقية وراء انفعالاتهم وإدراكهم النتائج المترتبة على الإنجراء وراء انفعالاتهم العاصفة على أنفسهم وعلى الأخرين وبالتالى محاولة السيطرة عليها.

كما أدت بعض الإستراتيجيات التى اتبعت بالبرنامج كإستراتيجية الحوار والمناقشة الجماعية بين الأطفال حول السلوكيات الصحيحة والخاطئة التى

كانوا يقومون بتجسيدها والتى كان لها بالغ الأثر فى نفوس الأطفال وذلك من خلال توضيح الباحثة لهم مخاطر ايذاء الذات والأخرين والعمل على تكوين شخصية متزنة قادرة على تحمل المسؤلية قادرة على ضبط النفس فى مواقف الغضب وعلى التواصل الفعال، وهو ما اشار اليه (محمد أبو الخير ،٢٠٠٩: ١٥)، دراسة (سامية عابد ،٢٠١٩: ١٢٤)، (Bainbridge,J, 2009) من دور الحوار والمناقشة من خلال الأنشطة المسرحية والدرامية فى ضبط الإنفعالات والتعبير عن المشاعر بشكل متزن.

الفرض الثالث :

ينص على أنه : لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق برنامج الدراما القائم على المواقف الحياتية على مقياس السلوك العدوانى المصور لطفل الروضة.

للتحقق من صحة ذلك الفرض قامت الباحثة بإستخدام إختبار اختبار ويلككسون لإيجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس السلوك العدوانى المصور لطفل الروضة كما يتضح فى الجدول التالى

جدول (٥٥)

دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات القياسيين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني

الأبعاد	ن	القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	القياس البعدي/ التتبعي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
العدوان تجاه الذات	٢٠	البعدي	١٨.٦٥	١.٥٠	الرتب السالبة	٨	٧,٢٥	٥٨,٠٠	٠.٣٥٢	غير دالة
					الرتب الموجبة	٦	٧,٨٣	٤٧,٠٠		
	٢٠	التتبعي	١٨.٥٥	١.٤٧	التساوى	٦				
					الإجمالي	٢٠				
العدوان تجاه الأخرين	٢٠	البعدي	١٧.٠٠	٢.٨٨	الرتب السالبة	٨	٩,٨٨	٧٩,٠٠	٠.١١٩	غير دالة
					الرتب الموجبة	٩	٨,٢٢	٧٤,٠٠		
	٢٠	التتبعي	١٦.٨٥	٢.٧٨	التساوى	٣				
					الإجمالي	٢٠				
العدوان تجاه الممتلكات	٢٠	البعدي	١٧.٩٥	٢.٥٨	الرتب السالبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٠.٦٧٧	غير دالة
					الرتب الموجبة	٣	١٢,٠٠	٣٦,٠٠		
	٢٠	التتبعي	١٧.٩٠	٢.٥٥	التساوى	٧				
					الإجمالي	٢٠				
الدرجة الكلية	٢٠	البعدي	٥٣.٦٠	٦.٦٦	الرتب السالبة	١١	٧,٩٥	٨٧,٥٠	٠.٥٢٢	غير دالة
					الرتب الموجبة	٦	١٠,٩٢	٦٥,٥٠		
	٢٠	التتبعي	٥٣.٣٠	٦.٤٥	التساوى	٣				
					الإجمالي	٢٠				

يتضح من الجدول (٥٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي وهذا يحقق صحة الفرض الثالث.

ويؤكد على صحة هذا الفرض عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى

والتتبعى لتطبيق برنامج الدراما القائم على المواقف الحياتية على بطاقة ملاحظة السلوك العدوانى المصور لطفل الروضة.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض قامت الباحثة بإستخدام اختبار **ويلككسون** كما يتضح من الجدول (٥٦) لإيجاد الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسيين البعدي والتتبعي لدى أطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة السلوك العدواني.

جدول (٥٦)

دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات القياسيين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة السلوك العدواني لطفل الروضة

الأبعاد	ن	القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	القياس البعدي/ التتبعي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
العدوان تجاه الذات	٢٠	البعدي	١٨.٤٠	١.٦٠	الرتب السالبة الرتب الموجبة التساوى الإجمالي	٩ ٨ ٣ ٢٠	٨,٨٩ ٩,١٣	٨٠,٠٠ ٧٣,٠٠	٠.١٦٧	غير دالة
	٢٠	التتبعي	١٨.٣٠	١.٥٩						
العدوان تجاه الأخرين	٢٠	البعدي	١٧.٣٥	٢.٧٦	الرتب السالبة الرتب الموجبة التساوى الإجمالي	١٠ ٩ ١ ٢٠	٩,٧٠ ١٠,٣٣	٩٧,٠٠ ٩٣,٠٠	٠.٠٨١	غير دالة
	٢٠	التتبعي	١٧.٢٥	٢.٦٧						
العدوان تجاه الممتلكات	٢٠	البعدي	١٧.٩٥	٢.٥٨	الرتب السالبة الرتب الموجبة التساوى الإجمالي	١٠ ٩ ١ ٢٠	٩,٦٥ ١٠,٣٩	٩٦,٥٠ ٩٣,٥٠	٠.٠٦١	غير دالة
	٢٠	التتبعي	١٧.٩٠	٢.٥٥						
الدرجة الكلية	٢٠	البعدي	٥٣.٧٠	٦.٦٢	الرتب السالبة الرتب الموجبة التساوى الإجمالي	١٠ ٩ ١ ٢٠	٩,٧٥ ١٠,٢٨	٩٧,٥٠ ٩٢,٥٠	٠.١٠١	غير دالة
	٢٠	التتبعي	٥٣.٤٥	٦.٤٢						

يتضح من الجدول (٥٦) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي وهذا يحقق صحة الفرض الثالث.

تعزو الباحثة عدم وجود فروق بين القياسين البعدى والتتبعى للمجموعة التجريبية إلى المواقف الحياتية المستوحاة من واقع الحياة التى قام الأطفال بتجسيدها فعملت على تثبيت السلوكيات الصحيحة لديهم وبقى أثرها فترة طويلة فى مخيلتهم، وهذا ما لاحظته معلمات الروضة وأشادوا به من انطفاء السلوك العدوانى لدى الأطفال حيث كانوا كلما غضبوا ومروا بمواقف تثير العدوان لديهم توقفوا وقالوا لبعضهم لالا..لالا توقف وهو ما اتبعته الباحثة معهم أثناء التطبيق من تدعيم المواقف الحياتية والأنشطة بمجموعة من الشعارات التى تذكر الأطفال بالتوقف عن السلوك العدوانى فيقوم الزميل الأخر بالرد عليه بكلمة (برافووو) لديهم لتعمل بمثابة دافع معزز لديهم للتوقف عن السلوك العدوانى حيث ساهمت فى تعلم الطفل التمييز بين السلوك المناسب والغير مناسب الذى يدعم بالتعزيز أو لا يدعم مما أدى إلى خفض السلوك العدوانى نتيجة اضعاف العلاقة بين السلوك العدوانى والنواتج المعززة له، وهذا ما يتفق مع دراسة (سامية محمد ، ٢٠٠٧: ١٠٠) ، (دعاء أحمد، ٢٠١٣ : ٧٥)، (هناء عبد السلام، ٢٠١٥: ٩٢) التى أشارت الى دور التعزيز التفاضلى للسلوك الأخر لدى أطفال الروضة الذين يتسم سلوكهم بالعدوانية إلى خفض السلوك العدوان لديهم.

كما أدى البرنامج الدرامى القائم على المواقف الحياتية إلى إستمرار فاعليته بما تضمن من مواقف حياتية تكاد تكون واقعية فى شكل قصص ومسرحيات ممتعة، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة للتعلم الإجتماعى بين

الأطفال من خلال تجسيد الشخصيات ولعب الأدوار للمواقف الحياتية المختلفة كل ذلك كان له بالغ الأثر فى استمرار انخفاض السلوك العدوانى لدى الأطفال حيث عملت فرصة التعلم الإجتماعى من خلال (النمذجة، الملاحظة، التقليد، المحاكاة) للنماذج المقدمة فى القصص والمسرحيات والمواقف الحياتية إلى استمرار تمثيل ولعب الأدوار للأنشطة التى كانوا يقومون بها أثناء أداء أنشطة البرنامج والتى تعتبر بمثابة ألعاب درامية هادفة نافعة، وممتعة بدلا من الألعاب التى يغلب عليها طابع العنف والعدوان.

وهو ما يتفق مع دراسة (خالد أبو الفتوح ، ٢٠٠٩: ٣٣)، (ليلى أحمد السيد، ٢٠١٧: ١٢١) الذين أكدوا على دور الدراما فى تنمية النواحى المزاجية والإنفعالية لدى الأطفال من خلال تكوين اتجاهات ومفاهيم وسلوكيات إيجابية لديهم تستمر فاعليتها حتى الكبر .

الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه **(توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق برنامج الدراما القائم على المواقف الحياتية على مقياس (الثقة بالنفس المصور لطفل الروضة) فى إتجاه القياس البعدى.**

وللتحقق من صحة ذلك الفرض قامت الباحثة بإستخدام اختبار **ويلككسون** للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدى لأطفال المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس الثقة بالنفس المصور لطفل الروضة(الإستقلالية، الطلاقة اللغوية، تحمل المسؤلية، التفاعل الإجتماعى، المبادأة ، تقبل النقد) كما يتضح فى جدول (٥٧)

جدول (٥٧)

دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات القياسيين القبلى والبعدى لدى المجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس المصور لطفل الروضة

الأبعاد	ن	القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	القياس القبلي/ البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
الإستقلالية	٢٠	القبلي	٧.٧٥	١.٠٧	الرتب السالبة	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠	٣.٩٤٦	٠.٠١
	٢٠	البعدي	١٦.٠٠	١.٠٨	الرتب الموجبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠		
					التساوى	صفر				
					الإجمالي	٢٠				
الطلاقة اللغوية	٢٠	القبلي	٧.٣٠	١.١٣	الرتب السالبة	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠	٣.٩٤٨	٠.٠١
	٢٠	البعدي	١٦.٢٠	١.٠٦	الرتب الموجبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠		
					التساوى	صفر				
					الإجمالي	٢٠				
تحمل المسؤلية	٢٠	القبلي	٧.٨٥	١.٥٠	الرتب السالبة	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠	٣.٩٣٨	٠.٠١
	٢٠	البعدي	١٦.٨٥	٠.٩٣	الرتب الموجبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠		
					التساوى	صفر				
					الإجمالي	٢٠				
التفاعل الإجتماعى	٢٠	القبلي	٧.٧٠	١.١٣	الرتب السالبة	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠	٣.٩٣٩	٠.٠١
	٢٠	البعدي	١٦.٧٥	١.١٢	الرتب الموجبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠		
					التساوى	صفر				
					الإجمالي	٢٠				
المبادأة	٢٠	القبلي	٧.٣٠	٠.٩٨	الرتب السالبة	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠	٣.٩٣٩	٠.٠١
	٢٠	البعدي	١٧.١٠	٠.٧٩	الرتب الموجبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠		
					التساوى	صفر				
					الإجمالي	٢٠				
تقبل النقد	٢٠	القبلي	٧.٧٥	٠.٩٧	الرتب السالبة	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠	٣.٩٤٣	٠.٠١
	٢٠	البعدي	١٦.٨٠	١.٢٠	الرتب الموجبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠		
					التساوى	صفر				
					الإجمالي	٢٠				
الدرجة الكلية	٢٠	القبلي	٤٥.٦٥	٣.١٧	الرتب السالبة	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠	٣.٩٣٢	٠.٠١
	٢٠	البعدي	٩٩.٧٠	٢.٧٠	الرتب الموجبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠		
					التساوى	صفر				
					الإجمالي	٢٠				

يتضح من الجدول (٥٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس الثقة بالنفس لصالح

متوسط رتب درجات القياس البعدي، أي أن متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدي فى الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لمقياس الثقة بالنفس أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالقياس القبلي وهذا يحقق صحة الفرض الرابع.

ويؤكد على صحة هذا الفرض وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق برنامج الدراما القائم على المواقف الحياتية على بطاقة ملاحظة الثقة بالنفس لطفل الروضة لصالح القياس البعدى .

وللتحقق من صحة ذلك قامت الباحثة بإستخدام اختبار **ويلككسون** لإيجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلى والبعدى لأطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة الثقة بالنفس لطفل الروضة كما يتضح فى جدول (٥٨)

جدول (٥٨)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق برنامج الدراما القائم على المواقف الحياتية على بطاقة ملاحظة الثقة بالنفس لطفل الروضة

الأبعاد	ن	القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	القياس القبلي/ البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
الإستقلالية	٢٠	القبلي	٥.٥٠	٠.٦١	الرتب السالبة	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠	٤.٠١١	٠.٠١
	٢٠	البعدي	١٤.٦٥	٠.٤٩	الرتب الموجبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠		
					التساوى	صفر				
					الإجمالي	٢٠				
الطلاقة اللغوية	٢٠	القبلي	٥.٦٠	٠.٦٨	الرتب السالبة	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠	٣.٩٣٦٣	٠.٠١
	٢٠	البعدي	١٤.٥٥	٠.٦٠	الرتب الموجبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠		
					التساوى	صفر				
					الإجمالي	٢٠				
تحمل المسؤلية	٢٠	القبلي	٥.٥٥	٠.٦٩	الرتب السالبة	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠	٤.٠٠٨	٠.٠١
	٢٠	البعدي	١٤.٧٥	٠.٤٤	الرتب الموجبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠		
					التساوى	صفر				
					الإجمالي	٢٠				
التفاعل الإجتماعى	٢٠	القبلي	٥.٤٠	٠.٥٠	الرتب السالبة	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠	٣.٩٩٢	٠.٠١
	٢٠	البعدي	١٤.٦٠	٠.٦٠	الرتب الموجبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠		
					التساوى	صفر				
					الإجمالي	٢٠				
المبادأة	٢٠	القبلي	٥.١٥	٠.٤٩	الرتب السالبة	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠	٤.١٧٧	٠.٠١
	٢٠	البعدي	١٤.٩٠	٠.٣١	الرتب الموجبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠		
					التساوى	صفر				
					الإجمالي	٢٠				
تقبل النقد	٢٠	القبلي	٥.٤٠	٠.٧٥	الرتب السالبة	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠	٤.٠٨٨	٠.٠١
	٢٠	البعدي	١٤.٩٥	٠.٢٢	الرتب الموجبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠		
					التساوى	صفر				
					الإجمالي	٢٠				
الدرجة الكلية	٢٠	القبلي	٣٢.٦٠	١.٤٣	الرتب السالبة	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠	٣.٩٤٤	٠.٠١
	٢٠	البعدي	٨٨.٤٠	١.١٠	الرتب الموجبة	٢٠	١٠,٥٠	٢١٠,٠٠		
					التساوى	صفر				
					الإجمالي	٢٠				

يتضح من الجدول (٥٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة

التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لأبعاد بطاقة الثقة بالنفس لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي، أي أن متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدي فى الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لبطاقة الثقة بالنفس أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالقياس القبلي وهذا يحقق صحة الفرض الرابع.

ترجع الباحثة تفوق أطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدى عن القياس القبلى إلى الأنشطة الدرامية القائمة على المواقف الحياتية التى جعلت الأطفال أكثر اندماجا وتقمصا للشخصيات الدرامية والتمثيل والحركة التلقائية واللعب وتبادل الأدوار فتوظيف أنشطة الدراما مع الأطفال عمل على استعادة ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على التأثير الإيجابى فيمن حولهم، وهو ما أشارت اليه معلمات الروضة من تمتع الأطفال بقدر عالى من الثقة بالنفس بشكل ملحوظ من خلال تفاعلهم مع بعضهم البعض ومن خلال محاولاتهم بالإشتراك فى كثير من الأنشطة فضلا عن فصاحتهم اللغوية وتحدثهم بصوت واضح مع بعضهم البعض ومع المعلمة ، وقدرتهم على الثبات الإنفعالى ومبادرتهم نحو الإشتراك فى الأنشطة والحوار مع المعلمة وفى مساعدة الأخرين وهو ما أشارت إليه دراسة (ذيبة عايد خلف ،٢٠١٩: ٧) من أهمية الدراما فى تدريب الأطفال على المبادأة والتجربة والمشاركة فى المواقف التعليمية دون تردد أو خوف .

وما أشارت اليه دراسة (Thalia R & Matthew D ,2017,10) إلى دور اللعب الدرامى فى تحسين الضبط الإنفعالى لدى الأطفال الصغار ، المهارات الإنفعالية ، والإجتماعية والنجاح فى الحياة فيما بعد.

– كما ترجع الباحثة تفوق أطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدى إلى فاعلية برنامج الدراما القائم على المواقف الحياتية ، والذى اعتمد على أكثر من أسلوب من أساليب المدخل الدرامى كلعب الأدوار والتمثيليات ومسرح العرائس وغيرها فساهمت فى مشاركة الأطفال فى البرنامج الدرامى الذى أعطاهم فرصة كبيرة للتفاعل ولعب الأدوار والتمثيل واللعب الجماعى وإمدادهم بالكثير من الخبرات التى تساعد على رفع ثقة الطفل بنفسه من خلال المدخل الدرامى الذى يهئ الطفل للتعامل مع التوتر والتردد والخوف والتدريب على التعامل مع الأخرين من خلال المواقف الدرامية التى يجسدونها فتطمأنهم وتدفعهم نحو المشاركة والتفاعل والمبادرة بما يجعلهم يشعرون بأن هناك من يشاركهم فى مشاعرهم فى الجو الذى يعيشون فيه فيتشجعون ويتشاركون فى جو يملأه الطمأنينة والثقة فيجعله أكثر ثراء ويكسبه مزيدا من المتعة فيتدرب على التحكم فى انفعالاته من خلال التعامل انفعاليا أثناء لعبه مع الأخرين، كما يشعر من خلال الدراما بأهمية الجماعة وأهمية الأخرين وأهمية التفاعل اجتماعيا معهم، وهو ما يتفق مع دراسة (منى حسين الدهان ،٢٠٠٩: ٦١) التى أكدت على دور الدراما فى تنمية إدراك الذات ونمو الخيال وكيف يتواصل الطفل بأفكاره ومشاعره فى الأنشطة الجماعية فيشعر بأهمية الأخرين وإنكار الذات وكيف يعمل من أجل سعادة الأخرين، ومن خلال ممارسته للعمل الجماعى يلتزم بحدود دوره ويحترم الأخرين ويتدرب على تحمل المسؤلية من خلال ما يؤديه من أدوار قيادية فى أفضل الظروف ليزداد ثراء وتدفقا مما يؤثر على أداء الأطفال، وكذلك دراسة (أسماء الجبرى ،٢٠١٠ : ٣١٦) التى أشارت إلى دور التنوع للأنشطة (مسرحى– موسيقى– قصصى) فى جعل الأطفال أكثر فاعلية ونشاطا مما أتاح لهم الفرصة لتنمية الثقة بالنفس، ويتفق أيضا مع دراسة (

سمر عبد العليم، ٢٠١٩: ٢٠٧) التى أشارت إلى دور الدراما فى تشجيع الأطفال على استخدام طاقاتهم الاستكشافية والأدائية والاجتهادية والتمثيلية عبر التخيل، وتبادل الأدوار الفردية والجماعية.

– كما تعزى الباحثة تلك النتيجة إلى الأنشطة الدرامية القائمة على المواقف التى تحاكى الواقع فى حياة الأطفال كنشاط (الإذاعة)، (قولى رأيك إيه) وغيرها من الأنشطة التى ركزت على الجوانب المتصلة بالإستقلالية، الطلاقة اللغوية، التفاعل الإجتماعى، وتقبل النقد لدى الأطفال حيث عمل تجسيد الأطفال لشخصيات المواقف الحياتية على بث روح التفاعل والتعبير عن النفس فى جو امن خالى من التهديد مما أدى إلى رفع مستوى ثقة الأطفال بأنفسهم، وهو ما أشارت إليه دراسة كل من (٢٠ :٢٠١٠ Lenz,Holman & Dominguez,) ، (أمجد محمد ، رمزى فتحى ، ٢٠٢٠: ٢٠) ، (محمد اسماعيل ، عائشة ادريس ، ٢٠١٠ : ١٨٧) من دور الأنشطة الدرامية فى زيادة التواصل الإيجابى بين الأطفال وتبادل الخبرات التعليمية، وزيادة الحصيلة اللغوية لديهم، وبالتالى القدرة على التعبير عن أنفسهم مما يدعم ثقة الأطفال بأنفسهم عند الحديث أمام الجماعة وجعل الأطفال مستقلين فى أرائهم وغير تابعين للأخرين وقادرين على اتخاذ قرارات بشكل مستقل وأكثر رغبة فى العمل التعاونى والجماعى.

– كذلك تعزى الباحثة تلك النتيجة إلى تنوع الإستراتيجيات التى استخدمت بالبرنامج من حوار ومناقشة وتعزيز وما صاحبه من ابداء للرأى حول سلوكيات أبطال القصص والمواقف الحياتية التى قام بها الأطفال والتى أتاحت الفرصة لديهم للتعبير عن مشاعرهم بحرية والتفاعل والحوار فى الأنشطة الجماعية مما يرفع من مستوى ثقة الأطفال بأنفسهم، وهو ما اكدت

عليه دراسة (Paterson et al.,2002) ، (Esikin.2003) من دور العلاقات الداعمة والتفاعل الإجتماعى مع الأخرين بالأنشطة الدرامية والتى تعمل كعوامل وقائية تقلل من مستوى مشكلات الصحة النفسية، وتعزز الثقة بالنفس لدى الأطفال.

الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه" **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج الدراما القائم على المواقف الحياتية على مقياس الثقة بالنفس المصور لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية.**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بإستخدام اختبار مان ويتني كما يتضح من الجدول (٥٩) لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة على مقياس الثقة بالنفس المصور لطفل الروضة .

جدول (٥٩)

دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج الدرامى القائم على المواقف الحياتية على مقياس الثقة بالنفس المصور لطفل الروضة

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	z	مستوى الدلالة
الإستقلالية	التجريبية	٢٠	١٦.٠٠	١.٠٨	٣٠.٥٠	٦١٠.٠٠	٥.٤٨١	٠.٠١
	الضابطة	٢٠	٧.٨٥	١.٢٧	١٠.٥٠	٢١٠.٠٠		
الطلاقة اللغوية	التجريبية	٢٠	١٦.٢٠	١.٠٦	٣٠.٥٠	٦١٠.٠٠	٥.٤٨٧	٠.٠١
	الضابطة	٢٠	٧.٥٠	١.١٥	١٠.٥٠	٢١٠.٠٠		
تحمل المسؤلية	التجريبية	٢٠	١٦.٨٥	٠.٩٣	٣٠.٥٠	٦١٠.٠٠	٥.٤٦٠	٠.٠١
	الضابطة	٢٠	٨.١٥	١.٨٤	١٠.٥٠	٢١٠.٠٠		
التفاعل الإجتماعى	التجريبية	٢٠	١٦.٧٥	١.١٢	٣٠.٥٠	٦١٠.٠٠	٥.٤٩٤	٠.٠١
	الضابطة	٢٠	٨.١٥	١.٣١	١٠.٥٠	٢١٠.٠٠		
المبادأة	التجريبية	٢٠	١٧.١٠	٠.٧٩	٣٠.٥٠	٦١٠.٠٠	٥.٤٧٩	٠.٠١
	الضابطة	٢٠	٧.٢٠	١.٠٦	١٠.٥٠	٢١٠.٠٠		
تقبل النقد	التجريبية	٢٠	١٦.٨٠	١.٢٠	٣٠.٥٠	٦١٠.٠٠	٥.٤٧٦	٠.٠١
	الضابطة	٢٠	٧.٣٥	٠.٩٩	١٠.٥٠	٢١٠.٠٠		
الدرجة الكلية	التجريبية	٢٠	٩٩.٧٠	٢.٧٠	٣٠.٥٠	٦١٠.٠٠	٥.٤٣٢	٠.٠١
	الضابطة	٢٠	٤٦.٢٠	٤.٤٠	١٠.٥٠	٢١٠.٠٠		

يتضح من الجدول (٥٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لأبعاد مقياس الثقة بالنفس لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية، أي أن متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة.

ويؤكد على صحة هذا الفرض وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لتطبيق برنامج الدراما القائم على المواقف الحياتية على بطاقة ملاحظة الثقة بالنفس لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة ذلك قامت الباحثة بإستخدام اختبار مان ويتني كما يتضح من الجدول (٦٠) لإيجاد الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة الثقة بالنفس لطفل الروضة .

جدول (٦٠)

دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج الدرامى القائم على المواقف الحياتية على بطاقة ملاحظة الثقة بالنفس لطفل الروضة

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	z	مستوى الدلالة
الإستقلالية	التجريبية	٢٠	١٤.٦٥	٠.٤٩	٣٠.٥٠	٦١٠.٠٠	٥.٥٦٩	٠.٠١
	الضابطة	٢٠	٦.٧٠	٠.٨٠	١٠.٥٠	٢١٠.٠٠		
الطلاقة اللغوية	التجريبية	٢٠	١٤.٥٥	٠.٦٠	٣٠.٥٠	٦١٠.٠٠	٥.٥٤١	٠.٠١
	الضابطة	٢٠	٧.١٠	١.٤٥	١٠.٥٠	٢١٠.٠٠		
تحمل المسؤلية	التجريبية	٢٠	١٤.٧٥	٠.٤٤	٣٠.٥٠	٦١٠.٠٠	٥.٥٨٠	٠.٠١
	الضابطة	٢٠	٦.٩٠	١.٤٥	١٠.٥٠	٢١٠.٠٠		
التفاعل الإجتماعى	التجريبية	٢٠	١٤.٦٠	٠.٦٠	٣٠.٥٠	٦١٠.٠٠	٥.٥٣٢	٠.٠١
	الضابطة	٢٠	٧.٢٠	١.٥٨	١٠.٥٠	٢١٠.٠٠		
المبادأة	التجريبية	٢٠	١٤.٩٠	٠.٣١	٣٠.٥٠	٦١٠.٠٠	٥.٧٠٢	٠.٠١
	الضابطة	٢٠	٦.٥٠	١.١٩	١٠.٥٠	٢١٠.٠٠		
تقبل النقد	التجريبية	٢٠	١٤.٩٥	٠.٢٢	٣٠.٥٠	٦١٠.٠٠	٥.٧٤٦	٠.٠١
	الضابطة	٢٠	٦.٧٠	١.٢٦	١٠.٥٠	٢١٠.٠٠		
الدرجة الكلية	التجريبية	٢٠	٨٨.٤٠	١.١٠	٣٠.٥٠	٦١٠.٠٠	٥.٤٥٤	٠.٠١
	الضابطة	٢٠	٤١.١٠	٣.٦٤	١٠.٥٠	٢١٠.٠٠		

يتضح من الجدول (٦٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لأبعاد بطاقة ملاحظة الثقة بالنفس لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية، أي أن متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة.

تعزو الباحثة تفوق أطفال المجموعة التجريبية عن أطفال المجموعة الضابطة إلى عدم تعرض أطفال المجموعة الضابطة إلى البرنامج الدرامى وما اشتمل عليه من المواقف الحياتية والأنشطة القصصية والمسرحية وتجسيدها من خلال الأنشطة الدرامية التمثيلية التى أدت إلى انغماس الطفل داخل تلك المواقف مثلما يكون فى المواقف الحياتية الواقعية والتى أدت بدورها إلى المشاركة فى العمل الجماعى والإستقلالية والإعتماد على النفس والتحدث بصوت واضح دون خوف أو تردد وتقبل النقد دون ضيق أو ملل حسبما تقتضى الأدوار مما انعكس بدوره على ثقة الطفل بنفسه.

وهو ما يتفق مع دراسة (مهيتاب محمد ،٢٠١٣: ٨٨) ، (Novella.J.,2019,54) من دور المواقف والمهارات الحياتية فى استغلال طاقات وقدرات الأطفال لتحقيق أهدافهم ومساعدتهم على تحمل المسؤلية وضبط الإنفعالات، واتخاذ القرارات الصحيحة، والقدرة على حل المشكلات.

كما يرجع هذا الفارق إلى الفنيات المستخدمة داخل البرنامج الدرامى والتى لم يتعرض لها أطفال المجموعة الضابطة كالتعزيز والحوار والمناقشة وغيرها من استراتيجيات كان لها بالغ الأثر فى تدعيم ثقة الطفل بنفسه ،

وظهر هذا جليا من خلال حوار الأطفال مع الباحثة دون رهبة أو تردد والرغبة فى المشاركة بالأنشطة الدرامية بل والتسارع على تناوب الأدوار فيما بينهم فى جو يسوده المتعة والمرح كل ذلك أدى إلى تفوق أطفال المجموعة التجريبة على المجموعة الضابطة.

كما ترجع تلك النتيجة إلى تعرض المجموعة التجريبية لأنشطة البرنامج الدرامى القائم على المواقف الحياتية التى يمكن أن تقابل الأطفال فى حياتهم اليومية مما يجعلهم يعبرون عما يجول بخاطرهم بتلقائية وحرية فتزيد من مستوى ثقتهم بأنفسهم وتجعلهم قادرين على الإعتماد على أنفسهم فى جو من المتعة والسرور مما يؤدى إلى إثارة دافعيتهم إلى العمل وإلى إثارة تفكيرهم وخيالهم مما انعكس على تنمية الثقة بالنفس لديهم بينما لم يتعرض أطفال المجموعة الضابطة لأنشطة البرنامج الدرامى القائم على المواقف الحياتية وتعرضوا فقط لبرنامج الروضة التقليدى، فلم يشاركوا مع الباحثة أنشطة البرنامج الدرامى.

كما أدى معايشة المواقف الحياتية وتصويرها بالبرنامج كوقائع حية يمكن أن تحدث للطفل بالفعل فى حياتهم اليومية إلى إتاحة الفرص التلقائية كخبرة مباشرة يقوم الأطفال بتجسيد مواقفها للتعرف على السلوكيات الإيجابية والسلبية لدى كل طفل والتركيز على نقاط القوة وتقويتها ومعرفة نقاط الضعف والعمل على معالجتها من خلال ممارسة كل طفل للأدوار فى وسط جماعى متشابه معه فى الخصائص، وهذا بدوره انسحب على فهم الأطفال لذواتهم وتحسين نظرتهم لأنفسهم مما ساهم فى تعزيز مستوى الثقة بالنفس لديهم.

وهو ما اتفق مع دراسة كل من (Senel, 2016 :22)، (دعاء عصام ،٢٠١٩، : ٦٤)، (نجلاء هاشم ، ٢٠١٩: ١٨٢-١٨٣) الذين أشاروا إلى دور الدراما فى تحسين التفاعل الإجتماعى، وإكساب الأطفال الثقة بالنفس من خلال لعب الأدوار المختلفة.

كماعملت الأنشطة الدرامية على تشجيع الأطفال على اتخاذ القرار فى اختيار الشخصيات التى يلعبوا أدوارها فضلا عن تشجيعهم على التعبير عن ذواتهم وتدريبهم على التحكم فى انفعالاتهم، وبالتالى تكون أمامهم الفرصة لحل مشاكلهم الإنفعالية من خلال طرحها أثناء اللعب ومواجهتها مما كان له بالغ الأثر على أطفال المجموعة التجريبية، وهو ما أشارت إليه بعض أمهات الأطفال من تحسن مستوى ثقة الأطفال بأنفسهم وقدرتهم على الإعتماد على أنفسهم فى القيام ببعض الأعمال المناسبة لقدراتهم كإطعام أنفسهم وارتدائهم لملابسهم وأحذيتهم بأنفسهم فضلا عن الثبات والإتزان الإنفعالى لدى الأطفال وذلك عند تعرضهم لبعض المواقف التى تثير غضبهم.

كما عملت الأنشطة الدرامية والمواقف الحياتية على تنمية الطلاقة اللغوية والقدرة على التعبير والتأثير فى الأخرين عن طريق الإقناع لدى الأطفال وهو ما أكدت عليه دراسة (سمر عبد العليم، ٢٠١٩ : ١٧١)، (بشاير العطروزى، ٢٠١٨: ١٨٥) من دور الأنشطة الدرامية فى تنمية الطلاقة اللغوية لدى الأطفال.

كما أدى تعرض الأطفال لإستراتيجيات البرنامج كإستراتيجية التعزيز والعصف الذهنى ولعب الأدوار والمشاركة الفعالة فى الأنشطة الدرامية إلى إتاحة الفرصة أمام الأطفال للتفكير بحرية أمام الباحثة وأقرانهم الأخرين بلغة

سهلة يسيرة ومفهومة تعمل على تقريب فكرته إلى الأطفال الأخرين من خلال أكبر قدر من الكلمات والألفاظ دون خوف أو رهبة فتحقق الطلاقة اللغوية لديه فضلا عن تنمية قدرة الطفل على التعبير عن المواقف، والشجاعة فى إبداء الرأى ووجهة النظر الشخصية وتدريبهم على توليد الأفكار ومشاركتهم مع بعضهم البعض وطرح أفكار فيما بينهم بلغتهم الخاصة مما يولد لديهم الرغبة فى استمرار المحادثة فيما بينهم وتوجههم نحو صياغة واختيار الجمل بدقة مما أثرى من مهاراتهم اللغوية، وهو ما اتفق مع دراسة (سمر عبد العليم، ٢٠١٩: ٢٠٧) ، دراسة (سماح محمد عبد الله ، ٢٠١٧ : ٣٣٣) التى أكدت على دور استراتيجية العصف الذهنى ولعب الأدوار فى تشجيع الأطفال على طرح الأفكار والإجابات مع عدم إصدار حكم على أفكار الطفل واجاباته فيعمل على ارتياح الطفل أثناء طرحه للإجابات مما يضعف عامل الرهبة والخجل لديه وبالتالى تنمو لغة الطفل بطريقة سليمة دون تردد .

الفرض السادس :

ينص على أنه : لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق برنامج الدراما القائم على المواقف الحياتية على مقياس الثقة بالنفس المصور لطفل الروضة .

للتحقق من صحة ذلك الفرض قامت الباحثة بإستخدام إختبار **ويلككسون** لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس الثقة بالنفس المصور لطفل الروضة كما يتضح فى الجدول التالى

جدول (٦١)

دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق برنامج الدراما القائم على المواقف الحياتية على مقياس الثقة بالنفس المصور لطفل الروضة

الأبعاد	ن	القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	القياس البعدي/ التتبعي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
الإستقلالية	٢٠	البعدي	١٦.٠٠	١.٠٨	الرتب السالبة	٧	٦,٨٦	٤٨,٠٠	٠.٢٩٢	غير دالة
	٢٠	التتبعي	١٦.١٠	٠.٩١	الرتب الموجبة	٧	٨,١٤	٥٧,٠٠		
					التساوى	٦				
					الإجمالي	٢٠				
الطلاقة اللغوية	٢٠	البعدي	١٦.٢٠	١.٠٦	الرتب السالبة	٤	٨,٧٥	٣٥,٠٠	٠.٧٦٣	غير دالة
	٢٠	التتبعي	١٦.٣٥	١.٠٩	الرتب الموجبة	٩	٦,٢٢	٥٦,٠٠		
					التساوى	٧				
					الإجمالي	٢٠				
تحمل المسؤلية	٢٠	البعدي	١٦.٨٥	٠.٩٣	الرتب السالبة	٨	٩,٠٠	٧٢,٠٠	٠.٢٢١	غير دالة
	٢٠	التتبعي	١٦.٩٥	٠.٨٩	الرتب الموجبة	٩	٩,٠٠	٨١,٠٠		
					التساوى	٣				
					الإجمالي	٢٠				
التفاعل الإجتماعى	٢٠	البعدي	١٦.٧٥	١.١٢	الرتب السالبة	٩	٨,٣٩	٧٥,٥٠	٠.٤٠٨	غير دالة
	٢٠	التتبعي	١٦.٦٠	١.٠٥	الرتب الموجبة	٧	٨,٦٤	٦٠,٥٠		
					التساوى	٤				
					الإجمالي	٢٠				
المبادأة	٢٠	البعدي	١٧.١٠	٠.٧٩	الرتب السالبة	٤	٧,٦٣	٣٠,٥٠	٠.٢٢٩	غير دالة
	٢٠	التتبعي	١٧.٢٠	٠.٧٧	الرتب الموجبة	٧	٥,٠٧	٣٥,٥٠		
					التساوى	٩				
					الإجمالي	٢٠				
تقبل النقد	٢٠	البعدي	١٦.٨٠	١.٢٠	الرتب السالبة	٦	٦,٠٨	٣٦,٥٠	٠.٢٠٦	غير دالة
	٢٠	التتبعي	١٦.٨٥	١.١٨	الرتب الموجبة	٦	٦,٩٢	٤١,٥٠		
					التساوى	٨				
					الإجمالي	٢٠				
الدرجة الكلية	٢٠	البعدي	٩٩.٧٠	٢.٧٠	الرتب السالبة	٨	٧,٩٤	٦٣,٥٠	٠.٢٣٣	غير دالة
	٢٠	التتبعي	١٠٠.٠٥	٢.٧٦	الرتب الموجبة	٨	٩,٠٦	٧٢,٥٠		
					التساوى	٤				
					الإجمالي	٢٠				

يتضح من الجدول (٦١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي وهذا يحقق صحة الفرض السادس.

ويؤكد على صحة هذا الفرض عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق برنامج الدراما القائم على المواقف الحياتية على بطاقة ملاحظة الثقة بالنفس لطفل الروضة "

وللتحقق من صحة ذلك قامت الباحثة بإستخدام اختبار ويلككسون كما يتضح من الجدول (٦٢) لإيجاد الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة الثقة بالنفس لطفل الروضة .

جدول (٦٢)

دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق برنامج الدراما القائم على المواقف الحياتية على بطاقة ملاحظة الثقة بالنفس لطفل الروضة

الأبعاد	ن	القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	القياس البعدي/ التتبعي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
الإستقلالية	٢٠	البعدي	١٤.٦٥	٠.٤٩	الرتب السالبة	٤	٥,٥٠	٢٢,٠٠	٠.٦٣٢	غير دالة
					الرتب الموجبة	٦	٥,٥٠	٣٣,٠٠		
	٢٠	التتبعي	١٤.٧٥	٠.٥٥	التساوى	١٠				
					الإجمالي	٢٠				
الطلاقة اللغوية	٢٠	البعدي	١٤.٥٥	٠.٦٠	الرتب السالبة	٣	٤,٠٠	١٢,٠٠	٠.٩٠٥	غير دالة
					الرتب الموجبة	٥	٤,٨٠	٢٤,٠٠		
	٢٠	التتبعي	١٤.٧٠	٠.٥٧	التساوى	١٢				
					الإجمالي	٢٠				
تحمل المسؤلية	٢٠	البعدي	١٤.٧٥	٠.٤٤	الرتب السالبة	٦	٥,٥٠	٣٣,٠٠	٠.٦٣٢	غير دالة
					الرتب الموجبة	٤	٥,٥٠	٢٢,٠٠		
	٢٠	التتبعي	١٤.٦٥	٠.٤٩	التساوى	١٠				
					الإجمالي	٢٠				
التفاعل الإجتماعى	٢٠	البعدي	١٤.٦٠	٠.٦٠	الرتب السالبة	٤	٥,٠٠	٢٠,٠٠	٠.٨٣٢	غير دالة
					الرتب الموجبة	٦	٥,٨٣	٣٥,٠٠		
	٢٠	التتبعي	١٤.٧٥	٠.٥٥	التساوى	١٠				
					الإجمالي	٢٠				
المبادأة	٢٠	البعدي	١٤.٩٠	٠.٣١	الرتب السالبة	٤	٣,٥٠	١٤,٠٠	٠.٨١٦	غير دالة
					الرتب الموجبة	٢	٣,٥٠	٧,٠٠		
	٢٠	التتبعي	١٤.٨٠	٠.٤١	التساوى	١٤				
					الإجمالي	٢٠				
تقبل النقد	٢٠	البعدي	١٤.٩٥	٠.٢٢	الرتب السالبة	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠	١.٤١٤	غير دالة
					الرتب الموجبة	٢	١,٥٠	٣,٠٠		
	٢٠	التتبعي	١٥.٠٥	٠.٢٢	التساوى	١٨				
					الإجمالي	٢٠				
الدرجة الكلية	٢٠	البعدي	٨٨.٤٠	١.١٠	الرتب السالبة	٧	٩,٨٦	٦٩,٠٠	٠.٧٤٠	غير دالة
					الرتب الموجبة	١١	٩,٢٧	١٠٢,٠٠		
	٢٠	التتبعي	٨٨.٧٠	١.٢٢	التساوى	٢				
					الإجمالي	٢٠				

يتضح من الجدول (٦٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي وهذا يحقق صحة الفرض السادس.

ترجع الباحثة عدم وجود فروق فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس الثقة بالنفس لطفل الروضة إلى ما وفره البرنامج الدرامى من استراتيجيات متنوعة وفرصة للتعلم الإجتماعى عن طريق النمذجة والملاحظة والتقليد والمحاكاة من خلال النماذج المقدمة فى المواقف الشيقة فضلا عن اندماج الأطفال وتوحدهم مع البطل فى الموقف الواقعى حيث يصبح أكثر حساسية لمشكلاته وسلوكياته الخاصة وتقمصه لدوره وادوار الأخرين من خلال فنيات التمثيل ولعب الأدوار المستخدمة فى البرنامج والتى ساعدتهم على اكتساب أنماط ومهارات وقدرات ايجابية نحو أنفسهم ونحو الأخرين مما أدى إلى تثبيت المعلومات والمفاهيم وانتقال الخبرات لديهم وهو ما يتفق مع دراسة (أمل محمد محمد ، ٢٠١٧ : ٢٢٧)، (حنان محمد عبد الحليم ،٢٠١٩: ٢٧٢) التى أكدت على دور الأنشطة الدرامية فى جعل الطفل مشاركا إيجابيا بدلا من أن يكون متلقيا سلبيا مما يساعد على تيسير الفهم وتعميقه فى ذهنه نظرا لأن الخبرات التعليمية تثبت عند تقديمها فى إطار تمثيلى مرئى .

كما ساعدت الأنشطة الدرامية على التنفيس الإنفعالى والاستبصار بالمشكلات والتحكم فى السلوكيات من خلال انتقال خبرات الأدوار وتبادلها، وهذا ما أشادت به معلمات الروضة حول سلوكيات الأطفال التى لاحظتها من خلال الأنشطة اليومية وقدرة الأطفال على الاعتماد على أنفسهم وحلهم

لمشكلاتهم ومبادأتهم بالحوار مع المعلمة وزملائهم دون تردد أو خوف فضلا عن تقبلهم لنقد زملائهم أو نقد المعلمة دون غضب أو عدوان.

كما أدى تمثيل الأطفال للأدوار إلى زيادة دافعيتهم وإبعاد عنهم الملل حيث شجعت طريقة تمثيل الأطفال على العمل مع بعضهم البعض، وإلى التفاعل والاتصال فيما بينهم فأصبحت ممارسة السلوكيات الإيجابية أكثر سهولة وأعمق فهما إضافة إلى مناقشة الأطفال لبعضهم البعض حول المشاهد التى قاموا بتأديتها فأدى إلى ترسيخ السلوك الصحيح لديهم وعدم نسيانه، وهو ما يتفق مع دراسة (أحمد صلاح ، ٢٠١٣ : ٩)، دراسة (طارق على، ٢٠١٤: ٦) التى أكدت على دور الأنشطة الدرامية التى تتيح ظروف التجربة والخبرة الواقعية المباشرة وعن طريق الملاحظة والمحاكاة للأدوار يتم توليد واكتساب منظومة سلوكية تعمل على صقل لهذه السلوكيات حيث تعمل الدراما بمثابة حافزا للتعلم الذى يشجع الأطفال على تنمية مهارة الحديث والإشارة والحركة وإرساء دعائم الثقة بالنفس .

كما أسهمت الأنشطة الدرامية فى تهيئة التفاعل الإيجابى بين الأطفال فى جو من الحرية والديمقراطية وإتاحة الفرصة للأطفال للتعبير عن أرائهم وأفكارهم دون الشعور بالرهبة أو السخرية مما أدى إلى ثقة الأطفال بأنفسهم فالإحترام والألفة المتبادلة وتقبل بعضهم البعض أسهم فى إيجابية الأطفال، وبالتالى ساد جو من الحوار والمناقشة حول السلوكيات الخاطئة والصحيحة وتجسيد المواقف بشكل واقعى من خلال الأنشطة الدرامية التى أدت إلى ترسيخها وتثبيتها فى ذهن الأطفال.

كما أدت الأنشطة الدرامية والتنوع فى المواقف الحياتية التى تعتمد على الخبرة المباشرة لمواقف قد يقابلها الطفل فى حياته اليومية والإلقاء العفوى

الطبيعى، وتقليد وتقمص الأدوار بروح درامية هادفة ومعبرة إلى التقليل من صعوبتها بالإضافة إلى توفير جو شيق وممتع لطفل الروضة أثناء عملية التعلم مما إلى أدى إلى تثبيت المعلومات والسلوكيات الإيجابية فى ذهن الأطفال، وبالتالى بقاء أثر التعلم وهو ما أشارت اليه دراسة (اندريا ايوب، ٢٠٠٨: ١٢)، (نجلاء هاشم، ٢٠١٩: ٢٢١) من دور الأنشطة الدرامية فى تثبيت المعارف والمعلومات فى عقول الأطفال من خلال استثارة العديد من حواس الأطفال مما يجعلهم منتجين للمعرفة لا مستقبلين لها فحسب مما يؤدى إلى بقائها واستخدامها فى مواقف شبيهه.

من خلال ما سبق ترى الباحثة أن الأنشطة الدرامية القائمة على المواقف الحياتية كانت لها بصمة فى خفض السلوك العدوانى وتنمية الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة، ويرجع ذلك إلى أن الأنشطة الدرامية وتمثيلها من أكثر الوسائل التى تشد انتباه الأطفال كما تساعد على تركيز المعلومة وثباتها فى أذهان الأطفال فضلا عن دور الدراما فى تدعيم البعد عن النمطية عند تقديم الأنشطة المختلفة والتى تتناسب مع قدرات الأطفال وتسمح لتعلمهم وفقا لإمكانياتهم مما أدى إلى إثارة دافعية الأطفال نحو التعلم واندماجهم وتفاعلهم مع الأنشطة فوجدوا من خلالها ما يرتبط بحاجاتهم وأنماط تعلمهم مما يدل على أهمية استخدام الأنشطة الدرامية مع أطفال الروضة.

توصيات البحث :

- التاكيد على دور الأنشطة الدرامية فى خفض مظاهر السلوك العدوانى وتنمية الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة.
- عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال وكذلك للأمهات لمساعدتهن فى كيفية التعامل مع الطفل العدوانى لخفض عدوانيته عن طريق الأنشطة الدرامية.
- عقد ندوات عامة لمعلمات الروضة والأمهات للتعريف بطرق التعامل مع الأطفال العدوانيين لخفض السلوك العدوانى ودعم الثقة بالنفس لديهم.

البحوث المقترحة :

١- فاعلية المدخل الدرامى فى تنمية السلوك التوكيدى لطفل الروضة.

٢- تنمية التمكين النفسى لطفل الروضة باستخدام المسرح العرائسى .

٣- الثقة بالنفس لطفل الروضة وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة.

٤- فاعلية الأنشطة الدرامية فى التخفيف من المشكلات السلوكية لطفل الروضة.

المراجع

١- أحلام قطب فرج ، نجوان عباس همام (٢٠١٩) : فاعلية برنامج قائم على الدراما الإجتماعية فى تنمية الذكاء الشخصى ومهارات تجنب الحوادث والتعامل معها لطفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية ، العدد (٣٨) ، ٣٢٧- ٤١٦.

٢- أحمد حسين اللقانى, فارعة حسن محمد, برنس أحمد رضوان(١٩٩٠): تدريس المواد الفلسفية، القاهرة ، عالم الكتب.

٣- أحمد سليمان (٢٠٠٥) : تعلم الأطفال الدراما، المسرح، الفنون التشكيلية، الموسيقى، عمان، دار الصفاء .

٤- أحمد صلاح عبد الحميد (٢٠١٣) : فاعلية برنامج تدريبى قائم على فنية الدراما التمثيلية فى تنمية مهارات التحدث لدى عينة من الطلاب الموهوبين بمدارس الملك عبد العزيز النموذجية بتبوك ، ورقة عمل ، المجلس العربى للموهوبين والمتفوقين المؤتمر العلمى العربى العاشر لرعاية الموهوبين والمتفوقين.

٥- أحمد على حسن (٢٠٠٨) : الثقة بالنفس، مصر، دار الكتب المصرية للنشر .

٦- أحمد يوسف (٢٠١٨) : مستوى الطموح وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب المستوى الأول لدولة جزر القمر بالجامعات السودانية ، رسالة ماجستير ، كلية الأداب ، جامعة النيلين .

٧- ابراهيم الفقى (٢٠١٠) : قوة الثقة بالنفس، القاهرة، دار الراية للنشر والتوزيع.

٨- إخلاص حسين السيد (٢٠١١): الأنشطة التربوية فى رياض الأطفال كمرتكز لتنمية السلوك القيادى للطفل ، المجلة العربية لتطوير التفوق ، العدد (٣) .

٩- أزهار صلاح اللحيانى (٢٠١١) : التفكير الأخلاقى وعلاقته بالمسؤلية الاجتماعية فى ضوء بعض المتغيرات الأكاديمية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

١٠-أسماء السرسى، محمد رزق، عزة أحمد (٢٠١٤) : مهارات التفاعل الإجتماعى وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة، مجلة دراسات الطفولة، المجلد (٦٢) ، ٨٧-٩٤.

١١-أسماء عبد العال محمد الجبرى (٢٠١٠): فاعلية برنامج لتنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة، مجلة دراسات الطفولة، القاهرة ، المجلد (١٣)، العدد (٤٨).

١٢-إقبال عوض الكريم عبد الرحمن (٢٠١٠): المسؤلية الاجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة بمحلية الخرطوم شرق وعلاقتها ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير ، جامعة أم درمان الاسلامية ، الخرطوم ، السودان.

١٣-السيد عبد القادر شريف (٢٠٢٠) : التربية الإجتماعية والدينية فى رياض الأطفال ، عمان ، دار المسيرة للطباعة والنشر.

١٤-أمال عبد السميع باظة (٢٠٠٤) : اضطرابات التواصل وعلاجها، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

١٥-أمجد محمد إبراهيم الخياط ، رمزى فتحى هارون (٢٠٢٠): فاعلية برنامج تدريبى مستند إلى الأنشطة الدرامية فى تنمية المهارات الإجتماعية لدى طلبة مادة الدراما والمسرح فى التعليم ، دراسات العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية، المجلد (٤٧) ، العدد (١).

١٦-أمل عبدالكريم يونس (٢٠١٦) تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة،القاهرة، المكتب العربي.

١٧-أمل عبد الكريم يونس (٢٠١٥): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى طفل الروضة، مجلة العلوم التربوية ، كلية التربية بقنا ، جامعة جنوب الوادى، العدد (٢٣) ، ٢٦٥-٢٠٠.

١٨- أمل محمد محمد (٢٠١٧) : فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الدرامية والمنزلية لإكساب طفل الروضة الهوية الوطنية ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية، المجلد (٩) ، العدد (٣٢)، ٢٠٣-٢٧٥.

١٩- أندريا أنور أيوب (٢٠٠٨) : فاعلية برامج الأنشطة الدرامية فى تنمية السلوك التوافقى للمعاقين عقليا القابلين للتعلم ، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة.

٢٠- انشراح المشرفى (٢٠١٣): أدب الأطفال مخل للتربية الإبداعية ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.

٢١- إيمان عباس الخفاف (٢٠١٥) : تنمية الإعتماد على النفس لدى طفل الروضة (بأسلوبى القصة واللعب التمثيلى) ، عمان ، مكتبة المجتمع العربى للنشر والتوزيع.

٢٢- بشاير العطروزى (٢٠١٨) : أثر برنامج قائم على القصة والدراما فى تنمية الطلاقة اللغوية والإبداع الفنى لدى طفل الروضة، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، ١٦٣-٢٠٦.

٢٣- جوري معين على (٢٠١١): أثر البرنامج القصصي في تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة، مجلة كلية التربية للبنات جامعة بغداد ، المجلد(٢٢)، العدد (٣).

٢٤- جيهان محمود جوده (٢٠١٤) : أساليب التعامل مع المشكلات السلوكية والنفسية للأطفال ، الرياض ، مكتب التربية العربى لدول الخليج.

٢٥- حسن محمد سالم (٢٠٠١) : مدى فاعلية برنامج مقترح فى خفض السلوك العدوانى لدى أطفال ما قبل المدرسة ، رسالة دكتوراة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٢٦- حنان شوقى عبد المعز (٢٠٠٦): فاعلية الفنيات السلوكية باستخدام النشاط المسرحى فى تشخيص وعلاج المخاوف المرضية لدى أطفال الروضة، رسالة دكتوراة، كلية رياض الأطفال، قسم العلوم النفسية، جامعة القاهرة.

٢٧- حنان عبد الحميد العنانى (٢٠٠٧) : الدراما والمسرح فى تربية الطفل ، عمان ، دار الفكر.

٢٨- حنان محمد عبد الحليم (٢٠١٩) : برنامج قائم على الأنشطة الدرامية لتنمية مفاهيم الصحة لدى طفل الروضة ، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، المجلد (٣) ، العدد (٩٢) ، ٢٦٥-٢٨٤.

٢٩- خالد أبو الفتوح شحاته (٢٠٠٩) : فاعلية برنامج فى زيادة التوافق النفسى والإجتماعى لدى الأطفال الصم بإستخدام فنيات السيكودراما ورواية القصة، رسالة دكتوراة غير منشورة ، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

٣٠- دعاء أحمد حمزة (٢٠١٣) : فاعلية أسلوبى التعزيز التفاضلى للسلوك النقيض وتكلفة الإستجابة فى خفض السلوك العدوانى لدى الطلاب التوحديين، مجلة رابطة التربويين العرب، العدد (٤٠) ، الجزء(١)، اغسطس.

٣١- دعاء عصام كايد (٢٠١٩) : فاعلية برنامج تعليمى قائم على الدراما فى تحسين التفكير الإبداعى لدى أطفال الروضة ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية، جامعة الإسراء الخاصة .

٣٢- ذيبة عايد خلف (٢٠١٩) : دور مديرات مدارس محافظة العاصمة فى تهيئة البيئة التنظيمية لاستخدامات الدراما والموسيقى لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية ، جامعة ال البيت ، الأردن .

٣٣- رانيا على محمود (٢٠١٨): فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الإبداعية فى تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال ، جامعة المنصورة، المجلد الرابع ، العدد (٣) ، يناير، ٨٨-١٣٤.

٣٤- رانيا فتحى على (٢٠١٥) : فاعلية برنامج سلوكى قائم على الإرشاد بالفن فى خفض السلوك العدوانى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أسيوط.

٣٥- ربيع شعبان، محمود رسلان (٢٠٠٩): مشكلات الأطفال السلوكية والنفسية، السعودية، مكتبة المتنبى.

٣٦- رحاب بابكر عبد الرحيم (٢٠١٥) : اتجاهات المشرفات نحو اللعب والثقة بالنفس لدى أطفال التعليم ما قبل المدرسى، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان.

٣٧- رشا فؤاد توفيق (٢٠٢٠): برنامج مقترح قائم على لعب الأدوار فى تنمية مهارات المبادرة التفاعلية لدى أطفال الروضة، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة المنصورة، المجلد (٧)، العدد (٢)، ١٩٢- ٢٤٤.

٣٨- زينب أحمد محمد (٢٠١٠) : محاكاة بعض الوسائط التثقيفية دراميا لتنمية مهارات التواصل لدى طفل ما قبل المدرسة ، رسالة دكتوراة، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة.

٣٩- زينب محمود عطيفى (٢٠١١) : محاكاة المواقف الحياتية لطفل ما قبل المدرسة باستخدام القصص التعليمية وأثره فى تنمية بعض المفاهيم الرياضية ، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط.

٤٠- زينب موسى السماحى ، إيمان جمال فكرى ، منار محمد الزناتى (٢٠٢٠) : دور رياض الأطفال فى تنمية المسؤلية الاجتماعية لدى طفل

الروضة، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد، العدد (١٦) ، ١٢٢٥- ١٣٠٩.

٤١- سامى محمد ملحم (٢٠٠٢) : مشكلات طفل الروضة – التشخيص والعلاج، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر.

٤٢- سامية عابد (٢٠١٩) : فاعلية برنامج إرشادى لتنمية الذكاء الوجدانى فى خفض مستوى السلوك العدوانى لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، رسالة دكتوراة ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة محمد لمين سطيف.

٤٣- سامية محمد صالح (٢٠٠٧) : أثر التعزيز فى خفض السلوك العدوانى لدى المعاقين عقليا، رسالة ماجستير ، كلية الأداب ، جامعة النيلين ، السودان.

٤٤- سماح محمد عبد الله (٢٠١٧): فعالية برنامج قائم على استراتيجية لعب الأدوار فى تنمية مهارات التعبير الشفهى لدى طفل الروضة، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، المجلد (٣) ، العدد (٤)، ابريل، ٣٣١-٣٦٣.

٤٥- سمر عبد العليم الدسوقى (٢٠١٩) : فاعلية برنامج درامى قائم على استراتيجية العصف الذهنى لتنمية بعض العمليات العقلية لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية ، العدد (٤٠)، الجزء (٦)، اكتوبر،١٦٥- ٢٢٢.

٤٦- سميرة أبو الحسن عبد السلام ، داليا عبد الصمد منيسى، محمد السيد صديق (٢٠١٦): فاعلية برنامج تدريبى سلوكى لخفض السلوك العدوانى

لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية ، جامعة القاهرة ، مجلد (٢٤) ، العدد (٤)، اكتوبر، ٩١-١٢٩.

٤٧- شروق الجبور (٢٠١١) : الفشل وعدم الثقة بالنفس ، الرياض ، شبكة الألوكة.

٤٨- شيماء دياسطى (٢٠٠٦) : فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفكير الإبتكارى لدى أطفال ما قبل المدرسة من خلال مسرح العرائس، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة عين شمس.

٤٩- طارق على محمد (٢٠١٤) : التلقى الدرامى لدى الأطفال ، مجلة العلوم الإنسانية ، كلية التربية، جامعة النيلين ، المجلد (١٥)، العدد (٣) .

٥٠- طه أحمد ابراهيم (٢٠٠٢) : تاريخ النقد الأدبى عند العرب ، دمشق ، منشورات دار الحكمة.

٥١- طه عبد العظيم حسين (٢٠٠٨) : إستراتيجيات تعديل السلوك للعاديين وذوى الاحتياجات الخاصة، الاسكندرية، دار الجامعة الجديدة.

٥٢- طه عبد العظيم حسين (٢٠١٠) : الصحة النفسية ومشكلاتها لدى الأطفال ، الاسكندرية، دار الجامعة الجديدة.

٥٣- طه محمد عمر (٢٠٠٨) : فاعلية برنامج إرشادى لتنمية الذكاء الوجدانى فى خفض العدوانية لدى الأطفال ضعاف السمع ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.

٥٤- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٠) : الاضطرابات السلوكية للأطفال والمراهقين ، القاهرة ، دار الرشاد.

٥٥- عاطف أبو العبد (٢٠٠٦) : الثقة بالنفس طريقك لكسب ذاتك والأخرين ، الاسكندرية.

٥٦- عاطف عدلى فهمى (٢٠٠٤) : معلمة الروضة ، عمان ، دار المسيرة .

٥٧- عبد الرازق حسين (٢٠١٠) : مهارات الإتصال اللغوى ، الرياض، مكتبة العبيكان، السعودية.

٥٨-عبد المنعم الميلادى (٢٠١٤) : مشاكل الطفل النفسية والاجتماعية (الكذب- السرقة – الاكتئاب) الاسكندرية ، مؤسسة شباب الجامعة.

٥٩- عبير حمدى (٢٠١٥): الثقة بالنفس الداء والدواء، القاهرة ، سما للنشر والتوزيع.

٦٠-عبير على اللويحق (٢٠١٧) : دور السرة فى تعزيز الثقة بالنفس لدى الطفل كما تراه معلمات رياض الأطفال ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد الأول ، العدد (٥).

٦١- عصام العقاد (٢٠٠١) : سيكولوجية العدوان ، عمان ، دار الفكر.

٦٢- علا حسن كامل (٢٠١٩) : برنامج مسرحى تفاعلى لتنمية مفهوم إدارة الذات وعلاقته بمستوى الطموح لأطفال الروضة ، مجلة الطفولة ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة ، العدد (٣٢).

٦٣- علا عبد المنعم محمد (٢٠٢٠) : فاعلية برنامج قائم على المعالجة السمعية لتنمية الكلام التلقائى فى تحسين التفاعل الإجتماعى لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد ، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

٦٤- عمر أحمد همشرى (٢٠١٣) : التنشئة الإجتماعية للطفل ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع .

٦٥- عمر محمد العودات (٢٠٢٠) : درجة ممارسة أساليب التربية الوالدية فى البيئة الأسرية وعلاقتها بمستوى الثقة بالنفس لدى طلبة جامعة اليرموك ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة اليرموك.

٦٦- عمرو بدران (٢٠٠٩) كيف تبنى ثقتك بنفسك ، القاهرة ، الدار الذهبية للطبع والنشر والتوزيع.

٦٧- غادة عبد المنعم إبراهيم (٢٠١٦): فعالية برنامج تدريبي لتنمية الوعي الفونولوجي وأثره على بعض المهارات الإجتماعية والثقة بالنفس لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة من تلاميذ المرحلة الابتدائية "، رسالة ماجستير غير منشور ، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٦٨- فاطمة الزهراء النجار (٢٠١١) : مشكلات الأطفال السلوكية والانفعالية ، الاسكندرية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

٦٩- فايزة أحمد أحمد، كمال الدين حسين ، محمد السيد أحمد ، أحمد حسين محمد (٢٠١٤) : فاعلية المدخل الدرامى المسرحى فى تدريس مقرر التربية الدينية الإسلامية لتلاميذ الصف السادس الإبتدائى (دراسة تجريبية) ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، العدد (٣٣) ، يناير ، ٢٥٣- ٢٨٥.

٧٠- فدوى سالم برقان(٢٠٠٩): أثر استراتيجية لعب الدور فى التحصيل والتفكير الاستقرائى لدى طلبة الصف الثالث الأساسى فى مبحث التربية الاجتماعية والوطنية بمدارس مدينة عمان الخاصة، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا.

٧١- فريج العنزى (١٩٩٩) : الثقة بالنفس وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى فى الشخصية ، القاهرة ، دراسات نفسية.

٧٢- فؤاد البهى السيد (١٩٩٩): علم النفس الاجتماعى ، القاهرة ، دار الفكر العربى.

٧٣- كريمان محمد بدير (٢٠١٧) : مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها، دار المسيرة ، عمان.

٧٤- كلثوم زغوان (٢٠١٩) : التفاعل الإجتماعى وعلاقته بمستوى الصحة النفسية لدى المعاقين بصريا ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية ، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادى.

٧٥- كمال الدين حسين (٢٠٠٠) : مسرح ودراما الطفل لرياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٧٦-كمال الدين حسين (٢٠٠٤) : المسرح التعليمى المصطلح والتطبيق ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية.

٧٧-كمال الدين حسين (٢٠٠٥) : مدخل إلى قصص وحكايات الطفال ، جمهورية مصر العربية، العمرانية للطباعة .

٧٨- لانا نجم الدين الداووى، غسان أبو فخر (٢٠١٢) : برنامج إرشادى لتنمية الثقة بالنفس لدى المكفوفين ، مجلة التربية ، جامعة عدن، المجلد (١) ،العدد (١٣).

٧٩- ليلى أحمد السيد (٢٠١٧) : فاعلية برنامج بإستخدام السيكو دراما فى تخفيف حدة بعض المشكلات السلوكية لدى عينة من الأطفال بطيئ التعلم ، مجلة دراسات الطفولة ، كلية الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، مجلد (٢٠) ، العدد (٧٥) ، ١١٧-١٥٢.

٨٠- مازن محمد صالح (٢٠٢٠) : تأثير الإرشاد باستخدام إستراتيجية لعب الدور فى خفض السلوك العدوانى لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع ، العدد(٦٢)، ديسمبر، ٢٨١- ٣١٨.

٨١- محمد أبو الخير (٢٠٠٩): مسرح الطفل بين الكلاسيكية والانترنت، دار الطلائع، القاهرة.

٨٢- محمد أحمد شاهين، سمر عيسى صباح (٢٠١٨) : أثر برنامج إرشادى يستند إلى اللعب والفن فى خفض السلوك العدوانى لدى أطفال قرية الأطفال SOS فى محافظة بيت لحم ، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة القدس ، فلسطين.

٨٣- محمد إسماعيل الطائى ، عائشة إدريس الكلاك (٢٠١٠) : فاعلية الدراما التعليمية فى زيادة الثروة اللغوية لأطفال الرياض ، مجلة الأكاديمى ، جامعة بغداد ، مجلد (٥٦) ، ١٧١ – ٢٠٦.

٨٤-محمد الهمشرى، وفاء الجواد (٢٠٠٠) : عدوان الأطفال ، الرياض ، مكتبة العبيكان .

٨٥- محمد سعيد أحمد(٢٠١١) : الفلسفة والحياة اليومية: المواقف الحياتية مدخل لتدريس المواد الفلسفية، القاهرة ، دار مصر المحروسة.

٨٦-محمد قطنانى، عايدة محمد (٢٠١٠) : الإنتماء والقيادة الشخصية، عمان ، دار جرير للنشر والتوزيع.

٨٧- محمود محمد عوض (٢٠٢٠) : فعالية برنامج تدريبى فى تحسين التفاعل الإجتماعى لدى أطفال ما قبل المدرسة ، مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد ، المجلد (٣٠)، العدد (٣٠) ابريل، ٣٠٧-٣٣٢.

٨٨- مريانا نادى عبد المسيح (٢٠٢٠) : برنامج تدريبى لتنمية الاستقلالية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم ، مجلة كلية رياض الأطفال ، جامعة بورسعيد ، العدد (١٦) ، ٢٤٩-٣١٣.

٨٩- منال عبد الخالق جاب الله (٢٠١٧) : دعوة للتألف مع النقد ، مجلة رابطة التربويين العرب ، كلية التربية ، جامعة بنها، المجلد (١) ، العدد (١).

٩٠- منى حسين الدهان (٢٠٠٩) : فاعلية برنامج للدراما الإبداعية فى تنمية السلوك الإبتكارى ومفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية لدى طفل الحضانة المعوق بصريا، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد(١٥) ، سبتمبر، ٤٨- ١٢٢ .

٩١- منى حسين الدهان (٢٠١٨): دور الدراما الإبداعية فى خفض سلوك التنمر (المتنمر- الضحية) لدى الأطفال المعاقين سمعيا من (٩-١٢سنة)، مجلة بحوث التربية النوعية ، العدد (٥٠).

٩٢- مها إبراهيم الشربينى (٢٠٢٠): الألعاب التربوية ودورها فى تنمية تحمل المسؤلية لأطفال الرياض ، مجلة كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، المجلد (٣٠) ، العدد (٣) ، ٣٢٥-٣٤٩.

٩٣- مها عادل عبد الرحمن (٢٠١٧): فاعلية برنامج إرشادى جمعى قائم على اللعب فى خفض السلوك العدوانى للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، رسالة ماجستير ، جامعة أم درمان الإسلامية.

٩٤- مهيتاب محمد حسن (٢٠١٣) : فاعلية برنامج لتحسين بعض المهارات الحياتية بإستخدام استراتيجية إدارة الذات لدى عينة من أطفال الروضة (٥-٦) سنوات ، رسالة ماجستير، معهد الطفولة، جامعة عين شمس.

٩٥- نجلاء هاشم على (٢٠١٩): استخدام الدراما الإبداعية لتنمية المهارات الإجتماعية لدى أطفال الروضة، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مجلد (١١)، العدد (٤٠)، أكتوبر ، ١٤٥-٢٨٨.

٩٦- نظمية زكى عبد ربه (٢٠١٨) : فاعلية برنامج إرشادى بالرسم لتنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال الأيتام ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية.

٩٧- نفيسة طراد (٢٠١٣): فاعلية برنامج تدريبي في تحسين المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال التوحديين " دراسة ميدانية علي عينة من الأطفال التوحديين بالمركز الطبي التربوي للمتخلفين ذهنياً "، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

٩٨- نوال الحاج دياب (٢٠٠٧) : حلول يومية لمشكلات الأطفال فى الروضة ، لبنان، دار الهدى للنشر والتوزيع.

٩٩- نورهان بهجت (٢٠١٨) : برنامج تدريبى جمعى قائم على الألعاب الدرامية لتنمية إدارة الذات لدى الطالبة المعلمة والطفل ، رسالة دكتوراة، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة.

١٠٠- هناء جمعة حسين (٢٠١٩): الكفاءة الأكاديمية وعلاقتها بتنظيم الذات والثقة بالنفس لدى طلاب جامعة الأزهر فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.

١٠١- هناء عبد السلام احمد (٢٠١٥): دور التعزيز التفاضلى للسلوك الأخر فى تعديل السلوك العدوانى لدى طفل الروضة ، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ، المجلد (١) ، العدد (٤)، ٦٨- ١٠٠.

١٠٢- هند ابراهيم عبد الرسول (٢٠٢٠) : فعالية برنامج إرشادى قائم على اللعب الدرامى لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوى متلازمة داون القابلين للتعلم وتأثيره على السلوك الإنسحابى لديهم ، مجلة الطفولة والتربية ، المجلد (١٢) ، العدد (٤١) ، يناير ، ١٥-٨٠.

١٠٣- هيام يونس رمضان، ابراهيم خليفة المركز (٢٠٢٠) : الثقة بالنفس لدى طفل الروضة ومدى تأثرها بالمستوى الثقافى والاجتماعى للأسرة، مجلة التربوى ، كلية التربية بالخمس، جامعة المرقب، العدد (١٦) ، ٣١-٤١.

١٠٤- ولاء أحمد خالد (٢٠١٥) : برنامج تجريبى للطالبة المعلمة بإستخدام المسرح التفاعلى لتنمية بعض الممارسات الديمقراطية لطفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

-105 -Raburu, Pamela Adhiambo. (2015) . The Self- Who Am I?: Children's Identity and Development through Early Childhood Education, Jaramogi Oginga Odinga University of Science , v5n1p95.

106-Bungay,H, Vella-Burrows,T. (2013). The Effects of Participating in Creative Activities on the Health and WellBeing of Children and Young People, A Rapid Review of the Literature, January, Vol 133 No 1.

107- Boier, K. (2004). What is values? New York, Teacher collage press.

108-Eskin, M. (2003). Self-reported assertiveness in Swedish and TURKISH adolescents: a cross- cultural comparison. US National Library of Medicine National institutes of Health,44(1), 7-12.

109-Graham, K. (2003). How can children's independence be promoted and measured in the primary classroom? (Doctoral dissertation, Coventry University in collaboration with University College Worcester).

110- Kazdin,A. (2004). covert modeling , in p , kendall (Ed), advances in cognitive behavioral research and therapy,vol3,New york, Academic press.

111- Ken Davide, Kent d moor. (2010). Acting- out work shop given kids skills for life, state- university,of new york.

112-Lenz, A., Holman, R. L., & Dominguez, D. L. (2010). Encouraging Connections: Integrating Expressive Art and Drama into Therapeutic Social Skills Training With Adolescents, Journal of Creativity in Mental Health, 5(2), 142- 157.

113-Lorenzo, Jacpueline. (2012). the effects of story telling and play on vocabulary acquisition and retention in young children. M.A. Caldwell college.

114-Senel, E. & Nazli, S. (2016). The Efficacy of Drama in Field Experience: A Qualitative Study Using Maxqda. Journal of Education and Learning. Vol. 6, No.1.

115- Shain, Alan Mark. (2010). Disability, theatre and power: An analysis of a one-person play, M.S.W., Caleton University (Canada).

116- Stephen, M. (2008): Self Management. Retrieved December 19, 2008 from http:www.autism.org/selfmanage.html.

117-Thalia R.Goldstein& Matthew D.Learner. (2017). dramatic pretend play games uniquely improve emotional control in young children : wiley Developmental Science.vol (21).pp.1-13.

118- Bainbridge, Joyce. (2009). Puppet Theatre "children literature: vehicle for the transmission of National culture and Identity or the victim of mass-market Globalization paper presented at the Annual Meeting of the Austin Asociation for Research in Education Australia, Fremantle, Dec.

119- Barnett, S. & Ceci, S. (2002). When and Where do we apply What we Learn? A taxonomy for far transfer. Psychological Bulletin, 128.

120- Berger, Donna, S. (2013). The effect of learning self –management on students desire and ability to self manage, self-efficacy, Academic performance and retention, PHD , school of Education, University at Albany, State University of New York.

121-Bosmans, Guy,: Caroline: Beyers, Wim & Van, Karla. (2011). Parents power assertive discipline and internalizing problems in adolescents: the role of attachment. Journal of parenting: science and practice. Vol.(11), No. (1), P. 34- 55.

122-Duffy, T.& Cunningham, D., (2000), Constructivism: Implications for the Design and Delivery of Instruction.

123-Erturk. E. (2015). Role play as aTeaching Strategy, National Tertiary Learning and Teaching Conference, Tauranga.

124-Gungor, S.,K.,& Guzel, D.,B. (2017). The Education of Developing Responsibility Value, Journal of Education and Training Studies, Vol. 5, No. 2; February,P.167- 179.

125-Hall, G.,Lindjey,G.(2008).Theories of psychoanality, New York.

126- Henning, P. (2002). Everyday Cognition and situated Learning. In jonassen, D., Handbook of Reseach on Educational Communications and Technology. New York: Simon & Schuster.

127-Hersh, H& Geary, C.(2005). Fostering personal and social responsibility on college and university campus,Liberal Education.5 (2). 6-13.

128-Kornfeld, John.L.G. (2005). Johnkornfeld, Georgiaca Lexden- Acting out, literature drama and Connecting with history. Journal Articles. International Reading Association (pp.230-238)doi:10.1598/Rt.59.3.3

129-Lave, J. & Chaiklin, S. (2003). The practice of learning. In: Understanding practice: Perspectives on activity and context, Cambridge: Cambridge University Press.

130- Lave, J. , Mutaugh, M. & De La Rocha, O. (2000). The dialectic of arithmetic in grocery shopping. In: Everyday Cognition: Is development in Social context, Cambridge: MA: Harvard University Press.

131-Lawrence, B. (2011). Dramatic Play and Social/Emotional Development, unpublished master thesis, Concordia University Portland.

132-Lenz, A., Holman, R.L., & Dominguez, D.L.(2010). Encouraging Connection:Integrating Expressive Art and Drama into Therapeutic Social Skills Training with Adolescents, Journal of ,28 (4),309-321.

133-Lunce, L. M. (2006). Simulations: Bringing the benefits of situated learning to the traditional classroom, Journal of Applied Educational Technology, 3(1).

134-Noone Joanne et all. (2015). "Pilot test of interactive theatre to improve Parent communication on pregnancy prevention" An International Journal of Research, Vol. 5.

135-Packer, M. (2001). The problem of Transfer and the sociocultural critique of schooling, The Journal of the learning sciences, 10.

136-Parke, R., Shapy, R.& David,B. (2008). The Development of Aggression in Mussen, P:(Ed), Handbook of child psychology (4thEd).New York:John Willy, Sons.

137-Patrick, D.; Sturge- Apple, ML; Cicchetti, D ; Manning, LG; Vonhold, SE. (2012). Pathways and processes of risk in associations among maternal antisocial personality symptoms, inter parental aggression and preschool psychology. Journal of Development And Psychopathology. vol.(24),no.(3),pp.807-832.

138-Pekdemir, Z. D. & Akyol, A. K. (2015). Examination of the effect of drama education on multiple intelligence domains of children attending to 5th grade. Education and Science, 40(182), 143-158.

139-Spiro, R.J. , Fletovich, P.J. , Jacobson, M.J. & Coulson, R.S. (1991). Knowledge representation, content specification, and the development of skill in situation-specific knowledge assembly: some constructivist issues as they relate to cognitive flexibility theory and hypertext. Educational Technology, 31(9).

140-Thomas.P. A, Liu. H & Umberson. D. (2017). Family Relationships and Well-Being, Innovation in Aging Journal, Vol. (1), No. (3), P. 1–11.

141 – Novella, J. & Ruffin P. (2019). Developing Responsibility and self management in young children: goals of positive behaviour management. PhD, Dept. of Education Licensed school psychologist and NCSP, Virginia state University

142-Wilson, B. & Cole, P. (1996). cognitive teaching models. In: Handbook of Research on Educational communications and Technology, New York: Simon & Schuster.

143-Wolman, B.B.(2008). Dictionary of behavioral Science, Macmillan, press LTD, New York.

144-Yeh, Yu-Chu. (2013). "Age emotion regulation strategies, temperament, creative drama, and preschoolers, creativity", Journal of creative behavior.